

صَدَاةُ الرَّضِيِّينَ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩١ / ١ ذو الحجة ١٤٤١ هـ - ٢٢ تموز ٢٠٢٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين المراقبين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda





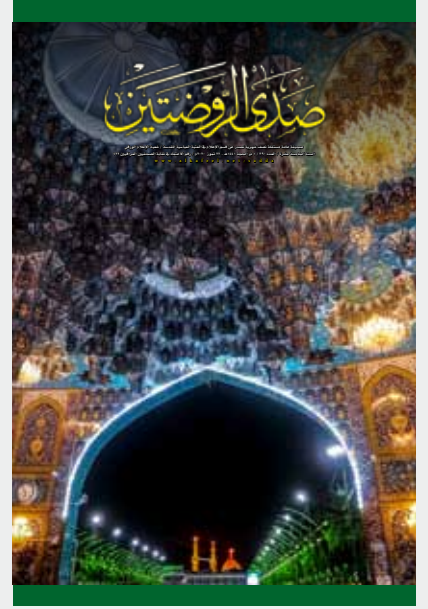
أكملت ملاكات فرقة العباس
القتالية (لواء ٢٦/ حشد
شعبي) حملات نوعية في
التعقيم، شملت مؤسسات
رسمية حكومية استجابة
لإداراتها، ...

٩

باشر ملاك مجموعة مناحل
الكفيل التابعة لشركة
الكفيل للاستثمارات العامة
في العتبة العباسية المقدسة
ببرنامجها الموسمي لفرز عسل
الكابتوز، ...



٦



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة السعودي / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

عودة ضاحي التميمي / حسين الصراف

عبد الخالق الكعبي / محمد باقر فالح

أفياء الحسيني / حنان الحلو

رجاء محمد بيطار / منتهى محسن

عبير المنصور / زبيدة طارق

فاطمة الركابي / نعمت أبو زيد

زينب إسماعيل / زينب راضي

ليلى زغيب / نرجس مهدي

هناء الخفاجي / ساهر الخزرجي

زينب فارس / مريم محمد

سوسن عبد الله / فاطمة الحسيني

فاطمة الوكيل / نهاد الدباغ

مريم حميد



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - جسر النجف - ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣



هو مجموعة من القدرات
العقلية التي تمكن الفرد من
اكتساب المعرفة والتعلم وحلّ
المشكلات.
...

٢٤

عقد الأمين العام للعتبة
العباسية المقدسة المهندس
محمد الاشيقر في عصر يوم
الأحد المصادف ٢٠٢٠/٧/٥م
اجتماعاً مركزياً مهماً في
الصحن العباسي المطهر،...



١٦



تفتحت براعم العيد وأن آوان
فجره، مع انبلاج أول شعاع
للشمس من محرابها، معلناً
عن صباح يحمل عبقاً إيمانياً
انتشر يلف الفضاء بشراً
وسروراً، ...

٢٨

يفيض الندى في ندوات صدى
الروضتين المترعة بالأمل
والابداع، يزدهي اللقاء بنص
الكاتبة السورية المبدعة بشرى
مهدي بديرة والعديد من
الانطباع والآراء والمداخلات:



٤١



(كفاية)

بقلم ... رئيس التحرير

في أعماق الكون يتسنىم الصبح
بهجة وحكمة توقظ الصحو في ضمير
قال المولى أمير المؤمنين عليه السلام:
«الحجر الغصيب ^(١) في الدار رهن خرابها»
يقول حكيم:
(انتبهوا لهذا الوعي الذي يمدّ آيات اليقين،
حجر حرام قادر على أن يخرب بيتاً)
قالها ومضى، وهو يتمتم:
(لا حاجة لكم بعدها لكلام).

(١) الغصيب: المغصوب



جميل أن نرى حالات التكافل
الاجتماعي، وصور التضامن،
وتسابق الأغنياء والمتمكنين
مادياً لتقديم مساعدات مادية
وعينية للعوائل المتعففة،
...

كنا أنا وصديقي أحمد ذاهبين
مع زملائنا في رحلة مدرسية
(رحلة تخييم)؛ لنستكشف
ما في الغابات من حيوانات
ونباتات، فتوجّب علي أن
أستيقظ في تمام السابعة، ...



المقال موجه بشكل رئيسي
لمن يقدمون بحوثاً تقويمية
حول جودة ما يقدم حالياً من
مبادرات موجهة الى التدريس
الطارئ وقت الأزمات ووقوع
الكوارث ...



إن لرجل المرور أهمية كبيرة
ودور مهم وفعل في حياتنا، فهو
المسؤول عن حياة المواطنين،
والحفاظ عليها، وعلى استقرار
الشارع والتحكم به ومواجهة
الازدحامات وتنظيمها، ...



١٩ _____ قراءة انطباعية .. في كتاب (قلم حر)

٢٢ _____ نزهة ثقافية في جنان التفسير

٢٩ _____ يوم التروية وحقيقة الارتواء

٣٤ _____ ارتباط الصبر بالقرب الإلهي

٤٥ _____ من أدب فتوى الدفاع المقدسة.. (لا يُقتل المرء مرتين)

٥٢ _____ مجموعة العميد التعليمية تعتمد برامج إثرائية متطورة

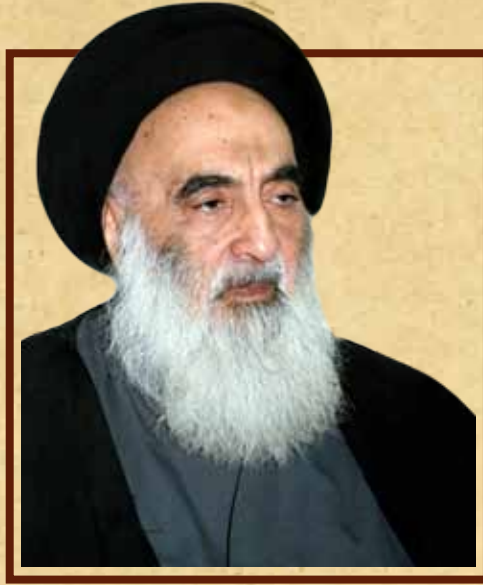
٦٢ _____ الحياة من مفهوم آخر؟!



النهوض باللغة العربية
الفصحى أمنية كل مثقف
ودارس ومهتم بقضايا أمته،
وشؤون علوها وسموها، خاصة
وهي حلقة الوصل بين تاريخنا
العريق وموروثنا الحضاري، ...



الاستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

استفتاءات عامة

الصلاة:

مسألة: شخص يصلي ويصوم، ولكنّه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنّه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاّها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كلّ صلاة صلاّها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاختصار على الأقل.

مسألة: أحياناً أريد الصلاة وفي جيبى بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله ممّا يصح السجود عليه،

وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان.

مسألة: والسجود على الأسمنت؟

الجواب: كذلك يجوز لك السجود عليه.

مسألة: امرأة تصلي ولا تعلم أن بعضاً من شعرها خارج من تحت ساتر الرأس، فهل يجب عليّ إخبارها بذلك أثناء صلاتها أو بعدها؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك إخبارها، ولو لم تعلم هي به حتى أتمت صلاتها فصلاتها صحيحة، وإذا علمت به في الأثناء فبادرت إلى ستره صحّت صلاتها أيضاً.

مسألة: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحقّ له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنّه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.

مسألة: طالب، أو عامل، أو موظف يدرس أو يعمل بمنطقة تبعد عن مدينته أكثر من (٢٢) كيلو متر، هو يذهب يومياً لمقرّ عمله ويعود إلى مدينته، وربما استمر كذلك لسنة أو أكثر، فما حكم صلاته هناك وصيامه؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم.

مسألة: شخص يسافر ثلاث مرات أو أربع مرات اسبوعياً طوال السنة لا من جهة كون مهنته في السفر، بل لأغراض أخرى كأن يكون للتنزه والسياحة أو لعلاج مريض، أو لزيارة مراقد الأئمة عليه السلام وأمثال ذلك، فما هو حكم صلاته؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم؛ لأنّه يعد بذلك كثير السفر عند العرف.

النذر:

سؤال: ما هو النذر؟

الجواب: النذر: أن تلتزم بفعل شيء معيّن، أو ترك شيء معيّن لله تعالى، أي شيء كان، ولكن ليس دائماً يجب الوفاء بالنذر، وأنما بشروط لو تحققت وجب الوفاء به.

سؤال: ولو نذر إنسان شيئاً لا يقدر عليه ولا يستطيع؟

الجواب: لا يصحّ النذر.

سؤال: وإذا نذر الإنسان وفق الشروط ما ذكر؟

الجواب: وجب عليه الوفاء بنذره والالتزام بما نذر، سواء أكان فعل شيء لله (عزّ وجلّ)، أم تركه، في زمن محدّد، أم طيلة حياته، صلاة كان ذلك الشيء، أم صوماً، أم صدقة، أم زيارة، أم حجاً، أم تبرعاً بشيء، أم ترك شيء، أم غير ذلك.



مجموعة مشاتل الكفيل مزروعات موسمية لرشد السوق المحلية

أحمد صالح

الشوارع، حيث يتم زراعة الآلاف منها خلال الموسم الواحد، وهو ما يميز مشتل الكفيل بأنه لا يقتصر على جانب محدد في زراعته، وقد حقق قفزات نوعية على مستوى الزراعة من خلال تبني مشاريع ستكون خطوة إلى الأمام للنهوض بالقطاع الزراعي، وإعادة ريادة مدينة كربلاء المقدسة في الزراعة.

من المزروعات التي يتم تكثيرها حصراً داخل المشاتل، وقد بلغ انتاج هذا الموسم أكثر من ٧٠٠ شتلة مختلفة يتم تزويد العتبة العباسية المقدسة بها بحسب احتياجات الأقسام، وقسم منها يتم طرحه الى الاستثمار من خلال تزويد اصحاب المشاتل. مضيفاً: أما الجانب الآخر من عمل المشتل هو زراعة الأشجار الموسمية التي تتم زراعتها في

أعمال تكثير النباتات وفق جداول محددة يتم تعيينها من قبل ملاكاتنا المختصة.

هذا بحسب ما بيّنه مسؤول شعبة الزراعة المهندس الزراعي مصطفى حسن هادي الذي أضاف قائلاً:

أكملت مجموعة مشاتل الكفيل تحضيراتها الخاصة بالخطبة الصيفية بتزويد العتبة العباسية المقدسة ومواقعها المختلفة بأنواع

تتواصل مجموعة مشاتل الكفيل بعملها الذي يتضمن رشف العتبة العباسية المقدسة ومواقعها الخارجية بالمزروعات الموسمية المختلف، وهي جزء من خطتها خلال العام لجميع المواسم، ففي هذا الاطار أكملت تحضيراتها الخاصة بتسويق النباتات الموسمية التي يتم انتاجها داخل المشاتل، وتأتي





مجموعة مناحل الكفيل تباشر بفرز عسل الكالبتوز

أحمد صالح

حظر التجوال، مما سبب صعوبة في الوصول الى المزارع التي تعتمد عليها المناحل في استخراج العسل.

هذا بحسب ما بيّنه الأستاذ حسنين محمد مدير المنحل وأضاف قائلاً:

باشراً ملاك مجموعة مناحل الكفيل التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة ببرنامجها الموسمي لفرز عسل الكالبتوز، وجاء هذا العمل بالتزامن مع

السنة، تزامن موسم الفرز مع فرض حظر التجوال الشامل؛ بسبب تفشي وباء كورونا. مضيفاً: استطلعنا وبحمد الله أن نجد سبيلاً للوصول إلى المزارع التي نعتمدها في إنتاجنا، وغالباً ما تكون خارج حدود

تتفرد مجموعة مناحل الكفيل في عملها من خلال اعتمادها نظام النحال المرتحل الذي يعتبر من أكثر الطرائق صعوبة؛ لما يتطلبه من حركة دائمة؛ سعياً إلى مصادر وإنتاج العسل، ومما زاد ذلك صعوبة خلال هذه

تهيئة إحدى القاعات في مجمع الشيخ

علي طعمة

تبلغ مساحتها (١٠٠٠) متر مربع (٢٥×٤٠)، لاستقبال المصابين، وتوفير المكان المناسب لهم للحجر الصحي، هذا العمل جاء بناء على توجيهات خلية الأزمة للصحة والسلامة لمواجهة

في ظل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، باشرت إدارة مجمع الشيخ الكليني (قدس سره الشريف) بتهيئة إحدى القاعات الخاصة بالمجمع والتي





كما يستطيع محدودو الدخل شراءه، وهو جزء من حملة العتبة المقدسة لدعم العوائل العراقية على مختلف الأصعدة. يذكر أن مجموعة مناحل الكفيل أثبتت جودة منتجاتها خلال السنوات الماضية، مما أدى الى زيادة الطلب عليه لتطلق بعد

ذلك العتبة العباسية المقدسة مبادرة اخرى من خلال إعلانها في وقت سابق عن تخفيض في الأسعار كخطوة لدعم المنتج الوطني من خلال سد احتياج السوق من هذه المادة.

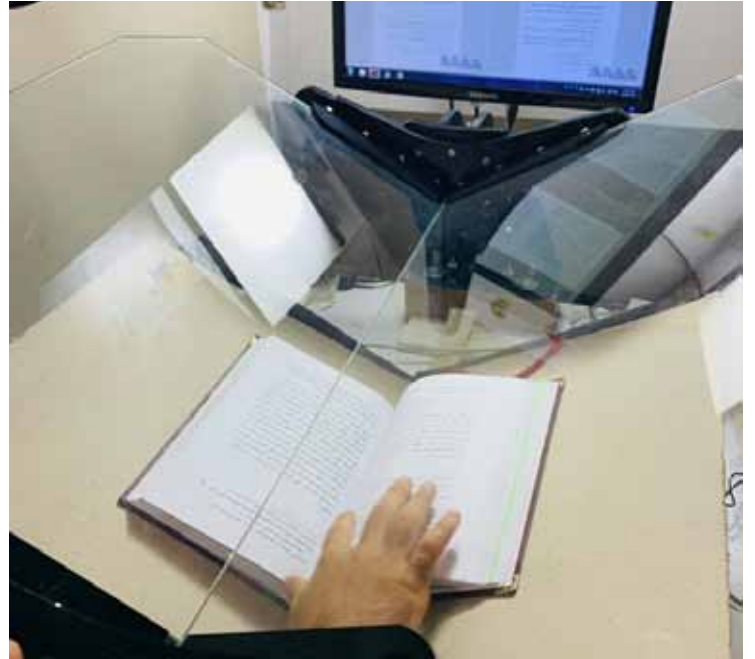
محافظة كربلاء المقدسة لا سيما التي تنتج عسل الكالبتوز. موضحاً: يعد هذا النوع من العسل ذا فائدة كبيرة لصحة الانسان؛ لما يمتلكه من عناصر تساعد بشكل كبير على زيادة مناعة الجسم، فضلاً عن كونه علاجاً فعالاً لبعض الأمراض التي تخص الجهاز التنفسي. وتابع قائلاً: وفرت العتبة العباسية المقدسة هذا النوع من العسل وحرصنا على تسويقه بشكل كبير عن طريق مراكز البيع المباشر في محافظة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات العراقية، فضلاً عن دعم أسعاره؛

الكليني قانسو للمصابين بفيروس كورونا



جائحة كورونا، وبالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، حيث باشرت ملاكات المجمع بتهيئة القاعة من خلال رفع السجادة الأرضية وتنظيف القاعة وغسلها كمرحلة أولى لتكون جاهزة

وكمكان مناسب لاستقبال وعزل المصابين، ومنع انتقال العدوى إلى الآخرين وتفشيته -لا سمح الله- والعمل على تقليل أعداد الإصابات بين المجتمع العراقي.



المكتبة المركزية في جامعة العميد تنجز أرشفة الدفعة الأولى وتصويرها من الرسائل والأطاريح لطلبة الدراسات العليا المبعوثين الى خارج العراق

علي طعمة

في خطوة رائدة على مستوى البلد ولحفظ التراث العلمي والأكاديمي لأولئك الطلبة العراقيين المبعوثين الى خارج العراق، وجعله في متناول أيادي طلبة جامعة العميد وأساتذتها والطلبة والباحثين من خارجها؛ أنجزت المكتبة المركزية في جامعة العميد بالتعاون مع شعبة النظم الآلية/ مكتبة دار

ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة أرشفة الدفعة الأولى وتصويرها لبعض الاختصاصات العلمية من الرسائل والأطاريح لطلبة الدراسات العليا المبعوثين خارج البلاد.

وقال مدير المكتبة المركزية في جامعة العميد الأستاذ وسيم طالب:

قامت شعبة خدمات المستفيدين بالتعاون مع شعبة النظم الآلية

بأرشفة إلكترونية أولية لتلك الرسائل والأطاريح، ثم إرسالها إلى وحدة التصوير في مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة لتحويلها من الصورة الورقية إلى الإلكترونية ثم إرجاعها إلى مكتبتنا لتتم المرحلة الثالثة بفهرستها وفق أحدث برامج الفهرسة (برنامج سيمفوني) المتبع لدى مكتبة الكونجرس الأميركي؛ ليستفيد منها الباحثون عن طريق توفير الإعارة الإلكترونية لهم في مكتبتنا، لاسيما خلال الوضع الراهن الذي يمر به البلد؛ بسبب جائحة فيروس كورونا؛ التي أدت إلى تأخر الانجاز إلى هذا الوقت، وسيتم لاحقاً إنجاز دفعة أخرى وبمخصصات أخرى.



فرقة العباس القتالية :

حملات تعقيم مؤسسات رسمية مختلفة في المحافظات

طارق الغانمي

أكملت ملاكات فرقة العباس القتالية (لواء/٢٦ حشد شعبي) حملات نوعية في التعقيم، شملت مؤسسات رسمية حكومية استجابة لإداراتها، كان آخرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إطار توجيهات قيادة الفرقة للوقاية من جائحة كورونا.

وقال الإعلام المركزي للفرقة متمثلاً بالأستاذ محمد الصواف:

إن ممثليتنا في بابل باشرت بحملة تعقيم وتعقيم شملت قسم

الاتصالات، التابع لمديرية شرطة محافظة بابل وجميع الغرف والممرات والمحيط الخارجي للقسم.

وأوضح: باشرت ممثليتنا في الديوانية بحملة تعقيم المناطق التي ظهرت فيها إصابات كقضاء سومر، حيث وصلتها مناشدة من قبل منتسبي صحة سومر بعد إصابة أحد منتسبي المختبر بالبواب، وتمت تلبية المناشدة والذهاب إلى داره بالتنسيق مع المركز الصحي.

وأضاف: إن ممثلية فرقة العباس في البصرة استجابت لإحدى نقاط التفيتش في المحافظة، بعد إصابة أحد أبطال السيطرة بوباء كورونا، حيث تم تعقيم نقطة السيطرة بالكامل.

وأشار الإعلام المركزي للفرقة الى أن بقية الممثلات والمنسقيات مستمرة بجهودها خدمة للوطن وشعبه حتى انجلاء الوباء بإذن الله.

الاعلام الملتزم وقيم الاشتغال

أفياء الحسيني

عملت وسائل الاعلام الحديثة اليوم على تمكين الرغبات والتوجهات واستغلال الدوافع، فلا بد من معرفة تتحكم في قضية التوجيه الإعلامي عبر نشر الوعي المداهن، واستغلال الذهن واستلاب الارادات الإنسانية، هل تقع هذه الانحرافات على عاتق الاعلام؟

ماذا لو عدنا الى الزمن قليلاً؛ لننتذكر كيف كنا نتعرف على أخبار العالم، كنا نشاهد تلفازاً واحداً فقط مبرمجاً على بضع قنوات، تبث ما تريد أن يصل إلينا فقط (الاعلام الموجه) وبعض المحطات التي يصعب التقاطها، ونستقي ثقافتنا من بعض كتب ورقية غير مسموح بالاطلاع على أغلبها، وتعد من الممنوعات، اذن اين هي المشكلة؟ وسائل التواصل تعددت بشكل مخيف، حتى اصبح كل شخص هو عبارة عن جهة إعلامية متكاملة، حملت امضاءات إعلامية متعددة يطرح فيها أفكاره، معتقداته، ثقافته، هواياته، اذن القضية ليست في الاعلام لنحمله مسؤولية تغيير عقول الشباب، فالاعلام هو اخباري لكن اين الدور التربوي؟ هل يعقل اننا فقدنا هذا الدور مع تعدد الوسائط التي تمنحها حرية الحركة؟ أين التربويون؟ أين مناهجهم؟ اين مسؤولياتهم؟ هل تم تفريغ المضامين ليكون الفراغ هو المعنى؟ هل عجز المثقفون عن استقطاب العقل الإنساني؟ أين ثقافة التوعية التي لا بد أن تمتلك فاعلية الخطاب اليوم؟ نحن نعلم بما يمتلك الاعلام التوعوي من قدرات تأثيرية عالية القيمة، المعروف في الاعلام

أنه ليس كل رسالة إعلامية او علمية ثقافية فكرية قادرة على أن تستحوذ على فكر الناس في عروض وسائل التواصل الاجتماعي، لا بد أن نشارك في تحرير العقول، أن نكون واعين لدورنا، جديرين باستلهاهم ثقافة اهل البيت (عليه السلام).

واذا عجزنا عن استيعاب منهجية هذه الثقافة، فليس العيب فيها، هي محور تربوي أطلقه أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، نحتاج نحن الى تطويع آليات التوصيل، وامتلاك عقلية تحليلية قادرة على توصيل المحتوى مع موائمة عقلية كل زمان، وبحاجة الى تربية بيتية متمكنة تراقب مستويات المشاهدة والتفاعل، وتعميم مسارات الاستقبال الفكري، أن يُعمر الحوار الجاد اليومي مع الشباب لفتح الافاق الناضج.

والتعرف على مستويات تفكيرهم على مستوى ادراكهم للواقع، فعلى الإعلامي أن يحرر عقله أولاً؛ ليدرك مهمته كمربٍّ يعمل على قاعدة قوية قادرة على افراز الصالح من الطالح.

لا بد أن يهدي التربويون لأبنائهم غربالاً يغربل الصحيح ويرمي الفاسد، هل منحوهم الحب والحنان والبهجة التي تغنيهم عن مشاهدة المهرجين الذين يتلاعبون في عواطفهم ويدركون مقدرة الاعلام على التوازن الفكري، وعلى تغيير العقلية الشابة نحو الايجاب، هذا إذا ملكنا العقلية الإعلامية الناضجة، وأبعدنا عن أنفسنا المآرب الدنيوية، واشتغلنا لله تعالى وللأمة ولثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا مجال الاعلام الناضج.



بصراحة...

النهى

بقلم: أحمد صالح

جزء صغير لا يتجاوز إلا بضع غرامات من الوزن، ولكنه قد يحتوي ما لا حدود له من الموجودات، لا يقتصر على الماديات، انما يهوى الشعوريات، يضعها في كفة دقيقة لا يمكن له الخطأ، ولكنه ينحرف عن مساره، اذا ما وضع في غير محله.

أوجده بديع السماوات والأرض، وجعل فيه موازين الكون، فكان بوصلة تحرك المادة نحو الرقي الشمولي، بيد أن استخدامه المغلوط يؤدي الى رجع سلبي، قد يسبب كوارث، لك أن تتصور حجم الفوضى، إذا ما ابتعد القانون وعطلت السنن، لكل شيء قواعد تسير مجرياتها من منظور عقلي ميّزه الله تعالى عن باقي المخلوقات، فأعطاه هذا الاعجاز الالهي الذي لا يُضاهى، بالرغم من كل المحاولات البشرية لإيجاد مشابه له، إلا انها باءت بالفشل، اذ لا يمكن اعتبار التطور والثورة العلمية التي حصلت انجازاً بشرياً، وهي تحاول ان تتحدى الباري (عز وجل)، وهو يدعو الى اتخاذ سبل النجاة، باستخدام النهى، ذلك الجزء الموجود في اعلى الرأس، به سوف ترسو البشرية على سواحل النجاة والطمأنينة. حري بنا اليوم أن نعطي العقل مساحته، ودوره في ادارة الأزمات، ولكن بشرط ان يكون وفق الانظمة الالهية؛ كي لا ينحرف عن الغاية والهدف المنشود، لمعرفة ما يعصمك عن الخطأ استعن بـ(النهى) لتنتهي عما فيه نهايتك الى الهلاك.

تكرار الأخطاء

حنان الحلو

عندما دعا نبي الله ابراهيم عليه السلام قومه الى عبادة الله تعالى، وترك عبادة الأصنام، كان ردهم كما بينته الآية الكريمة: «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَافِينَ (٧١) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ» (الشعراء/٧٤).

هكذا كان ردهم، فهؤلاء قوم لم يحاولوا حتى مجرد المحاولة بأن يغيروا طريقة تفكيرهم وطريقة معيشتهم، لماذا الجمود والثبات على نفس الحال والكون كله في حالة تغير مستمر؟ لم العمل بما يعمله السابقون؟

لماذا نحدد سبل العيش في هذه الحياة والله قد نوعها؟

لماذا لا نتطور بأفكارنا وبأساليب عيشنا وتعاملنا مع الآخرين؟ فالتطور بمفهومه الشامل الواسع لا يعني فقط التطور في الديكورات والسيارات والتكنولوجيا، بل يمتد الى تطوير مفاهيمنا تجاه الامور وما ينعكس

عليه في ردود افعالنا.

فالبعض نراه يكرر أخطاء السابقين أو أخطاء والديه مع العلم انه عانى ما عاناه في حياته منها، حتى ان بعضهم قد سببت له عقدة نفسية، لكن اذا ما وضع على محك الحياة يفعل كما فعلوا، فمثلاً نرى أما تضرب صفارها بقسوة، وعندما ننناها تبرر بأن هذا ما كانت تفعله معها أمها..! وإذا ما سألتها: وما كان شعورك آنذاك؟ نجد بأنها كانت تعاني مما يحدث لها.

إذن، لماذا تتبع نفس الأسلوب؟ ولماذا لم تحاول أن تغير طريقة تربيتها لصفارها؟ فتكون حالها كما قال الشاعر أبو الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله ... عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

ليس هذا فحسب، بل بعضنا لا يتعظ، ويكرر أخطاءه الماضية أيضاً لا فقط أخطاء غيره..! كفانا استنساخاً بشرياً واستنساخاً فكرياً رجاء، ولنصنع لأنفسنا هوية جديدة من أجل غدٍ مشرق.



قراءة في بحث

دور المرجعية الشيعية

في تطورات الأحداث السياسية في العراق ١٩١٤ - ١٩٢٤م

للباحث الأستاذ المساعد الدكتور سليم حسين ياسين

لجنة البحوث والدراسات

المرجعية الدينية، ظهورها، تأثيرها، أهميتها، اثرها في الساحة السياسية، ثورتها ومواقفها الوطنية، مجموعة أفكار كونت لنا بحثاً موسوماً (دور المرجعية الشيعية في تطورات الأحداث السياسية في العراق ١٩١٤ - ١٩٢٤م) للباحث الأستاذ المساعد الدكتور سليم حسين ياسين من جامعة ميسان كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ.	وهو أحد بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة قدم من خلاله تعريفاً عن المرجعية الدينية؛ كونها أعلى سلطة دينية للشيعية تحافظ على الإسلام وكيان المسلمين، وتدافع عن حقوقهم، وترعى مصالحهم. يرى الباحث أنها ظهرت في القرن التاسع عشر كقوة سياسية، وتفاعل العراقيون مع تحركات المرجعية الدينية ومواقفها من	الاحتلال البريطاني، ولبوا نداء المرجعية في الدفاع عن العراق. الزمن المدد في البحث هو الذي تحققت فيه الظاهرة التاريخية، لقد حقق من التخصيص الزمني (الفترة) بأنه قدم لكل حدث موقف اطلق عليه مصطلح الدور (دور المرجعية في مقاومة الاحتلال).	المرجع الأعلى محمد كاظم اليوزدي (قدس) عقد اجتماع في جامع الهندي، وتوجه الشيخ حميد الكليدار لمقابلته، كانت علاقة المرجع مع الاتحاديين سيئة بمعارضته الحركة الدستورية غير أنه وافق على استنهاض العراقيين.
		(الموقف الأول): أرسلت الحكومة العثمانية وفداً الى النجف الاشرف لمقابلة	(الموقف الثاني): صعد المرجع اليزدي منبر الصحن الحيدري، وحث الناس على الدفاع عن البلاد، وإصدار

فتوى الجهاد ضد البريطانيين.

(الموقف الثالث):

أشارت المسز بيل الى أن ابن كاظم اليزدي وصل الى العمارة في كانون الثاني عام ١٩١٩ ليدعوا عشائرها الى الجهاد.

المجتهد محمد سعيد الحبوبى قاد المتطوعين الى البصرة، وقاد المجتهد مهدي الحيدري المجاهدين من الكاظمين، وجهاز الحاج داوود ابن أبو التمن ٤٠٠ مقاتل على نفقته الخاصة، وكان لوكيل المرجعية السيد عيسى كمال الدين دور بارز في تبليغ الناس بفتاوى الجهاد.

مصطلح (موقف) اجريناه على بعض النقاط المهمة التي استعرضها البحث لنبين من خلاله القدرة على مواجهة الصعاب.

(الموقف الرابع):

الحشود الشعبية لم يكونوا متحمسين للقتال الى جانب الجيش التركي، لكن احتراماً لفتوى المرجعية خاضت الحشود الشعبية ثلاث معارك أولاً معركة السبية ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٤م،

معركة سيحان، معركة كوت الزين، ونجد ان تلك المواقف هي نتائج لجهد مستمر، وكل موقف يمثل حضوراً مرجعياً بطولياً.

(الموقف الخامس):

أصدر المرجع الديني محمد تقي الشيرازي (قدس) من كربلاء: (ليس لأحد من المسلمين ان ينتخب ويختار غير المسلم للإمامة والسلطنة على المسلمين) واستثمرت المرجعية العلاقات الدولية في اثاره الانتباه للمطالب العراقية في الحرية والاستقرار، ورعت التظاهرات السلمية التي تزعمها نجل آية الله الشيرازي، والقي القبض عليه، ونفي الى جزيرة منجهام في الخليج العربي، وحصل المرجع على تأييد علماء السنة وبقية القوميات. حسنة هذا البحث تكمن في توثيق دور المرجعية وتسليط الضوء على مواقف الشعب العراقي وتعلقه بقيادته المرجعية.

(الموقف السادس):

تمكن الثوار من تحقيق النصر على القوات البريطانية وطرد حاميتها، وطلبت بريطانيا

التفاوض مع المرجعية، رفضت المرجعية مبادرة التفاوض، لكونها وجهاً آخر للمراوغة. انتقى البحث أدوار المرجعية بكل زمان وحدث، فهناك رأي المرجعية الدينية بالحكومة العراقية وتتويج الأمير فيصل ملكاً على العراق.

(الموقف السابع):

المرجعية الشريفة تدرك ألعيب برسي كوكس الذي يعمل على إقامة حكومة عراقية بإشراف بريطاني، وشكلت حكومة عبد الرحمن النقيب تشكيلاً طائفيّاً؛ لتزرع بذور الطائفية في العراق، ووضعت مستشاراً بريطانياً مع كل وزير عراقي.

(الموقف الثامن):

اشتراطت المرجعية على المرشح لعرش العراق ان يضمن استقلاله ويشكل حكومة غير خاضعة للإشراف البريطاني، هذه الأدوار التي وصفها البحث تكشف عن تأثير المرجعية بالواقع بتنوعات احداثه، وتأمّل البحث في موقف المرجعية من المعاهدة

العراقية البريطانية لانتخاب المجلس التأسيسي عام (١٩٢٢ - ١٩٢٤).

اختلف مفهوم المعاهدة عند الحكومة العراقية ومفهومها لدى العراقيين، فعند البريطانيين واسطة لتبديل نظام الانتداب دون التنازل عنه، وتعيين مستشارين بريطانيين في الوزارات العراقية ومفتشين ومدراء عامين في دوائر الدولة على أن تدفع الحكومة العراقية رواتبهم جميعاً.

هناك إرهاب سعودي حدث عام ١٩٢٢ والمندوب السامي لم يتخذ أي إجراءات جدية، كان الهجوم الوهابي على العراق من تدبير السلطات البريطانية، فتوجهت انظار الشعب الى المرجعية الدينية في النجف وكربلاء؛ لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف التعدي.

كان البحث بحثاً جاداً، وبمستوى أكاديمي يزين مثل هذه المهرجانات بالمعلومة والجمال.



(ما بين عرفة وعرفة)

بقلم: رجاء محمد بيطار

أرعى جفنيه المقدسين، بحرمة نبيها، واستباحث نقض وصيته، وقتل بضعته واغتيال وصيه وحصد ريجانته، لن يكون عسيراً عليها أن تستهين بحرمة قبلته وكعبته، والآتي أعظم، ولو كشف الغطاء عن الغيب لتكلم! لم تضعف دمعته عزيمة فتيته، بل زادتهم قوة، واستمدوا من حرارة لوعته نخوة، فأقبلوا عليه يتمسحون بردائه، ويطوفون حوله يتبارون في محبته وولائه.

أرعى جفنيه المقدسين، المثقلين بدموع الحنين، المطبقين على كل آلام السنين، ثم شمخ بناظريه وهو يهمس:

- "يا أخي، خفت أن يغتالني يزيد بن معاوية بالحرم، فأكون الذي تُستباح به حرمة هذا البيت...!"

فتح البلاء المحقق عينيه، ودمدم يردّ بصلف عليه:

- بلى، وإن أمة استهانت

وقبل أن يستردّ نظرتة التي طاف بها حول الكعبة سبعا، وغدا بين المروة والصفاء يسعى، أتاه الجواب على دعوته؛ هو ذا جدّه مائل عند رأسه، وقد ربّت على همّه بوجهه، وهمس في قلبه بعده، أن له عند الله درجات لا ينالها إلا بالشهادة.

هو وعدٌ غير مكذوب، أن الحسين من جدّه وجدّه منه، وأن دين الحق لا يستقيم إلا بدمائه!

رباه، أي ثمنٍ ستدفع يا قرة عين الرسول وثمره فؤاد البتول؛ لكي تنال عند الباري أرفع مكانة، وتسدّد من حساب دنياك للحقّ أثمانه؟!

لعلّ راحلته تملمت تحت وقع تنهّداته الحرّى، فهو اليوم مفارق لبیت الله، بعدما فارق بالأمس بيت رسوله، وها هو أخوه، بقيّة من أبيه، عزيزٌ عليه قريبٌ إليه، يواكبه بساقٍ له مهيضة، ونفسٍ



لشدة حسرتها عليه مريضة،
فيقف بينه وبين الرحيل قائلاً:
- "أي أخي، إذن، فما حملك
لهؤلاء النساء...؟!"
فيطأطئ الرأس بعزته، ثم
يرفعه بطاعته:
- "شاء الله أن يراني قتيلاً،
و شاء أن يراهنّ سبايا...!"
فيتنهّد محمد، ويعانق بنظرته
الدامعة كل تفاصيل القافلة،
وبذراعيه الملهوفتين بقية العترة
وصفوة العائلة، إمامه وغرامه
وآخر أحلامه الراحلة، ويضمّ
بقلبه خفقات فؤاده الثاكلة،
ويرسم وعده وعهده بدموعه

الهائلة:

- في أمان الله يا أخي وإمامي
و ثمالة أيامي، وإن لك عليّ أن
أكون عينك الباصرة ويدك
العاملة، وإني بأمرك مؤتمراً ما
بقيت في أنفاس صاعدة نازلة،
فلأنت كل ما أبغيه من هذه الدنيا
الزائلة، وجلّ ما أرتجيه لآخرتي
بعدما أختم عمري في طاعتك،
وأرتل آيات عشقك كاملة!
ويبحث محمدٌ عمّن يخفّف عنه
غلواء الفراق، وعمّن يستودعه
تتمة ذاك العناق، ويقلّب عينيه
وفؤاده في وجوه الأحبة المغادرين،
ينضوون تحت جناح إمامهم

طائعين، قد علموا أنهم في رحلة
ذهاب بلا أوبة، فامتطوا جياد
المحبة، وتوطّنوا حسيّتهم، وعلموا
أن كل الأوطان من غيره غربة.
وإذا بدرّ مكتمل الضياء يلوح،
فتنتعش لمراه الروح، وينطلق
اللسان بفيض الكيان:
- إيه يا قمر العشيرة، حسيننا
في أمان الله، وأنت له كما كان
أبونا عليّ لرسول الله، حسيننا
أمانة في عنقك يا أبا الفضل،
وأنت لهذه الأمانة أهل!
ويتبسّم الوجه الصبح
مطمئناً، وتشرق فوق الرؤوس
شموس أهل الجنة، وتتألق الليالي

بتلك اللآلي مع ندرة الرجال.
وتمضي القافلة، يحدوها
نسيم السحر، وهينمات من دعاء
لم تزل تردّده قلوب العشاق على
كل شفة، ما بين عرفة وعرفة:
- "... إلهي إلى من تكلمي،
إلى قريب فيقطعني أم إلى بعيدٍ
فيتجهمني، أم إلى المستضعفين
لي وأنت ربي ومليك أمري؟!
أشكو إليك غربتي وبُعد داري،
وهواني على من ملّكته أمري،
إلهي فلا تحلل عليّ غضبك،
فإن لم تكن غضبت عليّ فلا
أبالي..."



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومحافظ كربلاء

يعقدان اجتماعاً لغرض تطوير أحد شوارع المدينة القديمة

لتطوير مدينة كربلاء المقدسة، عُقد اجتماع مهم مع محافظ كربلاء والدوائر الخدمية في المدينة، وتم طرح قضية تطوير شارع الجمهورية بأفكار جديدة تعطي بصمة جمالية للشارع، تتناسق مع قدسية المدينة والطابع الذي تمتاز به، فضلاً عن تأهيل الشارع وفقاً لطبيعة الخدمات المقدمة للزائر خلال زيارة العاشر من محرم وزيارة الأربعين والزيارات الأخرى.

وأضاف السيد الاشيقر: نقدم الشكر والامتنان لسيادة محافظ كربلاء المقدسة والإخوة مدراء الدوائر الخدمية في المحافظة



المهندس نصيف الخطابي

مميزاً يمثل الواجهة الحضارية المقدسة لمدينة كربلاء.

عن هذه الرؤية التي خرج بها الاجتماع، تحدث المهندس محمد الاشيقر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة إلى صدى الروضتين:

حسب توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بالاهتمام البالغ



المهندس محمد الاشيقر

والكهرباء ومدير تنظيم المدن. وتمخض الاجتماع عن وضع رؤية استراتيجية خاصة لتطوير شارع الجمهورية الذي يربط مجسّر باب طويريج بباب قبلة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وذلك خدمة للزيارات المليونية الكبرى بشكل عام، واستيعاب ركضة طويريج في العاشر من محرم على وجه الخصوص، وأيضاً إعطاء الشارع لونا وطابعاً

طارق الغانمي

عقد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر في عصر يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٧/٥م اجتماعاً مركزياً مهماً في الصحن العباسي المطهر، ضمّ كلاً من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، فضلاً عن عدد من رؤساء أقسامها من جانب، ومن الجانب الآخر محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي، بمعية رؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة وهي: البلدية والتخطيط العمراني والماء والمجاري



زيارة العاشر من محرم الحرام لهذا العام، على أن تكون هناك إضافات وأعمال أُخبر بعد الانتهاء من زيارة الأربعين في نفس العام، لتعطي خدمات عامة بالشكل الأساس وتعطي عنواناً كربلائياً رئيسياً يميز الشارع عن غيره في المستقبل القريب.

وبعد الانتهاء من الاجتماع توجه الطرفان من الحضور إلى زيارة ميدانية لباب قبلة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) والاتفاق على نقطة الشروع للبدء بأعمال التطوير والتأهيل لشارع الجمهورية وشارع باب القبلة، ومن ثم التوجه إلى سوق (العلاوي) الأثري؛ لغرض تطويره ضمن خطة العمل التي ستنفذ في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.

كربلاء الكرام، ومن المهم الالتفات إلى هذا الشارع الذي يمثل العنوان الحضاري لمدينة كربلاء المقدسة.

وأوضح الخطابي: ومن مخرجات الاجتماع، إفراز قرارات عدة، أولها: تشكيل لجنة خاصة لوضع التصاميم الهندسية لتطوير الشارع، على أن تعطي النتائج في أقرب وقت ممكن، وأيضاً وضع نقاط اختبارية للانطلاق بالعمل بعد وضع التصاميم.

وتابع: قسمت خطة العمل إلى مرحلتين، المرحلة الأولى الاستراتيجية والأساسية التي ستنفذ المشروع ضمن فترة من الزمن، والمرحلة الثانية هي الآنية لتطوير الشارع والشروع بالعمل به والانتهاء منه قبل

كربلاء المقدسة، ومن دواعي السرور أن نقوم بتقديم الخدمات المستحقة ضمن واجباتنا تجاه مدينة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

مضيفاً: الاجتماع كان مهماً جداً لغرض إيجاد الرؤية والصورة الحقيقية والأدوات التنفيذية لتطوير وتأهيل شارع الجمهورية الذي يقع في قلب كربلاء، وهو الشارع المهم في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة كل عام، تتم فيه فعاليات كثيرة أبرزها مراسيم ركضة طويريج في زيارة اليوم العاشر من محرم ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى ذلك فهو يمثل الحركة الاقتصادية والتنموية لأهالي

على جهودهم المتميزة في تقديم الخدمات التطويرية والتشجيعية للمحافظة بشهادة الجميع، وأيضاً نشكرهم على تلبيتهم دعوة الاجتماع المشترك بين الطرفين واستجابتهم السريعة على ما طرح خلال الاجتماع.

من جهته بين محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي:

تم اللقاء بالإخوة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بالأمين العام المهندس محمد الاشيقر وأعضاء مجلس إدارتها الموقر ورؤساء أقسامها، والاجتماع كان حول تبني رؤى وأفكار سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بخصوص تطوير معالم مدينة



وزير الصحة العراقي

يشيد بجهود العتبة العباسية المقدسة في محاربتها جائحة كورونا

طارق الوندائي

أشاد وزير الصحة والبيئة العراقي الدكتور حسن محمد التميمي بالجهود التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة، لدعم الوزارة ودوائرها في محافظة بغداد وباقي المحافظات لمجابهة وباء كورونا، وذلك من خلال تبنيها مشاريع ومبادرات أسهمت في مساعدة الملاكات الطبية في ظل هذه الظروف.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها الوزير برفقة مدير عام صحة بغداد/ الرصافة الدكتور عبد الغني الساعدي وعدد من ملاكات وزارته، لمشروع بناية الحياة الخامسة الذي تنفذه العتبة العباسية المقدسة لعلاج المصابين بوباء كورونا، ضمن مساحة مستشفى ابن القف في جانب الرصافة من العاصمة

بغداد، وذلك يوم الخميس (١٧ ذي القعدة ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٧ تموز ٢٠٢٠م).

وأوضح الوزير: نحن اليوم في زيارة لبناية الحياة الخامسة التي تنفذها العتبة العباسية المقدسة كمبادرة إنسانية منها لمجابهة وباء كورونا، والتي ستخدم رقعة جغرافية كبيرة وستسهم في تخفيف الضغط على باقي الردهات في هذا الجانب من بغداد، وقد وجدنا إصرارا على سرعة الإنجاز بمميزات جيدة وكلفة واطئة، وسيجهز المشروع بجميع الأجهزة الطبية اللازمة لتقديم الخدمات.

مضيفا: تقديرنا للجهود الخيرة والمباركة التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام

عزه)، لإسناد ودعم وزارة الصحة وملاكاتها الطبية في مجابهة هذا الوباء خصوصا في قاطع الرصافة، فأنتم تعلمون أنه ذو مساحة واسعة وكثافة سكانية كبيرة، وبدأ يشهد تزايدا في أعداد المصابين، حيث ستسهم هذه البناية في استيعاب هذه الأعداد من المصابين التي نأمل أن تخف وتيرتها في قادم الأيام، ونسأل الله تعالى أن يوفق العاملين على هذا المشروع الذين يبذلون قصارى جهدهم في ظل هذه الظروف، من أجل إتمامه وإنجازه ضمن توقياته الزمنية المقررة.

وقد استمع الدكتور حسن التميمي الى شرح قدمه المشرفون على تنفيذ هذا المشروع، لبيان مراحل العمل ونسب إنجازها. يذكر أن ردهة الحياة الخامسة

التي تقام على مساحة (٥٠٠٠) متر مربع وتضم (١١٨) غرفة مفردة (سويت) لعزل المصابين، إضافة الى أكثر من عشرين غرفة للملاكات الطبية والتمريضية والإدارية والخدمية، هي واحدة من بين ثلاث ردهات شرعت بتنفيذها كوارر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، في كل من محافظة بغداد وأخرى في محافظة المثنى ومحافظة كربلاء، ومكملة لثلاث ردهات سبقتها واحدة في مدينة الحسين (عليه السلام) الطبية وأخرى في مستشفى الهندية العام في محافظة كربلاء، والثالثة نفذت لحساب مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف.



قراءة انطباعية

في كتاب (قلم حر) (انسكاب)

للكاتبة: منتهى محسن

لجنة القراءات النقدية

الجزء الثاني

الكتابة (النثر، الشعر، الوطن، ضحكات الصغار، دعوات) وتقول عن القلم: - (لقد أمنت على أشياء جداً حساسة)، الاهداء الى كل الناجحين والرساليين على مدار هذه الحياة، ولذلك تعد هذه المواضيع رغم ضغطها الشديد من روافد الثقافة، في قصة (رسالة الى أبي) طوّعت التجربة الذاتية، وسعت الى تحريرها الى مؤثرات إنسانية، عايشة التطهر عبر عبارات تكشف محاور التدفق الحكائي: (أبي، أيها الحنون، كنت أتمنى أن أبقى على رعايتك في المشفى، لما اصطحبتك على كرسيك اخر مرة، رحت أهمس اليك بأنني سأكون قريبك). نشعر بإحساس قوي من قسوة

الكتابة الإبداعية جزء من رؤى إعلامية، تسعى لموازنة الحقيقة على المستوى الاتصالي المبدع، في مجموعة (قلم حر) للكاتبة منتهى محسن محمد/ الجزء الثاني، المعنون (انسكاب) يحتوي على عدد من المقالات المتنوعة التي تطرح مختلف الأفكار والأساليب التي عالجت تلك المواضيع، تنوعت مهامها الإبداعية، منها ما عالج الخل الاجتماعي والفكري، منها ما سلط الأضواء على نشر فكر اهل البيت عليه السلام. عن موضوع هوى الكتابة، تستخدم الكاتبة مثلاً أسلوب الحوار لفتح آفاق رحبة أمام التلقي، وليجد حينها ما يريد من ومضات إبداعية، تبدأ المحاور في هوى الكتابة لتشمل ماهية

النهر: ماذا أقول، وبما اكفر
عن نفسي؟ الى أن أقسم أن
حزني اصبح بمقدار حجمي
واتساعي في المد.

الشمس: رأيت فيما رأيت
صفاراً كمّ الخوف افواههم.

هذا الموضوع وثق لنا ملحمة
إنسانية، ثم عمّم هوية الفرق
بين مجزرة مدينة الألعاب في
الموصل، وشهداء جسر الأئمة،
وشهداء سبايكر، المعاناة واحدة،
الصورة واحدة، تكشف سبل
الموت المرفوضة في البلاد.

الأدب قضية لا تعرف الثبات،
تتجلى دائماً بأدواته التعبيرية،
من تحليل الى تأويل الى وعي
يطور علاقة الانسان بالرسالة
التدوينية، وهذا أسلوب التواصل
نحن أيضاً لا نعيش الحياة

في عراق المحبة والسلام، رافعين
راية نصر من الله وفتح قريب).
وسعت في موضوع (رسالة من
نهر الخير) أن تشرك القارئ
وجدانياً ليتحول الى فاعل
وجداني في محاوره انسنة بين
النهر والشمس عبر المحور
الاستفهامي:

الشمس: ما لك لم تحفظ
الوديعة؟ أبتلعهم كلهم؟

وضاء). في موضوع (كاميرا
الحياة) نجد تصريحاً عقائدياً:
(ما علينا الا اغتنام الفرصة،
وتحقيق اعلى مستوى الاحلام
والطموحات؛ لتلاقي رباً كريماً
عطوفاً بكل ثقة وامتنان).

في قصة (نصر من الله
وفتح قريب) تصريح مضموني:
(لتصوغ الافراح وترسم
السمات على الوجود من جديد

مشهد الرحيل، فتحت الدلالة
بالمعاناة، وظف المبدعون الرموز
المقدسة في مواضعهم لمعالجة
مواضيع اجتماعية (ثقافة
الهوية، معاني الالتزام)، في
موضوع (زينب - عليها السلام -
آيات الاعتبارين) قدمت الكاتبة
رمزها الديني باعتباره رمزاً
نادراً على بث الوعي بما تمتلك
زينب عليها السلام من ثراء روحي،
وما يحمل الحزن والجراح من
دلالات فكرية امتلكت التأثير
العالي على روحية التلقي، نجد
هناك جملاً تعريفية، هذه الجمل
تعكس موقف الكاتبة من الموضوع
المعروض.

في موضوع (قباب الخلود)
نجدها تصرح (ستظل قباب
أهل البيت عليهم السلام مناراً وسراجاً



بأسلوب واحد، بل نحتاج الى أسلوب تواصل.

تطرح الكاتبة في موضوع (من ثغر اهل الحكمة) أسئلة جوهرية حول الحياة، أسئلة وجدانية مصيرية لا بد أن نقف عندها: هل نجحت في التزود لدار الآخرة بما يكفي؟ وذلك السفر الموحش؟ هل قضيت ما سلف من عمري في مرضاة الله تعالى؟ بعدها تسوق لنا حكمة لقمان الحكيم: (وعليك بالتقوى فإنه اربح التجارات) اذا أحدثت ذنباً فاتبعه بالاستغفار. وقدمت الكاتبة منتهى محسن مضامين متنوعة واغلب هذه المضامين تحتوي على اراء وتوقع وجدانية، تعبر عن وجدان الأمة، ففي موضوع (قلوب مغلقة)، عندما

يتألم شخص ما وهناك قريب له بالجوار لا يأبه بحالته، أيقنوا أن هناك قلوباً مغلقة، وتستعرض الكثير من الحالات المغلقة في هذه العالم، وتنقل بعض مشاهداتها عن غرائب الواقع المعاش عندما ينجر البعض لفعل الفاحشة دون ادنى مراجعة او ندم، ليس هذا فحسب وانما يحارب اهل الحق. تحاول الكاتبة معالجة الكثير من الظواهر بإيقاع سريع، وتأخذنا الى عوالم الفلسفة في موضوعها (ماذا لو علمت بموعد الموت) وموضوعها الآخر (ماذا لو حدد لنا وقت الحياة من - الى)، البحث في الأطر الفلسفية هو البحث في وجدان الواقع، نجاح التفكير لبناء التصورات المؤمنة ومن خلالها تنال الأسئلة

عن ماهية الانسان نفسه، هل حقق الخير؟ هل اخذ معه الى اخرته ما ينفعه؟ وتستمر الأسئلة في العديد من المواضيع ليس هناك العمل على الانسان من الحياة، لكن الموت قانون الهي لا يرد كيف نهى لسفرنا الطويل؟ ماذا لو نبأنا بموعد الموت؟ بماذا عسانا نفكر؟ مثل هذه الأسئلة الافتراضية تفتح عوالم المضمون على مصراعيها عوالم التصورات الفطنة، التحوار الفلسفي مع الذات ودائماً ما تستثمر الكاتبة هذه المواضيع لتطلق من خلاله الدعاء، وهذا الموضوع يعيش في وجدان الكاتبة عرضته بعدة صياغات واستفسارات وتصورات، لذلك هي تميل في

كتاباتنا الى المواضيع التاريخية ورموز الأئمة عليه السلام، مواقف اهل البيت (سلام الله عليهم) تلك التي يسميها ادب البناء الإنساني. كذلك عملت الكاتبة في مشروعها الإبداعي على توظيف الرمز المقدس بأكثر من موضوع (في حضرة الجود/ الجواد عنفوان الشباب) وعدد من المواضيع الأخرى وهو وجه من وجوه التعبير بالصورة، الرموز المقدسة تمتلك الخصوبة الشعورية، وتتفتح على أكثر من دلالة مثل: الشجاعة، والوفاء، والعطاء، والإنسانية. ابدعت الكاتبة منتهى محسن في كتابها (قلم حر).



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة القرآنية

(إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ):

قال تعالى: «كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ» (التوبة/٨)، (إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ): كلمة معناها القربة، وقال بعضهم: انها تعني العهد والميثاق، وتعني أن قريش لا ترقب قرابة، ولا ترحم حرمة، وبما أنها مؤكدة بكلمة ذمة تعني العهد والميثاق، إن (إِلَّا) كل حالة ظاهرة من عهد حلف وقرابة (تظل تلمع) فلا يمكن انكارها، وتعني الآية أن هؤلاء يريدون أن يخدعوكم بأفواههم المزوقة، وقلوبهم مليئة بالحق والقسوة وطلب الانتقام، وعدم الاعتناء بالعهد وعلاقة القربى وإن اظهروا المحبة بأسننتهم أي

أن المشركين لا ينظرون لكم إلا

بنظرة العداء ينظر بها المشركون الى كل مؤمن ولا يراعون حرمة ولا عهداً، فهم في الحقيقة أعداء الايمان والحق.

(أَنْى يُؤْفَكُونَ):

أي: كيف يؤفكون؟ ومن أين يؤفكون؟ ومعنى (يؤفكون): يسرفون، وقيل: يقلبون لكل مصروف عن شيء مأفوك عنه، وقد أفكت فلان عن كذا أي صرفته عنه صرفاً، فهو مأفوك وقد أفكت الأرض اذا صرف عنها المطر، وقيل: كيف يصرفون عن الحق الى الافك الذي هو الكذب، ورجل مأفوك عنه عن الخير، وأرض مأفوكه صرف عنها المطر.

(مَخْمَصَةٌ):

قال تعالى: «فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (المائدة/٢) معناه: من دعت الضرورة في مجاعة: لأن المخمصة شدة ضمور البطن، غير متجانف لإثم أي: غير مائل الى إثم، خمص البطنين أي ضمير من الجوع وشدة السغب وكل أعوج هو أجنف، والمعنى: فمن اضطر الى أكل الميتة، وما عدد الله تحريمه عند المجاعة الشديدة غير متعمد الى ذلك، ولا مختار له، ولا مستحل على كل حال، وقال اهل المدينة: يجوز أن يشبع منه عند الضرورة، وغير متجانف أي غير عاص بأن يكون باغياً أو محارباً أو خارجاً في معصية.

(تفترون):

معناه: إنه لم يأذن لكم في شيء بل أنتم تكذبون على الله، وهذا استدلال على أن القياس في الأحكام لا يجوز، أي شيء يظن الذين يكذبون على الله أنه يصيبهم يوم القيامة على افترائهم على الله، أي لا ينبغي أن يظنوا أن يصيبهم على ذلك إلا العذاب والعقاب، وجعل ذلك زجراً على الكذب على الله. ولقد أثبت علماء الأصول «اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ» (يونس: ٥٩) قاعدة عدم حجة الظن، وقالوا: إن هذا التعبير لا يمكن اثبات أي حكم من الأحكام الإلهية، دون القطع واليقين.

لا على التعيين...

حكمة أب

محمود هاشم

سألني صديق: هل يمكن للإنسان أن يبصر بعين حكمة؟

أجبت: أنا أبصرت بحكمة أبي الرجل التربوي المثقف، حتى تنامت حكمته وكبرت معي، شاء أن يزرعها فيّ لتنمو، قال لي: لماذا خلق الله للإنسان عينين اثنتين، ألا يمكن لقدرته (جل علاه) أن يخلق للإنسان واحدة يبصر بها كل شيء؟ لم افهم حكمتك بعد يا أبي...!! أجابني: إن الحياة سترى فيها الكثير من الألم، وترى أيضاً الكثير من الأمل، سترى في هذه الحياة -يا ولدي- الدمع والفرح، الظلمة والنور، فليس من العدل أن نرى الحياة بعين واحدة.

ليس من العدل أن نرى الألم، ولا نرى معه الأمل، أن نرى الدفعة، ولا نرى معها البسمة، أن نرى الظلمة ولا نرى النور معه، أن نرى المحنة ولا نرى النعمة، ليس جميلاً أن ترى الأشواك ولا ترى الورد حين يعانقه المطر.

يشخص لنا نبي الإسلام محمد ﷺ الحياة فيقول: عجباً لأمر المؤمن، فإن أمره كله له خير، إن أصابته نعمة شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر. والصبر والشكر من أعلى مقامات الدين.

لذلك إن أردت أن تبحث عن السعادة -يا بني- فابحث عنها داخلك، ولا تطالب بتغيير الكون حتى تحصل على السعادة؛ لأن أحداث الكون ثابتة وسنة الله لن تتغير، وإنما عليك أن تغير افكارك انت، كن معتدلاً في تفكيرك، وكن عادلاً في رؤيتك للأشياء، وانظر للحياة بعينين اثنتين.

تساؤلات إعلامي...

اللجنة الإعلامية

علة القلب:

الى اين تأخذون المريض؟ الى المستشفى ليعالجه الطبيب، يعطيه دواء يشفيه، هذه علة الجسد، فما بال علة القلب والروح وفي خلجاته ينبض الحقد والوجع وأورام اندست بين طبقات النفوس؟ كيف نعالج علل القلوب وامراض النفوس؟ علاج القلب بالتربية والتزكية والتهديب والتأديب، فلنتوجه الى الله ليبرد لنا القلوب، ويجعل فيها السكينة والهدوء، وذلك هو العلاج.

التواضع:

ما معنى المغرور؟ هو عكس التواضع، هل يبعث الهدوء؟ بالعكس يبعث الفوضى داخل النفس، فالتباهي والتفاخر يؤثر سلبياً على المشاعر ويتعب النفس، التواضع هو الذي يعني الراحة النفسية، ورضا الله والناس، لذلك سيتحول الناس الى احباب يبعثون الهدوء والثقة بالنفس.

الحسد:

الجميع يخشى الحسد ويهرب منه، فمن أين يأتي الحسد؟ ما هي مكنوناته عند الحسود، أهم أسبابه اللؤم والخبث وسوء الطباع، وهذا مرض أخلاقي يجعله يرى النقص والذم في نفسه، ومن أسباب الحسد التنافس والمزاحمة والأنانية، فالحاسد لا يفكر الا بنفسه، ويستكثر النعمة على الآخرين، سألو امير المؤمنين عليه السلام عن الحسود؟ فقال: يبخل بمال غيره، فكيف يرتضي الانسان لنفسه هذه الصفات المريضة؟

حب الذات:

هل تحب ذاتك؟ وكيف لك أن تحب ذاتك؟ يعني أن تؤمن بأهميتك بتقديرك لذاتك يعني أن تستثمر شخصيتك، وأن تهتم بها أن تطوع حياتك وفق احتياجاتك، حب الذات بلا انانية تعني محبة الناس، ورعايتهم، والاهتمام بالآخرين، وأن تحترم مشاعرهم.





الذكاء الوجداني

بقلم: منتهى محسن

الذكاء الوجداني:

هو مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة والتعلم وحلّ المشكلات.

ولد مصطلح الذكاء الوجداني في الولايات المتحدة في التسعينيات، إذ لاحظ الباحثون هناك من خلال أبحاث ودراسات شملت عشرات الألوف من الأشخاص أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة لا يتوقفان

فقط على شهاداته وتحصيله العلمي والتي تعبر عن ذكائه العقلي (IQ) وإنما يحتاجان إلى نوع آخر من الذكاء سمّوه الذكاء الوجداني (EQ).

ولعل من أهم جوانب التطور إثارة في موضوع الذكاء الوجداني، ما يتعلق بتدريبه وزيادته في السلوك، فالذكاء

الوجداني -بعكس الذكاء العقلي ونسبة الذكاء التقليدية- لا يخضع للوراثة ويمكن اكتسابه وتعلمه، وأهمية الذكاء الوجداني تتجسد في:

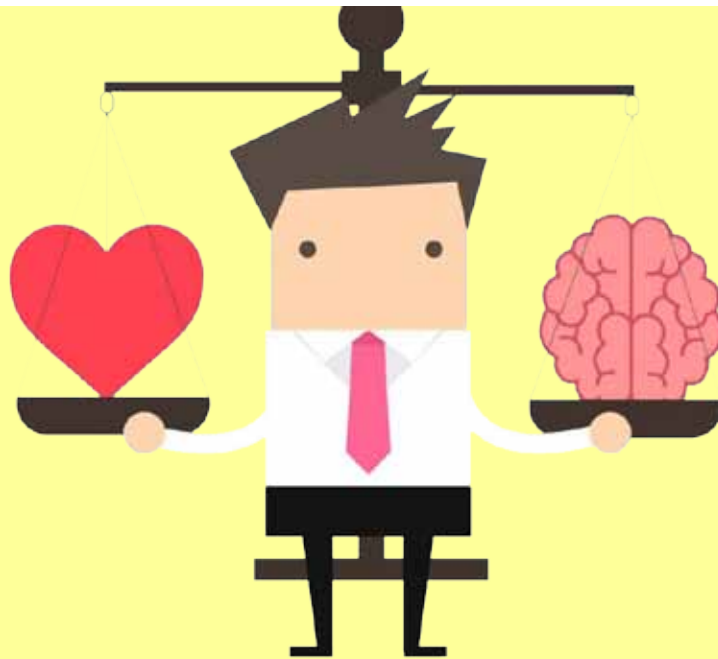
١- يلعب الذكاء الوجداني دوراً مهماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويّاً ومنسجماً مع الحياة، كذلك

يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

٢- يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك، مثل: أزمة منتصف العمر بسلام.

٣- يعتبر الذكاء الوجداني عاملاً مهماً في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج، كل ذلك يضمن توافقاً زوجياً رائعاً.





٤- والذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة، فالأشخاص الأكثر ذكاءً وجدانياً محبوبون ومتأثرون وتوكيديون، ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح.

وهو ما نطلق عليه النضج الوجداني، وسوف نتحدث عنه الآن بشيء من التفصيل؛ نظراً لأهميته، ولكي نفهم أنفسنا أكثر ونعرف أين نحن من مراحل النضج الوجداني لكم بعض التوصيات:

١- الوعي بالذات:

حاول أن ترى نفسك كما هي، لا كما يجب أن تراها، ستواجهك بعض المصاعب حيث أن

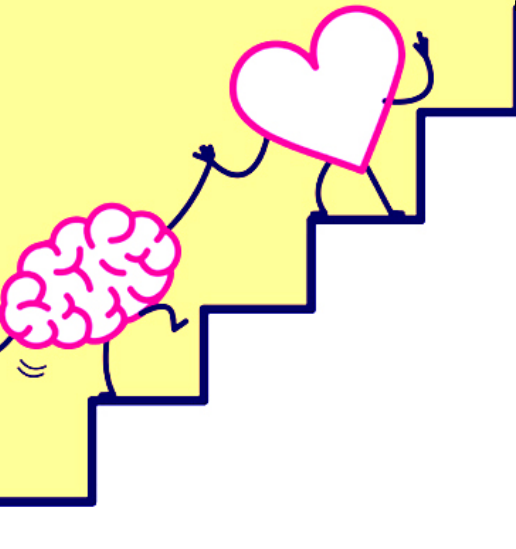
الدفاعات النفسية مثل: (الكبت، والإسقاط، والإنكار، والتبرير) ستحول بينك وبين هذه الرؤية الموضوعية، لذلك اسأل الناس المخلصين الصادقين من حولك أن يحدثوك عن نفسك بصراحة، وتقبل رؤيتهم حتى ولو لم تعجبك. تدرب جيداً وطويلاً على قراءة ما يدور بداخلك من أفكار، وما يهتم في نفسك من

٢- تقبل الذات:

وتقبل الذات لا يعني موافقتها على ما هي عليه دائماً، وإنما هي مرحلة مهمة يبدأ منها التغيير للأفضل.

٣- لا تحاول السيطرة على الآخرين:

فبدلاً من السيطرة والتحكم في الآخرين، حاول أن تتعاون معهم، وعندما يكون هناك صراع أو خلاف مع طرف آخر، فحاول أن تصل إلى حل يكون الطرفان فيه رابحين، ولا تحرص على أن تكون أنت الرابع الوحيد دائماً.



٤- كن مستعداً للتغيير:

صلاتك الاجتماعية:

تجنب الناس والمواقف التي تخرج أسوأ ما فيك، واحرص على أن تعرض نفسك للناس وللمواقف التي تخرج أحسن ما فيك.

٥- ابحث عن معنى للحياة

يتجاوز حدود ذاتك:

ذلك المعنى الذي يعطيك منظوراً تلسكوبياً واسعاً للحياة، وليس ذلك المعنى المحدود الضيق الذي لا يتجاوز حدود اهتمامك الذاتي. وإذا كان لديك هذا المعنى الكبير الممتد للحياة، فإنك ستعمل للخلود، وبالتالي ستكون أهدافك عظيمة ومحفزة لقدراتك؛ لكي تنمو بشكل مضطرد.

وعلاوة نجاحك في الوصول إلى هذا المعنى هي شعور ثري وممتلئ بالحياة، ليس حياتك فقط بل أيضاً حياة الآخرين، وعمارة الكون، ذلك الشعور الجميل لا يحس به إلا من وصلوا إلى النضج الوجداني؛ سعياً لوجه الله تعالى.

أخيراً نتمنى أن يحظى الجميع ويسعوا لاكتساب الذكاء الوجداني والله ولي التوفيق.



الرحمة المهداة

بقلم: عبير المنظور

رحمة عظيمة أهداها ربّ العزة والجلال للأنام، تجسدت في شخص ملكوتي بكل تفاصيله ووهبه للعالمين خُلُقاً وخلقاً وهدياً تعاملأً وفكراً وتطبيقاً حتى أصبحت الرحمة سلوكه المعهود وصفته الملازمة له، فهو نبي الرحمة ﷺ.

وابلغ من وصفه بالرحمة الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» (١).

ولفهم حقيقة هذه الرحمة التي ارسلها الله للعالمين، علينا التأمل قليلاً في هذه الآية وسياق الآيات قبلها وبعدها، وطابع السورة العام التي وردت فيها.

وردت هذه الآية في سورة الانبياء، ومقاصد السورة العامة وعمادها هو اثبات الرسالة للرسول محمد ﷺ للعالمين بالرحمة، وتبين معالم تلك الرحمة من خلال ابتداء السورة بالتذكير والبلاغ: «اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ» (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ» (٢). وختمت أيضاً بالتذكير والبلاغ: «إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ» (٣).

يتخلل بين التذكيرين والبلاغين استعراض لقصص جملة من الأنبياء قد تطول بعضها وقد تقصر اخرى بإشارة سريعة (٤)، وبعد آية البلاغ الثاني مباشرة تأتي هذه الآية: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»، لتختصر هدف السورة بشكل عام.

مع ملاحظة أن كلمة (رحمة) جاءت في الآية بعد اداة الاستثناء (الا)، إضافة الى ان الآية «صيغت بأبلغ نظم، إذ اشتملت الآية بإيجاز ألفاظها على مدح الرسول ﷺ ومدح مرسله تعالى، ومدح رسالته بأن كانت مظهراً لرحمة الله تعالى للناس كافة، وبأنها رحمة الله تعالى لخلقه.

فهي تشتمل على أربعة وعشرين حرفاً بدون حرف العطف الذي عطف به، ذكر فيه الرسول، ومرسله، والمرسل إليهم، والرسالة، وأوصاف هؤلاء الأربعة، مع إفادة عموم الأحوال، واستغراق المرسل إليهم، وخصوصية الحصر، وتنكير (رحمة) للتعظيم، إذ لا مقتضى لإيثار التنكير في هذا المقام غير إرادة التعظيم وإلا لقليل: إلا لنرحم العالمين، أو إلا أنك الرحمة للعالمين، وليس التنكير للإفراد قطعاً لظهور أن المراد جنس الرحمة وتنكير الجنس هو الذي يعرض له قصد إرادة التعظيم» (٥).

وعلى ضوء فهمنا لحقيقة الرحمة التي أرسلها الله للعالمين بلحاظ ما تقدم نتطرق لنرى كيف تجسدت تلك الرحمة خلقاً وفكراً وسلوكاً وتطبيقاً على أرض الواقع مع الأهل والأحبة والأصحاب، بل وحتى مع الأعداء، وانطلقت تلك الرحمة لتشمل البشرية على مر العصور من خلال رسالته السمحة وتعاليمه الانسانية.

تمثلت رحمة رسول الله ﷺ في جوانب عدة منها: رسالته

وتعاليمه الرحيمة بالأمة بتخفيف التكاليف مقارنة بالأديان الاخرى، وكذلك رحمته بأعدائه من الكفار والمنافقين وانسانيته معهم.

ورحمته لأفراد امته كسلوك فردي من خلال التعامل معهم؛ كونه القائد والقوة ليعلم امته على نهج الرحمة كرحمته لضعفاء امته والنساء والأطفال وكبار السن والخدم وغيرهم، اضافة الى الرحمة بالحيوانات أيضاً، وكتب السيرة حافلة بالمواقف الكثيرة التي تبرز رحمته (بأبي هو وامي) فهو كما قال عن نفسه: «انما انا رحمة مهداة» (٦).

ومن أريج النبوة الفواح، نستشق بعضاً من عبير تلك الرحمة المهداة من بعض المواقف الخالدة.

عن ابي مسعود الانصاري: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا: اْعْلَمْ أَبَا مَسْعُودَ لِلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ فَانْتَفَتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ حَرٌّ لَوْجِهَ اللَّهِ فَقَالَ: أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَحْتُكَ النَّارَ أَوْ لَمَسْتِكَ النَّارَ» (٧).

ومن رحمته ﷺ بالنساء ما جاء عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَخُوها مَعِيَ» (٨).

وعن رحمته بالأطفال القصة المشهورة عن ملاطفته للطفل الصغير الذي مات عصفوره، فعن أنس أيضاً قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَكَانَ لِي أَخٌ صَغِيرٌ وَكَانَ لَهُ نَغِيرٌ (نوع من الطيور) يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ نَغْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَاهُ حَزِينًا فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا فَقَالُوا مَاتَ نَغْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» (٩).

وتعددت حدود رحمته الكبيرة مع بني ادم، فكان (بأبي هو وامي) رحيماً مع الحيوانات أيضاً، فعن عبد الله بن مسعود: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -ص- فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً (طائر صغير كالعصفور) مَعَهَا فَرْخٌ، فَأَخَذْنَا فَرْخَهَا فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَقْرِشُ (اي ترفرف) فَجَاءَ النَّبِيُّ -ص- فَقَالَ مَنْ فَجَعَ

هَذِهِ بَوْلِدَهَا رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا، وَرَأَى قَرِيَةً نَمْلٌ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ قُلْنَا نَحْنُ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» (١٠).

وفي السيرة النبوية تطالعنا وقائع كثيرة عن رحمته ﷺ في كل المجالات ولا يسعنا الا حاطة بها، إلا اننا نؤكد ان الرحمة هي هدف وغاية وسبيل الرسالة المحمدية السمحاء في جعل الرحمة هي اساس المبدأ والسلوك والنظرية والتطبيق في الاسلام في ادق تفاصيل الحياة؛ لنكون على قدر الهدية التي اهداها لنا رب العزة والجلال.

(١) سورة الأنبياء: ١٠٧.

(٢) سورة الأنبياء: ٢.

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٦.

(٤) أول مرة اتدبر القرآن:

ص ١١٠.

(٥) تفسير ابن عاشور: ج ٩/

ص ٢١٩.

(٦) بحار الانوار: ج ١٦/ ص ١١٥.

(٧) الرحمة في حياة الرسول:

ص ٨٦.

(٨) عبد واحد قال فيه ربه: (وما

ارسلناك الا رحمة للعالمين) محمد:

ص ١١٥.

(٩) المصدر نفسه: ص ١٢٢.

(١٠) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ:

ص ٢٧١.

عيد الأضحى

واستشار النعم الإلهية

زبيدة طـارق

خلاله روحانية الحضور الخاشع في رضا الرحمن. وما البلاء والأسقام والوباء إلا ابتلاء واختبار من الجليل، وكأنها تبشرنا وتقول: هذا العيد هلت نفحاته، جاءكم المطهر من البلاء، فربكم المتجبر لدعائكم يشاق، وهو سميع مجيب.

ومنحة الهداية واستشعار الفضل الإلهي العظيم ونعمه، ستقوم أعوجاج الأنا فينا التي سلبتنا الطمأنينة، وفيها إكمال للدين، ونيل للدرجات العليا حيث تخرج النفس وهي مؤزرة بالنصر الإلهي، وستمضي الأيام الثقال وستغدو البيوت زاهية وتزهو ضفائر الأيام، فأفراح العيد هبة الهبة ستشطب من الذاكرة كل الذكريات المتعبة، وتجبر كسر القلوب لتستقر الأرواح، وتستلذ بطعم الفرح من جديد.

تغدق مزنها بحبات رحمة تسكن الأرض من رحمت الرحيم، فترسم في العيون فرحة وكأنها تمد الأيدي لتتصافح رغم الوباء، وتتسامح القلوب لنشعر ببعضنا أكثر وكأن الدنيا خلقت من جديد، وتطوى صفحات الحقد؛ لكي نوقظ جمال الإنسانية فيها، وتتهادى الألسن عبارات الفرح والتبريكات، وتزين مسامعنا بتكبيرات صلاة العيد ودعوات من القلب ترفع للمولى القدير بقبول الأعمال والرحمة، ومجالس عامرة بالحب والتراحم، فتتم نعمة الله عليهم فالكل في ضيافة الكريم. وبالرغم من احكام رب الأرباب والاقدار، وانزل حكمه وقضاه بالوباء، فما زال عيد الأضحى صورة رائعة من الصور الحب والتآلف، نستشعر من

يكون لها في اداء مراسم هذه الشعيرة نصيب، وأن تؤدي ركن دينها الصحيح، يملؤها الخضوع مثقلة بالأخطاء تعترف بذنوبها تحطم في رمي الجمرات كل سلطان، لذلك العدو المبين ما يسمى الشيطان الرجيم.

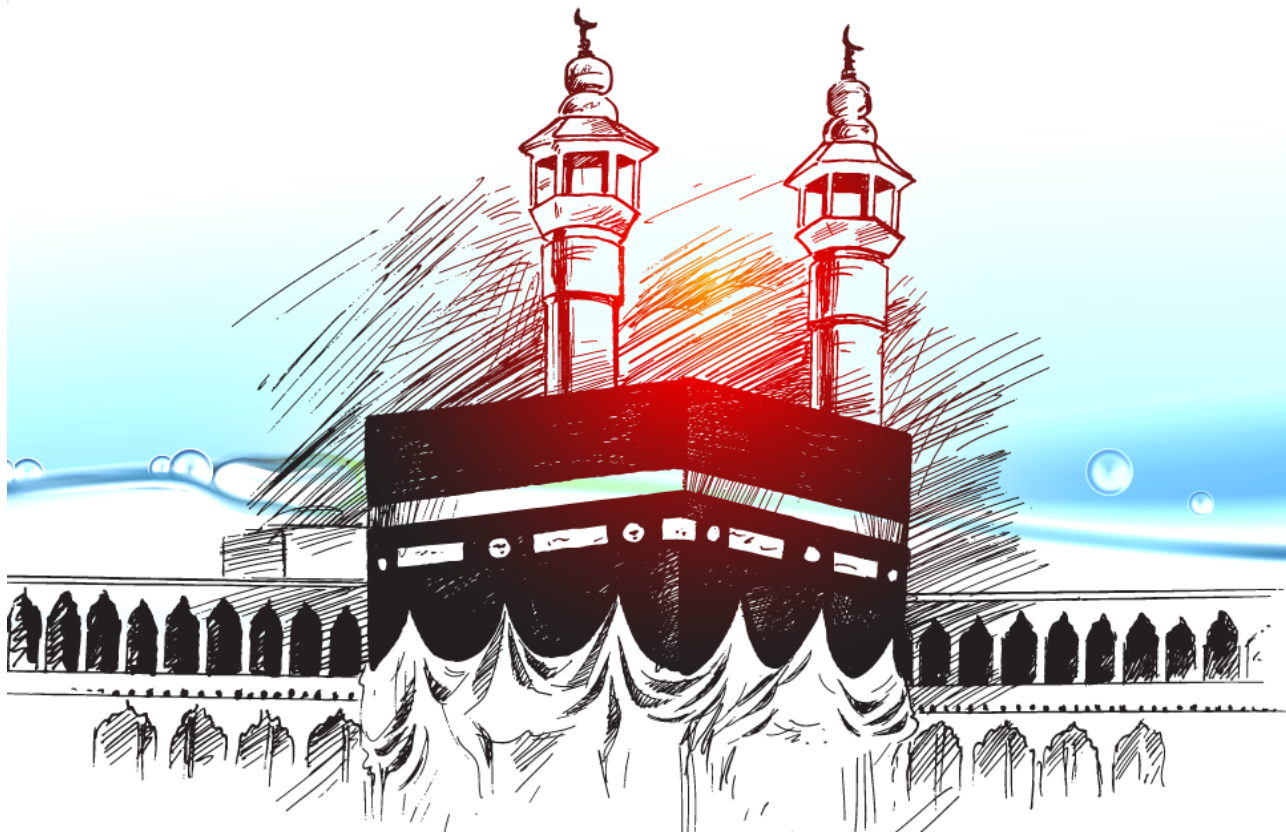
تسأل الله تعالى أن يغفر لها غفلتها، وينزع الغرور والغل فيها مع لحظة النحر.

لحظات مبهجة فيها تروي النفس عطشها من مورد القرب والشوق والذكر الحكيم، فتقترب ملائكة السماء لتسجل الطاعات وتدعو بالغفران، ويصبح لون السماء اجمل بكثير وهي مليئة بصدى الحمد مليية النداء:

لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك
لا شريك لك لبيك

تفتحت براعم العيد وأن آوان فجره، مع انبلاج أول شعاع للشمس من محرابها، معلناً عن صباح يحمل عبكاً إيمانياً انتشر يلف الفضاء بشراً وسروراً، تستشقه قلوب بيضاء طاهرة عامرة بالعطاء، قلوب تتنافس باغتنام نفحات الدهر، نفحات من العطايا الالهية ينالها الموفقون من عباد الله الذين يبتغون الفضل العميم الذي لا يناله "إلا من أتى الله بقلب سليم".

قلوب اعتراها الشوق لتكون مع قوافل الوافدين من كل فج عميق جمعها نداء الخليل وفداء اسماعيل الذبيح، لتقف اليوم الأرواح خجلى على أعتاب بيت الله الحرام، قد استبدلت سواد المعصية بعد غسل ببياض الطاعة، لا مطلب لها سوى ان



يوم التروية وحقيقة الارتواء

فاطمة الركابي

ورد عن النبي ﷺ إنه قال: «إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا له؛ لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبداً» (١). إذ أن الله تعالى نفحات دائمة النزول، منها ما هو خاص بزمان أو بمكان، ومنها ما تجمع بمكان وزمان كما في موسم الحج، فنفحاتها تزود الحاج فيض مسير سنة، ويوم التروية جزء منه، ولا بد له أن يتعرض لما فيه ليرتوي مادياً ومعنوياً.

والسؤال هنا: هل عدم تواجد الإنسان في موسم الحج يمنع من التعرض للفيض؟ أو إنه لا يبلغ بذلك العطاء المرجو والارتواء؟

هنا يمكن أن نستلهم جواباً من فعل سيد الشهداء عليه السلام لما ترك مكة متوجهاً إلى العراق، فهو ترك قبله المسلمين، ترك كل تلك الشعائر، خرج يوم ترويته، لم

يرتوي من مأته؛ ليتوجه إلى الكرب والبلاء، حيث تنال منه السيوف بطعناتها وكل تلك السهام، ليعرج بروحه ظمآن، لم يسقوه جرعة ماء، ملبياً نداء ربه الذي خصه به، ليكون هو الشعيرة والشعار: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك).

ثم ماذا؟ ثم ارتوى بنداء الخاتمة، إنه قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّاتِي» (سورة الفجر: ٣٠).

بلى، وكأنه يقول لنا: إن عدم التواجد البدني لا يعني انتفاء تحقق الانتفاع من النفحات، بل المهم بوصلة قلبك أيها الإنسان إلى أين هي موجهة؟

فخروج الإمام عليه السلام كان فيه تمحيص لحقيقة إيمان المؤمن،

واستفهام عن حقيقة نظرتهم للارتواء، هل تأديته لشعائر ربه وتعبده، فقط عندما يكون مرتاحاً، وآمناً، متى ما أغدق عليه الرحمن بالعطاء! أم إنه ينظر للارتواء، للعبودية كما يريد (جل وعلا)، يمتثل ولو كان مطلوباً منه أن يتجرع مرارة السير حتى يبلغ اللقاء؟

هكذا سيد الشهداء عليه السلام قام باختبار من معه، بين لهم هذه الحقيقة بأن تعظيم الشعائر لا يكون باتباع الهوى والمزاج بل بالتسليم لأوامر الله في كل الأحوال، وذلك بطاعة حجته على أرضه كما فيما خطب قائلاً: «رضا الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا أجورنا، أجور الصابرين،... من كان باذلاً فينا مهجته، وموطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل

معنا...» (٢).

فكل من التحق ولبي النداء، وخرج معه يوم التروية، وثبت وبذل مهجته فيه، قد بلغ حقيقة الفيض والارتواء، وايضاً أن هذا النداء لم ينقطع بل هو ممتد إلى هذا الزمان.

فإن تكن مرتوياً، يعني أنك مطمئن، ولو كنت وحيداً وقد كثر من حولك الأعداء والخصماء، راضياً بقدرك غير ساخط على أي قضاء، مسلماً لحجة ربك فتكن له نصيراً في الدنيا وفي الآخرة من الرفقاء.

(١) ميزان الحكمة لمحمد الريشهري: ج ٢/ ص ١٠٥١.
(٢) مقتل الإمام الحسين للسيد ابن طاووس: ص ٢٢.



الزواج الأكمل

بقلم: أ. نعمت أبوزيد

عند وصفهما سأخرج عن المألوف، وأتجاوز العبارات، وأستخدم كل الحروف، هما فاطمة من ترجو شفاعتها الألف، وعلي صاحب القلب

الحنون الرؤوف، ففي ذكرى زواجهما الملائك في السماوات العلى مباركة تطوف.

لأن الإسلام هو الدين الأمثل، وضع لنا من السنن ما هو الأكمل، فأراد للحياة الزوجية أن تكون الحصن الحصين الذي تجتمع فيه كل معاني الود والرحمة

والأنس والسكن، الذي يعني الاستقرار المادي والروحي والنفسي، فلم تكن الثروة معياراً للسعادة الزوجية ولا المهر ولا الأثاث ولا المظاهر الخادعة، وإنما تلك المعاني الراقية والصافية.

وإن كنا نريد أن نقدّم مثلاً ناجحاً لهذا الزواج، فلا بدّ لنا أن نذكر زواج السيدة فاطمة

عليها وأمير المؤمنين علي عليه السلام، فقد جسداً أنموذجاً متألّقاً بكلّ مقاييسه، بدءاً من تجهيزاته الى كلّ تفاصيله، فكانت من الأمور أبسطها: من البيت، الى الأثاث، الى الحفل، رغم مكانتهما وعظمتهم فهما اقترنا بأمر من الله (عز وجل)، واحتفل بزفافهما أهل السموات قبل أهل الأرض، وكان زواجاً ميموناً لم

تعهد البشرية كعظمته وهيبته. عندما نتحدث عن زواج له كلّ هذه الرّفعة لا بدّ أن نُعرّج على أمرٍ يُشكّل في أيامنا الحاضرة عقبةً أمام زواج الشباب ألا وهو (المهر)، الذي يُثقل كاهل الزوج وربما يكون عائقاً أمام زواجه واقتراحه بمن يُحب.

فالمهر كان يُعتبر في الجاهلية ثمناً للفتاة لقاء تملك الرّجل لها، وجاء نبيّ الإسلام ليقول: إنّ المهر لا يُمثّل أيّ نوعٍ من أنواع التملك، كذلك ارتفاعه لا يعني تأكيد القيمة الاجتماعية للفتاة،

بل يهدف الى رفع قيمتها ووضعها في مكانٍ لائق، وقيمتها المعنوية أكثر بكثير من قيمته المادية، لذلك عبّر القرآن الكريم عنه بأنّه (نحلة)، كما جاء في قوله تعالى: «وَأَتَوْا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً...» (١).

فالمهر عطيةٌ وهبةٌ يُقدّمها الرجل للمرأة كهدية وعربون محبة، ومعيار حفظ هذا الزواج هو المودة والرحمة والأخلاق الحسنة والمسؤولية المشتركة بين الزوجين، لذلك عندما جاء عليّ عليه السلام خاتماً فاطمة عليها السلام،

قال النبي ﷺ: «هل معك شيءٌ أزوّجك به؟» فقال عليّ عليه السلام: «فداك أبي وأمي، واللّٰه لا يخفى عليك من أمري شيء، أملك سيفي ودرعي وناضحي (البعير الذي يحمل عليه الماء)، وما أملك شيئاً غير هذا». فقال النبي ﷺ: «يا علي، أمّا سيفك فلا غنى بك عنه تجاهد به في سبيل اللّٰه، وتقاتل به أعداء اللّٰه، وناضحك تتضح به على نخلك وأهلك، وتحمل عليه رحلك في سفرك، ولكنّي قد زوّجتك بالدرع ورضيت بها منك» (٢).

وفي رواية أخرى، أنّ الزهراء عليها السلام طلبت أن يكون صداقها شفاعة المذنبين من أمّة أبيها ﷺ، فنزل جبرائيل عليه السلام بطاقة من حرير مكتوب عليها: «جعل اللّٰه مهر فاطمة الزهراء عليها السلام شفاعة المذنبين من أمّة أبيها» (٣). إنّ زواج النورين كان زواجاً مباركاً من عند اللّٰه تعالى، وقد شكّل نبزاً لكلّ السالكين في طريق الهداية والرشاد، ومثّلت حياتهما الزوجية مثلاً يحتذى لكلّ السائرين في طاعة الحق، وكانت ثماره أعلام الأمّة وهداتها



(١) سورة النساء: ٤

(٢) المجلسي، بحار الأنوار:

ج٤٣ / ص١٢٧.

(٣) الكافي، الشيخ الكليني:

ج٥ / ص٣٧٨.

اليوم المشهود

بقلم: زينب إسماعيل عبد الله

غصن قطعه الحاقدون
والحاسدون من شجرة آل محمد
ﷺ، فغرس في أرض البقيع فلم
يذبل بل أورق ثانية، وأزهر زهوراً
زاهية ألوانها بتوحيجاتها الملونة،
وعبير عطرها الفواح جذبت
نحل العلوم الزاخرة؛ لترتشف
منها وتصنع من رحيقها عسلاً
مصفى فيه شفاء ورحمة
للمؤمنين، ذلك العسل كان علوم
أهل البيت وفقههم ﷺ أي علوم
الأولين والآخرين.
ذاك كان خامس الأئمة
الأطهار ﷺ محمد بن علي بن
الحسين ﷺ باقر علوم الأولين
والآخرين، وقد لقّب بهذا اللقب
قبل أن يُولد بعشرات السنين،
إذ لقبه رسول الله ﷺ وقال
لجابر الأنصاري: «سيولد لهذه
الأمة، ولد من ولدي يبقّر العلم
بقراً -أي أنه يشقه ويظهره-
اسمه اسمي إذا لقيته ابلغه مني
السلام».
عاش في كنف أبيه وجده
الحسين ﷺ، وقد شهد معركه
الطف الأليمة، وكان له من العمر
أربع سنوات، ولأنه كان المعلم الأول
والرائد الأكبر للحركة العلمية
والثقافية في المدينة المنورة،
اتخذ الجامع النبوي مدرسه له،
واستطاع تقديم أبرز معالم أهل
البيت ﷺ، وبنى قاعدة صلبة
من جماعة صالحة تتبني الخط
الرسالي السليم، لذلك بدأت
السلطة الحاكمة آنذاك من بني
أمية تحيك المؤامرات لقتله،
وعلى الرغم من ابتعاد الإمام
الباقر ومن قبله أبوه السجاد ﷺ
عن كل من يمت بصلة للسلطة
ورموزها من الأمويين، إلا أنه قد



عانى من حقد بني أمية وظلمهم له، وخوفهم على سلطانهم من أن ينهار على يديه، لذا عملت السلطة الأموية في زمن هشام بن عبد الملك على تصفيته جسدياً، ولجأت إلى سلاحها المعهود وتم اغتياله بالسم، وذلك عن طريق سرج بعث إلى الإمام الباقر (عليه السلام)، فلما أسرج له نزل متورماً وعاش بعدها ثلاثاً ثم مضى إلى ربه، واستشهد مسموماً كأبيه، ففي تلك الليلة الموعودة لما حان حينه أوصى إلى ابنه جعفر الصادق (عليه السلام) بجميع ما يحتاج إليه الناس، واستودعه ما كان محفوظاً عنده من الكتب والسلاح وأثار الأنبياء وودائعهم، وأوصاه بأشياء في غسله ودفنه، وعندما فاضت روحه الزكية عمل الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بوصيته فغسله وكفنه وحنطه ودفنه بجوار أبيه السجاد والإمام الحسن (عليهما السلام).

مولاي، لقد جفّ حبر قلّمي وانقطع مداده واغرورقت عيناى، وتناثرت دموعي على قراطيسي لذكرى رحيلك، مولاي أنت أعظم من أن تكتب حروف اسمك أنامل عاشق أسره الشوق، وهامت روحه العطشى الملتهبة بهجير الفراق؛ ليروي عطشه، ويطفى نار شوقه بزيارة قبرك، فطوبى لأرض احتضنت جسدك الشريف، فسقتها بعلومك الزاخرة، فأثمرت ثماراً يانعة، قطفها الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، فجعلها مائدة تتغذى منها عقول المؤمنين هي مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) فكانت عيداً لأولهم ولآخرهم.

لقد كان يوم تشييعك مشهوداً، أما جدك الحسين (عليه السلام)، فبقي ثلاثاً على رمضاء كربلاء دون تشييع وتغسيل وتكفين فلا يوم كيومه.

مولاي نشكو اليك ضياع علم في أمة جدك، فتحن بأمس الحاجة لعلمك ودعائك وتوسلك بالله وبنبيك ليصب رحمته عليها، فتجتمع على حب محمد وآله، فلعن الله قاتليك، وسلام عليك وعلى جدك وأبيك وأمك وبنيك، سلاماً دائماً أبداً ما حييت.

ارتباط الصبر بالقرب الإلهي

إعداد: زينب راضي الزيني - ليلي زغيب

قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (١). (آل عمران: ٢٠٠).

الصبر: هو السكينة وعدم الجزع عند حلول البلاء والمصائب، أي التحمل والثبات وعدم الجزع والاضطراب والتراجع والانهيار عند وقت الشدة والمصائب أو الإغراءات والشهوات، عكسه الجزع واليأس.

فالصبر من الإيمان، وخير دليل على منزلة الصبر من الإيمان ما روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: «الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من

الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان» (٢).

(ميزان الحكمة ج ٢ ص ١٥٥٨). ولعظمة مقام الصبر عند الله تعالى، فإنه لا يعامل عباده الصابرين بميزان الحسنات والسيئات، بل يُثيبهم بكرمه وجوده من غير حساب يقول (عز وجل): «إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٣). (سورة الزمر ١٠)

والصبر من أعظم الملكات والأحوال الذي يمتدحه القرآن ويكرر الأمر به، ومرتبته من المراتب الرفيعة وخصص سبحانه وتعالى أكثر درجات

الجنة بالصابرين، وتحدث عنه في أكثر من سبعين موضعاً في القرآن الكريم.

قال تعالى: «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» (٤). (البقرة ١٧٧)

وقدم الله تعالى الصبر على الصلاة مع العلم أن الصلاة هي عمود الدين وفي مواضع عدة اقترنت كلمة الصبر مع الصلاة في القرآن الكريم، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (٥). (البقرة ١٥٣) قدم الصبر؛ لأنه أساس الأخلاق، وأن أكثر الأخلاق

الفاضلة تتطوي تحت لوائه، فالصبر والصلاة هما السلاحان اللذان يتغلب بهما العبد على كل العوائق ويكسب من خلالهما العون والمدد الإلهي. وينقسم الصبر إلى ثلاثة أقسام:

١- الصبر على المصائب: قال تعالى: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ» أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» (٦). (سورة البقرة ١٥٥ - ١٥٧)

٢- الصَّبْرُ على الطاعة: وهي قوله تعالى: «رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ» (٧) (سورة مريم - ٦٥)، فمعظم الأعمال العبادية تحتاج إلى نشاط وتحمل وإرادة كالمحافظة على أوقات الصلاة، القيام للتهجد في الليل، الجهاد في سبيل الله، الصيام، الإيثار على النفس والإنفاق في سبيل الله تعالى.

يحتاج إلى الصَّبْر ليتغلب على هواه، قال تعالى: «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ × فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى» (٨). (سورة النازعات ٤٠-٤١) ووردت روايات عن أهل البيت عليهم السلام في فضل الصبر والتحمل عليه: منها قال الإمام الصادق عليه السلام: «من أبْتَلِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ» (٩).

(الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٣). وقال الرسول ﷺ: «مَا كَانَ عَبْدٌ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَزْدَادٌ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ» (١٠).

(بحار الأنوار ج ٩٦ ص ٢٨) فالإنسان المؤمن إذا لم يكن لديه قوة من الصبر، سوف

يتزلزل إيمانه ويوهن وتكون أعماله غير مقبولة، لذا قدم الله الصبر على الصلاة، فالمواظبة على الصلاة في أوقاتها تحتاج إلى الصَّبْر، فعندما قال تعالى: «اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ» (١١).

فلاستعانة تحتاج إلى وسيلة حتى يبلغ الإنسان مراده، فمعناها الوصول للحاجة بمساعدة وسيلة من الوسائل، فالصلاة معراج الروح، وهذه الروح تحتاج إلى تزكية من الذنوب والآثام تريد منا جهداً تحتاج إلى صبر، وكل أمر فيه طاعة يحتاج إلى صبر لمُجاهدة هذه النفس وتزكيته، لذا قدم الله الصَّبْر على الصلاة.

بالصَّبْر أوصل الأنبياء رسالات الله تعالى إلى عباده، فلولا الصَّبْر لما خرج الإنسان من نير الجهل والكفر، بصبر الأنبياء إنما حصل ذلك، وبالمقابل صبر العبد على محاربة نزوات نفسه وشهواتها عندما يقلع عن أي فعل محرم وغير أخلاقي كان معتاداً عليه يعني أنه صابر على طاعة ربه، وابتعاده عن المعصية، هذا له درجة عظيمة عند الله تعالى، وأيضاً صبر المصلح في نشر نوااميس الشرع.

العقيلة زينب عليها السلام وصبرها على المصائب وآلام الأسر ومشقة الطريق. وإرشادات القانون الإلهي له درجات رفيعة، فترى الأنبياء

٣- الصَّبْرُ على المعصية: وهو أن يصبر الإنسان عندما تأمره نفسه الأمارة بالسوء بالمعصية وفعل الحرام، فلا ينصاع لأوامرها بل يُجاهدها حتى يتغلب عليها بالكامل وخصوصاً عند الشهوة أو الغضب، فالإنسان

كيف صبروا، فهذا أيوب النبي على نبينا وآله وعلية كيف صبر على الابتلاء دهرًا من الزمن؟

والوقوف بوجه الظالم وتحديه هذا أيضاً صبر، وأيضاً أمير المؤمنين عليه كيف صبر طيلة خمس وعشرين سنة على حقه ممن اغتصبوه عتوة وبكل صلافة؟

والإمام الحسن عليه، كيف صبر على اتهامات بعض ممن قال أنه من شيعته؟ حتى وصل بهم الأمر أن خاطبوه بيا (مذل المؤمنين) كما ورد في بعض المصادر، وصبر على جهلهم بما قام به من عظيم فعل لحفظ دماء المسلمين، وحتى يكشف زيف ادعاء معاوية أمام

جموع المسلمين، فهذا صبر لا يعيه إلا من شرح الله صدره بالإيمان.

وإذا تكلمنا عن جانب المرأة في الصبر، يتبادر إلى ذهن كل ذي لب عقيلة الطالبين لبوة علي عليه، تلك المرأة التي رأت عيناها ما يقرح الفؤاد طيلة حياتها فمن فراق جدها إلى ظلم أمها وانتهاك حرمتها إلى معاناة أبيها مع منافقي عصره إلى مشاهدة أخيها السبط الأول كيف تجرّع مرارة جهل من حوله بصبره وحكمته؟ إلى الطامة الكبرى التي أبكت السموات والأرضين والتي أقشعرت لها أظلة العرش حيث رأت في سويحات قليلة نهراً

من دماء أهل بيتها، رأت أفضل من وطئ الثرى بزمانه، هيكَل القداسة ونور الله، أخاها السبط الحسين عليه مضرراً بدمائه وحوله ثمانية عشر كوكباً من آل محمد ما لهم في الأرض نظير كما في قول الإمام الرضا عليه.

هذه المرأة الجليلة التي ما رأى ظل شخصها متوهم، تخرج في يوم أمطرت به السماء دماً لتكمل مسيرة الشهيد الفاتح الذي أدى بصبر ما بعده صبر صلاة المريدين تحت أظلة السيوف، وبين أقواس النبال والسهام، وذهبت برحلة تدمي قلب كل غيور؛ لتقف بين يدي الظالم لتقول له: كد كيدك، واسع

سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، أي إنك مهما فعلت وتجبرت وطفيت فلن تمحو دين المصطفى بقتلك السلالة الطاهرة.

فبالصبر تزول العقبات، وتحقق الأماني المنشودة، فعلى مدى التاريخ نرى كيف حقق المصلحون أهدافهم بالصبر والعقيدة الراسخة؟ وأثمرت حركاتهم التي قاموا بها ولو بعد حين.

هذا وأستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الميامين.

ثقتي من أهل بيتي...

بقلم: نرجس مهدي



قلّة أولئك الذين تعطرت بهم
الدنيا قبل الجنان، تهتدت بهم
الحياة، ورست على كواهلهم
أثقالها وهمومها، ابتلوا بأناس لم
يرعوا لهم حرمة ولا مقاماً.
ومن هؤلاء نسمة هاشمية
وشمائل محمديّة، كانت هالة
السفارة تأطره جمالاً، فقد
فاضت عليه انسجاماً وكمالاً.
ولقد احتواها واحتوته مضموناً
وإطاراً، مشرق كالبدر يعلوه
جلال وفخار.

نشأ في صلب اليقين، قدوته
عمه إمام المتقين، فارس همام،
كثير الصلاة والصيام، السيف
ولد في كفه، وحمائله يشده على
وسطه كأنها نياط قلبه، اختاره
مولاه ليكون للكوفة سفير .
خبر معدنه وكنه ما انطوى
عليه ضميره، فوجده أهله وثقته،
فوكّل إليه ثقل سفارته، ليرتج من
دعوته غربان قصر الإمارة.
كان لاثقاً لها، فلبسها فبان
جماله عليها، وقد أتاها وكأنه
أتى بها .
والله يا بن عقيل..! إنه لعصي
على الحرف أن يقوم بتصويرك،
أو يلم معانيك ويترجم ما أنت
ويبين مخاييك .
وأنت حفيد أبي طالب سيد
بني هاشم، أشجع العرب ومن
بالنسب يدانيك، بطل مغوار،
كأنك حيدر الكرار .

كيف يفارق وجهاً تشرق
الشمس لأجله؟
وكيف يبتعد عنه ولا يراه؟
والقلب مجبول بحب مولاه؟
ودع البيت الحرام، وقبّل جبين
الشمس، وغاب في أفق السماء
تطويه الأيام.
والكوفة بالرغم من تخمة
فسحة أرضها، إلا أنها غصت
وتشكو المجاعة بفقد إمامها .
فكنت لها داءها ودواءها،
فأججت نار حب الحسين عليه السلام
في حشاها، محصت النفوس
وسبرت أغوارها .
فتجمعوا وللموا اعدادهم،
كثرت، فخاف من سطوتها
أعداؤهم .
لكنهم ما لبثوا أن بايعوك
حتى خذلوك، وفي سكك الكوفة
تركوك، وللمنايا أسلموك .
وتلك الدروب التي مشيتها
تشهد لك بثقل خطاك، وبطول
نجواك ..
لم تستطع الدنيا أن تقدر
ارتفاع قممك وعلو همتك .
أو تقطع خيطاً واحداً من متانة
نسيجك.
جلت وحيداً يعتصر قلبك
لسيدك ومولاك، تخشى عليه أن
يكون الغدر مصيره، كما رسموا
مصيرك، ومن فوق قصر الإمارة
كان للسلام طعم آخر، فأوصل
النسيم سلامك، وعطر شذى
هيامك .
فرد السبط السلام، وانكشف
له البصر.
أن امض يا مسلم، فتحن
بالأثر .

ناداك سيدك ومولاك، فالتقت
عيناه عيناك، واحتضن قلبك
قلبه، فاتحدت النبضات ودقت
على وتر واحد حتى اغرورقت
عيناه.
ماذا رأى سبط الرسول؟
هل رأى غدر وحيرة وحبال؟
وما رأت عيناك يا بن عقيل في
عين مولاك؟
هل رأيت سهيل خيل، ناراً
ودخاناً، ورماحاً رفعوا فوقها
القرآن؟
وبعدما انتهى لقاء العيون،
وصاك وفداك: أيها الثقة الأمين
توكل على الله وتوجه لكوفان،
فليحفظك الرب المنان .
ودع أطفاله وأهل بيته، فداروا
عليه يتمسكون بأطراف رداءه،
كل هذا والحيرة بادية على
محياه!



شاكر البدرى..

ملح الحضور

عودة ضاحي التميمي

كنا نلجأ اليه كما تلجأ الطيور
الى اعشاشها، نتحلق حوله كما
يتحلق المريدون حول حلقات
الذكر.

نأنس به ويأنس بنا، تألفنا
معه حتى أصبحنا جزءاً منه،
وأصبح جزءاً منا، لقد أسقط
كل الحواجز فيما بيننا، وجعلنا
ننسى انه المدرس ونحن الطلاب،
ننسى انه الكبير ونحن الصغار،
ولكن لم ننسَ احترامه وتبجيله

وحبنا وتقديرنا العالي له.

نقرأ له ما نكتب، فيصحح ما
فاتنا من أخطاء لغوية أو نحوية
أو اخلال في الوزن أو الصورة
الشعرية أو غيرها من متطلبات
الشعر والابداع.

ونستمع اليه لنتعلم من تجربته
الكبيرة، كان يؤمن بمواهبنا
ويدافع عنا ويدفعنا للمزيد من
المتابعة والقراءة الجادة المثمرة
ومواكبة التطورات التي امتازت

بها القصيدة الحديثة.

وكبرنا وكل منا اصبح له
اسم وكتابات ودواوين مطبوعة
ولكن لم نكبر عليه في يوم من
الأيام، ولم ننسَ اننا تخرجنا
من مدرسته ورعتنا أنفاسه،
وقومنا قلمه الذي كان صادقاً كل
الصدق معنا.

شاكر البدرى تميز بخفة دمه
وروحه المرحه وطرائفه ونكاته
اللاذعة، حينما يغيب كانت

تحضر طرائفه ونكاته وتعليقاته التي كنا نحفظها وتداولها في كل جلساتنا، وحين يحضر يحل الفرح بكل اناقته يحلق في أجواء الجلسة، فيهرب الحزن والملل؛ لأن الحزن والملل والضجر والبديري لا يلتقون أبداً.

نكاته اللاذعة كانت تفرقنا في الضحك، حتى وإن يلذعنا بعض شرارها؛ لأننا نعرفه يحمل قلب طفل، لم يعرف الغل والحقد طريقاً إليه.

كان يقول: لقد توصلت من خلال البحث والاستقصاء بأن (الكس قضية حضارية)، وأطلقناه شعاراً بيننا، نتداوله ونتفكه به فيما بيننا.

لم يسلم من لذعاته احد منا لا القريب ولا البعيد، ولكن الكل كان يتلقاها برحابة صدر، ولا يزعل أبداً؛ لأن الكل يعرف نواياه البريئة وروحه الطيبة.

لقد كان ملح الجلسات وقمر السهرات وفارس النكتة الهادفة والبارع في اقتناص الفرصة المناسبة التي يطلق فيها سهام نكاته اللاذعة لتبقى محفورة في ذاكرتنا.

كان يتنافس مع جميع اقاربه ابداعاً، ولم يتضايق من أحد أو يحسد أحداً.

كان شاعراً بارعاً، اكتسبت القصيدة العمودية الكثير من الحدأة على يديه، وقصائده كلها تتسم بالحدأة والمواكبة والابداع، كتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، والقصيدة الشعبية، واصدر دواوين عدة، وشارك في معظم المهرجانات والأماسي الأدبية والثقافية في كربلاء وخارج كربلاء.

وكان يردد مازحاً: (لولا اللكنة في لساني، لكنت المتبني الثاني) كما كان مؤرخاً وكاتباً مسرحياً وناقداً بارعاً، لا تقوته شاردة ولا واردة، ولا يجامل أحداً على الابداع حتى لا يبقى الشاعر غافلاً عما يكتب.

أقيمت له العديد من الاماسي في اتحاد الادباء وجمعية الشعراء الشعبيين والمليقيات الأدبية المتعددة، تحدث من خلالها عن الأدب والشعر والنقد والتاريخ والتراث الشعبي وغيرها، وكنا نصغي اليه بمحبة ونستمع بأرائه الجريئة القيمة التي تخدم مسيرتنا الإبداعية.

له علاقات كثيرة ومتشابهة مع شعراء وادباء وكتاب العراق وسوريا ومصر وبينهم مراسلات اخوانية ومساجلات أدبية.

مدرس قضى جل حياته في التربية والتعليم، خرّج اجيالاً من الشعراء والكتاب والمفكرين وكأديب رعى اكثر من جيل ادبي، وتخرج من خلال رعايته الكثير الكثير الذين يحتفظون الى الان بمحبته ويدينون له بالفضل.

بلغ سن التقاعد فتقاعد وبذل من ان يخلد الى الراحة رجع الى مقاعد الدراسة من جديد، فدرس الحقوق في مصر، وعاد محامياً بارعاً أصبح له اسم يميزه من بين عشرات المحامين.

أيام الحصار العضوض كنا موظفين يلفنا البؤس وشظف العيش، وكان هو من خلال عمله في بحبوحة تتيح لنا ان نستعين به في الكثير من الأمور، منها الذهاب الى بغداد أيام المربد او المهرجانات الأدبية الأخرى بسيارته الخاصة والتي كان سائقها من الاخوة المصريين الذين يعرفون بخفة دمهم.

كذلك كنا نكلفه ببعض قضايانا التي نحتاج فيها الى محام، وكان يتكفلها مجاناً، هذا هو الانسان والمفكر والشاعر والناقد والمسرحي والأستاذ شاكر البديري الانسان الطيب والاديب المبدع والناقد البارع هذا الانسان الذي رحل وترك بصماته محفورة في ذاكرتنا ومحبته في قلوبنا كما حضر اسمه على الكثير من المنتديات الثقافية والصحف والأماكن والمقاهي والمهرجانات والكتب التي صدرت له او عنه والتي ستصدر مستقبلاً.

في مقالة أخرى -إن شاء الله- سأستعرض مؤلفاته الأدبية والثقافية الأخرى، وسأحاول تلخيصها للقارئ الكريم ليطلع على تراث هذا الكائن الادبي الراقي، وانا متأكد ان الذين سيطلعون على ابداعه من جيل الشباب سيعشقونه كما كنا نحن نعشقه.

شاكر البديري ناقد كبير وكاتب واع وشاعر مبدع ولكن مع كل الأسف ظلمه الاعلام؛ لأنه كان بعيداً عن التزلف.

هذه محاولة مني بسيطة للكتابة عن بعض الاستذكارات الجميلة التي عشتها معه كأحد الشعراء الذين رعتهم محبته، وقومهم قلمه، وثقفهم نقده.

الرحمة والرضوان إلى روحه الطيبة.

أقلام خلف القضبان

هناء الخفاجي / ذي قار

والروايات حول السنوات التي قضاها في المطامير المظلمة. وأمدنا التاريخ بالكثير من قصص الأدباء والشعراء الذين عاشوا جزءاً من حياتهم خلف أسوار السجون، وما خلفه هؤلاء من نتاجات فكرية ووجدانية، خرجت من رحم المعاناة والاضطهاد؛ نتيجة ظلم الأنظمة القمعية والاحتلال وحقد المحتل على ثقافات الشعوب.

وأدب السجون؛ يطلق على كل عمل أدبي، يروي قصة شخص قضاها في السجن، أو المنفى أو الإقامة الجبرية، قد يكون كاتبها مر بهذه التجربة، فيوثق فيها كل لحظاته من خلال قدرته على التعبير بأسلوب أدبي شيق، أو رويت له فيطلق العنان لخياله ليتقمص الدور ويعيش بوجدانه قساوة التجربة فيبدع فيها.

ولهذا الفن مميزات ينفرد بها منها صدق التجارب؛ كونه نابعاً من مصدر معاناة الكاتب بغض النظر عن كونه تائراً أو مثقفاً أو سياسياً أو مصلحاً اجتماعياً أو رجل دين. كذلك يتميز بعمق التعبير، وجمالية التصوير الفني واللغوي مع مسحة من الحزن.

يعنيه هذا النتاج الفني، وتاريخه ومن هم كتّابه، إلا أن هذا الفن هو من ضمن الأدب العربي، بما يحمل من خصائص وأجناس وتصنيفات، لمجمل الأعمال الفنية، التي تعبر عن عواطف الإنسان، وأفكاره وهواجسه، وإن اختلفت باختلاف المناطق والعصور.

ويعد نوعاً أدبياً قديماً جداً، فقد دوّن لنا القرآن الكريم قصة حياة النبي يوسف عليه السلام التي قضاها في غياهب السجن وما دار فيها من أحداث، وأيضاً لا ننسى كيف قضى إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام شطراً من عمره الشريف وحتى استشهاده، في سجن السندي، فتسارع الشعراء والكتاب ينظمون الأشعار

الكثيرون، الذي يجعل المتلقي يتجول -في الغالب- بين الماء والخضراء والوجه الحسن، وأحياناً يأخذنا لرؤية الوجه الآخر للقمر، خاصة عندما يكون القلم خلف القضبان!!

عندها تكبل الهبة بالقيود، والأغلال في مطامير السجون، فتكاد تختنق لولا حرية ما يسطرون، التي تكون بارقة الأمل الوحيد للهروب، من سياط الجلاد، ووحشة المكان وبرودة الدقائق والساعات، واللجوء الى دفء الحروف وصدق المشاعر النازفة، بالألم والأمل في العودة الى الحياة، وهذا ما يدوّنه أدب السجون، أو كما يسميه البعض بـ(أدب الحرية).

رغم أن القليل منا يعرف ما

ما أجمل أن يهب الله تعالى قلماً للإنسان، ويترك له حرية (ما يسطرون)، فيكون مداد هذا القلم العقل، وما ينتجه من افكار وهواجس تارة، وتارة أخرى القلب، وما يحويه من عاطفة ومشاعر وأحاسيس مرهفة، فتتميل الحروف بين سطور وأوراق، لتملأ الكتب بالعلوم والفنون والأدب، فيكون لكل منها خصائص ومميزات، وذائقة تنفرد بها.

فعندما نجد الكاتب يطلق العنان لمداد عواطفه وأحاسيسه، فينثر عبق حروفه بين شعر موزون ونثر، وبين رواية وقصة، وعمل مسرحي أو دراما، فهنا تتجه ذائقة المتلقي نحو ما يسمى بالأدب الفني الذي يعرفه



يفيض الندى في ندوات صدى الروضتين
المتربة بالأمل والابداع، يزدهي اللقاء بنص
الكاتبة السورية المبدعة بشرى مهدي بديرة
والعديد من الانطباعات والآراء والمداخلات:

(النص)

(من عُمقِ نَخَلَاتِ العراقِ)

تلوحُ تلكَ المنارات

فُلكاً تهدي إلى صِراطِ النِّجاةِ

تمتدُّ نوراً حتّى حدودِ السَّماءِ

ترسم الميقاتَ الفاصلَ ما بينَ لهفتي والوِصالِ

أيمّم شطرَ قافلةِ الضِّياءِ

لأقفَ على الأعتابِ

لألوذُ بطُهرِ المنحَرِ

ويُسفِكُ دَمعي عِشْقاً

فأكونُ قرباناً على مَذْبَحِ الأشواقِ

وأرى تقلّبَ قلبي في السَّماءِ

إلهي ..

إلهي أرني أنظرَ إليه

وأقتربُ وَجلاً بكلي

وَجُوداً على قيدِ الفَناءِ

هَجَرْتُ نَفسي

خَلَعْتُ أَناي

وَحينَ غادرتني رُوحِي وَأَبَتْ أنَ تَسْتَقِرَّ

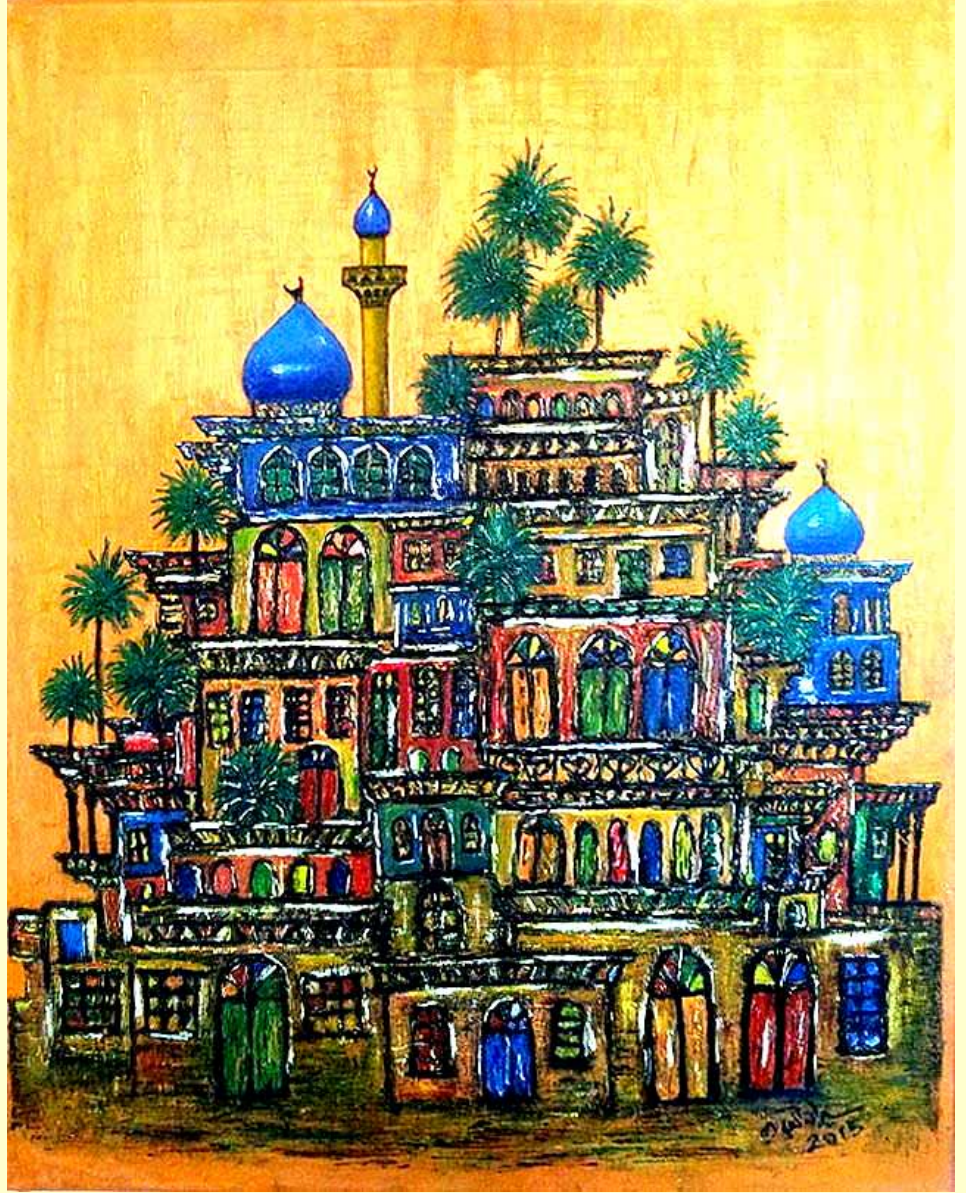
علِمْتُ أَنَّهُ الوِصالِ

حينها.. صارَ كياني دُكّاً

وَخرَّ قلبي صَعَقاً

أَتأذِنُ لي يَا مَولاي

فإن لم أكنَ أهلاً لذلكَ، فَانْتَ أَهْلٌ.



ورشة صدى الروضتين النقدية

قراءات في النص الإبداعي

(من عُمقِ نَخَلَاتِ العراقِ)

للكاتبة: بشرى مهدي بديرة

لجنة القراءات النقدية

القراءة الانطباعية الأولى

قراءة الكاتبة المبدعة آمال

الفتلاوي:

لا يخفى علينا مدى عمق الجنبات الإبداعية التي ميزت نصوص بشرى مهدي بديرة، وهي كاتبة تتسم برشاقة العبارة وانتقاء المفردات التي تتناسق ومعاني إشاراتها، ومهارة استخدام الرموز بذكاء، وهذا لا تمتلكه إلا كاتبة من طراز خاص، وكان هذا واضحاً جلياً في نصها المعنون بـ (من عمق نخلات العراق) التي هزت أعماق المتلقي بهذه البداية القوية جداً، والتي تعطي انطباعاً عن مكنونات الكاتبة المتأججة بعاطفة جارفة

تبين مدى تأثير تعلقاتها النفسية على انبثاق النص بهذه القوة، بدا هذا واضحاً في نصها الذي زخر بهذه الرموز التي اتسمت بالقداسة مع بيان القوة الوجدانية فيها: (النخلات، المنارات، فلكا، نورا). ومادام النص بدأ بهذه القوة الجبارة، فلا يسع المتلقي إلا أن يتوقع أن تكون سياقاته الأخرى بنفس القوة، وهذه لفظة ذكية من الكاتبة للعب على وتر التأويل الاستباقي الذي تراهن فيه على ذائقة القارئ. ولكن ما حصل أن الكاتبة أمسكت بأطراف لعبتها، وأرخت الشد في محاولة منها لاستملاك

وجدان القارئ في قيادة عواطفه بكل سلاسة وبدون أن يشعر، ورمت الكرة في ملعب قلبه الذي أخذت بتلابيبه إلى حيث تريد (لأقف على الأعتاب، لألوذ بطهر المنحر، ويسفك دمعي عشقاً) لتصل إلى ذروة الوجدية (فأكون قريباً على مذبج الأشواق).

ومن ثم تلعب الكاتبة لعبة تتنقل فيها من العاطفة الجياشة إلى التسليم والاتصال بالمعبود في إشارة منها إلى أن تعلقها بالرموز المقدسة، إنما هو تعلق بالخالق (عز وجل) تصل فيها إلى درجة الذوبان فيه، هجران النفس، وخلع الأنا، ومغادرة الروح؛ لتصل إلى نتيجة لا يملك القارئ إلا الدهشة أمامها ألا وهي الوصال: (وحين غادرتني رُوحِي، وأبت أن تستقر علمت أنه الوصال)، ومن ثم تنهي نصها بإذن الدخول إلى الحرم المقدس الذي هو نتيجة حتمية لكل ما تقدم: (أتأذن لي يا مولاي، فإن لم أكن أهلاً لذلك، فانت أهل). قدمت لنا الكاتبة بانوراما كاملة تثير الدهشة لمراسيم دخول الحرم وآداب الزيارة بشكل إبداعي قل نظيرها.

أحبيك أختنا المبدعة بشرى مهدي بديرة

(مداخلة ١)

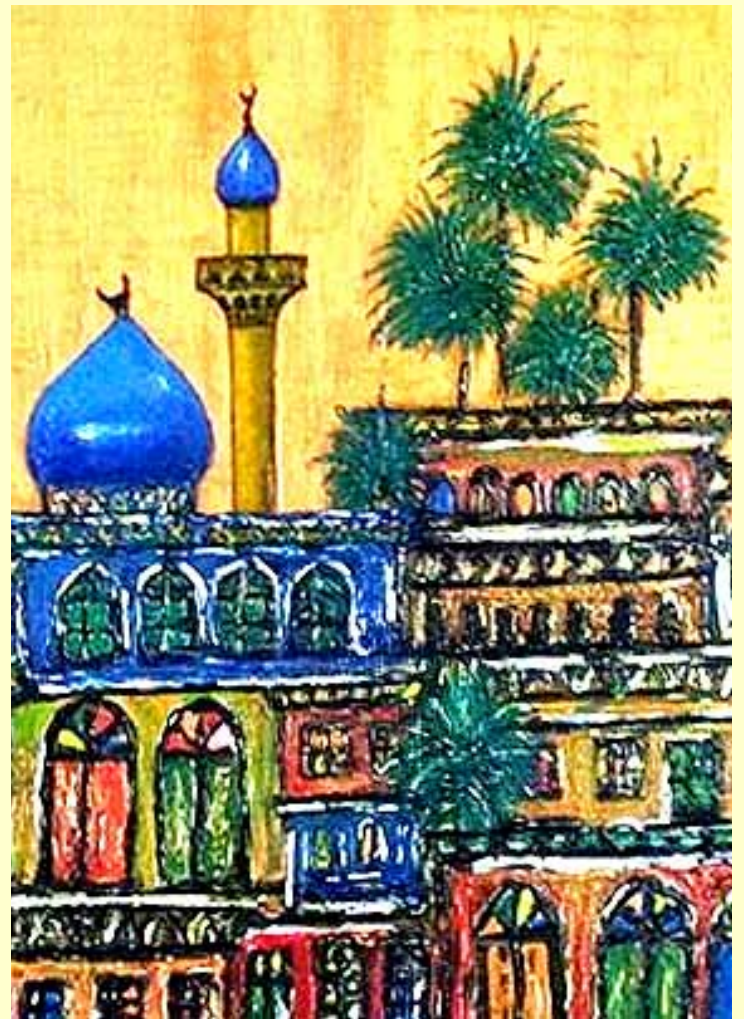
صدى الروضتين:

تحدثت المبدعة الفتلاوي عن العديد من المنافذ الأسلوبية التي أسمتها جنبات إبداعية، كذلك أشارت إلى نقطة مهمة وهي التميز، وركزت على منفذين أسلوبيين: الأول جنبات الإبداعية والثانية جنبات الشعورية، وربطهما بالمتعلق النفسي والتركيز على الرموز منها الواقعي ومنها المتخيل، وتحدثت عن مسألة مهمة لا بد الانتباه إليها، وهي التوقع ومن ثم المراهنة على المتلقي، والحراك النصي، ثم خلع الأنا، وموضوع مهم هو الدهشة.

قراءة صدى الروضتين:

قبل الدخول إلى عوالم الإبداع أي قبل الدخول إلى المنافذ النقدية، هناك التفاتة لا بد من الانتباه إليها، هذه الالتفاتة ستؤدي بنا إلى منفذ هذا المحور الذي هو محور الالتفاتة، ننتبه: (تلوح، نهدي، ترسم، أيمم، لأقف، لألوذ، وأرى، اقترب) هذا يعني أن هناك تحركاً زمكانياً (الزمن + المكان).

المنفذ الأسلوبية الأول هو الزمن، هناك تشخيص نقدي يرى ما من أحد كالشاعر يحس بالزمن وادراكه يكون مع القيمة المكانية، الزمن عند المبدعة





بشرى مهدي بديرة، هناك
ميقات نفسي، قيمة زمن شعرية،
زمن وجداني (أرني أنظر اليه)
تحررت الشاعرة من سلطة
الزمن الخارجي مثل: مغادرة
الروح، البحث في البعد الزماني،
يبحث في جوهر الرؤية الشعرية،
بعد هذا المنفذ يفتح على رؤية
تأويل المكان وقيمة ذلك التأويل،
مثلاً المنارات لها منطلق تأثيري
مثل: منائر الصحن الحسيني،
وباقى الأئمة، لمنارات الأئمة
مكانة شعورية عند المتلقي.

تعقيبات الكاتبة اللبنانية رجاء

محمد البيطار:

أنا أجد أن كلمة (وجل)
تعبّر عن حالة غريبة غامضة
لا يستطيع أن يفسرها حتى
الشخص نفسه، والدلالة كلمة
(كلي)، فالخوف يأتي من القلب،
أما الهيبة المعنوية بالوجل هنا
تثبت من الكل لا من الجزء،
وتتوجه نحو الكل الذي هو
المعصوم الموجه إليه.

المنفذ الثاني: هو الشعرية،
أي شعرية النص: (الاستعارة
والتشبيه) أصبح في لغة النقد
اليوم انزياح من عمق نخلات
العراق، نتأمل معنى العمق:
هل هو عمق معنوي، تاريخي،
قداسوي، ننتبه: صراط النجاة،
حدود السماء، ترسم الميقات،
الميقات لا يرسم إلا في الخيال

الشعري الفاصل بين لهفتي
والواصل قافلة الضياء ألود
بطهر المنحدر سيفك دمعي عشقاً
مذبح الأشواق، هجرت نفسي،
خلعت أناي.

المنفذ الثالث أو التشخيص
الثالث هو الأنا الشعرية، حضور
الذات بجوهرها المعنوي، الأنا
اشباع رغبة الشاعرة للتركيز
على حضورها الانتمائي، بهذه
المنارات الأئمة هي أفلاك
يرتقي نحوها العاشقون يلتمسون
التقرب من الله بأوليائه.
هو عمق روحي، النخلات هي

التاريخ السامق الذي يحمل تراث
الأئمة أذناً من رطب جناهم
وتضحياتهم الجمّة.

(هجرت نفسي، خلعت
أناي): تجسيد للنفس والانا،
وانفصالهما عن حقيقة الانسان،
فإذا الإنسان هو الروح والروح
تستطيع أن تخلع النفس والانا
لتصل إلى معدن العظمة.

(صار كياني دكاً، وخر قلبي
صعقاً): التضمين والاقتباس
القرآني يعطي الشعرية بعداً
جديداً يرفع من شأن الكلمة
والصورة وإيقاعهما، ويخلق الجو
التفاعلي الروحاني الذي يترافق
مع الحضور المملوكتي للمعصوم
في وجدان الزائر لا في وجوده
فحسب.

ندوة صدى الروضتين من
الندوات الفاعلة التي نتأمل
أن تتكرر وتتطور لتكون قدوة
الندوات إن شاء الله تعالى.

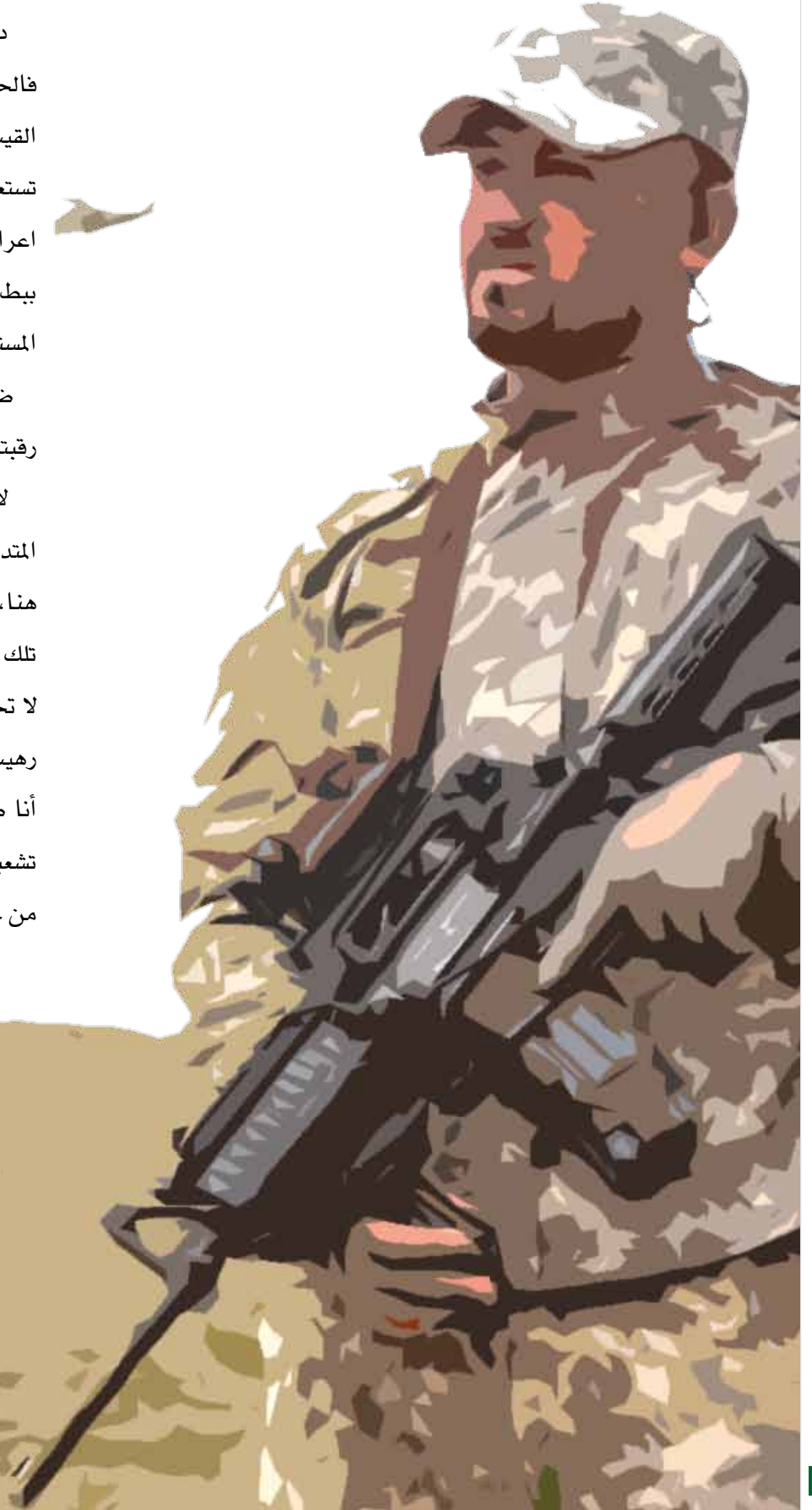
عابس ينزع قميصه ثانية

سماهر الخزرجي

لصقت بدلتي بجلدي؛ منذ يومين لم أرَ الراحة، عدد الوافدين كبير والكادر الطبي قليل بالنسبة لهذا الكم الكبير، تلك الأفتعة التي نضعها على وجوهنا كادت أن تنفد -لا شيء أحوج للإلجام أكثر من ألسنتنا- تكثر تردداتي في تلك الردهات التي يدلي الموت ساقيه من فوق اسطحها مكشراً عن أنيابه، ليتلهم ما لذ له وطاب، من أطفال ونساء ومشايخ! كم مرة تطلع في؟ كم لأك لسانه ليستدوقي؟

دفعني زميلي لغرفة الاستراحة، خذ قسطاً من الراحة، فالجرب لم تذكِ أوارها بعد، لتتشط في السجلات القادمة، القيت جسدي المنهك على الأريكة، كانت وجوه المرضى تستعرض أمامي تفاصيل تلك التقلصات التي تعترجها من اعراض تلك اللعينة! شعرت بخيوط شبكة الموت ترحف حولي ببطء! الساقان ما زالتا يتدليان من السقف، وتلك الضحكة المستفزة لا تفارق محياه.

ضيق في التنفس ينتابني، وكأن شباك الموت بدأت تلتف حول رقبتني، كلاهما يتدليان، ساقاه وقتينة الأوكسجين!.. لا أدري كم ساعة رقدت، ومتى وضعت لي تلك الانبوبة المتدلية من قتيمة الأوكسجين! الغرفة موحشة، لوحدي ارقد هنا، امس كنت أعالج الناس، والآن أنا أعالج صراخ يعلو في تلك الغرفة المجاورة لي، خطوات مسرعة، قلوب لهثي، خطواتي لا تحملني إليهم. استندت إلى الجدار حتى وصلت، المنظر رهيب؛ طفل يعارك الموت لينجو، ولا توجد قتيمة أوكسجين! أنا طبيب وإن كنت مصاباً، نزع تلك الفوهة، البستها له، تشعبت الشباك حولي، وكبر فم الموت، أنا لست ميتاً، أنا ولدت من جديد؛ حين وهبت حياتي لذاك الطفل.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(لا يُقتل المرء مرتين)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في جريدة صدى الروضتين

مصاباً، الذي أدهشني، بل أدهش الجبهة كلها، انه قرر ان يكون عابس هذا الزمان، نزع درعه، وخرج لمواجهة الدواعش، ثم نزع قميصه، وسار امام نيران العدو في موقف بطولي، ليعيد الى الأذهان موقف عابس عليه السلام، اني رأيت عابس يُقتل مرتين.

معركة آمرلي، وحصل على لقب (أسد آمرلي) فرفع رأس أهله الى مدى الزمان. دهشتي كانت كبيرة، حين اتصل بي ليوصيني: اخي، انثر بيديك الحلوى على جنازتي، قلت: ما الذي جرى؟ قال: هي الدهشة بعينها، أصيب اخي السيد نوفل فحملوه الى المستشفى، رفض الاخلاء، وقال: سيد نوفل لا يرقد في المستشفى، بل يكون دائماً أمام الساتر، أو في القبر.

قاد إحدى أصعب وأهم المحاور في عمليات فك الحصار، والمشكلة هو جريح واثاء تقدم القوات انفجرت عبوة ناسفة، فأصيب مرة أخرى، ورفض الاخلاء، وهو يقود المعركة

زهوة موقف لا ينسى في الدفاع عن مقام مولانا زينب عليها السلام. نظرت اليه، فرأيت فيه رجلاً تجاوز تعب العمر، ولا بد أن يستريح، قلت له بكل هدوء: اخي سيد نوفل، أما آن لك أن ترتاح؟ لم أكن أعلم ان مثل هذه الكلمة الهادئة ستثير فيه كل هذا الغضب، أدهشتني ثورته، غضب وهو يصيح: ماذا تقول؟ وهي توأ بدأت حلاوتها تلك المواجهة التي باركتها لنا المرجعية العليا، أكيد ستكون مرتقى واسعاً لمن يريد اللحاق بواقعة الطف، أبواب يفتحها الله في كل جيل، وهذا الباب هو هدية الله لنا، لنحمل راية (لبيك يا حسين)، فكيف تريد مني أن أرتاح؟ ولمن أرتاح؟ وأنا لا بد أن أكون النصير الثالث والسبعين، ثق يا أخي، لو لم يأت الحسين الى كربلاء لذهبت كربلاء اليه.

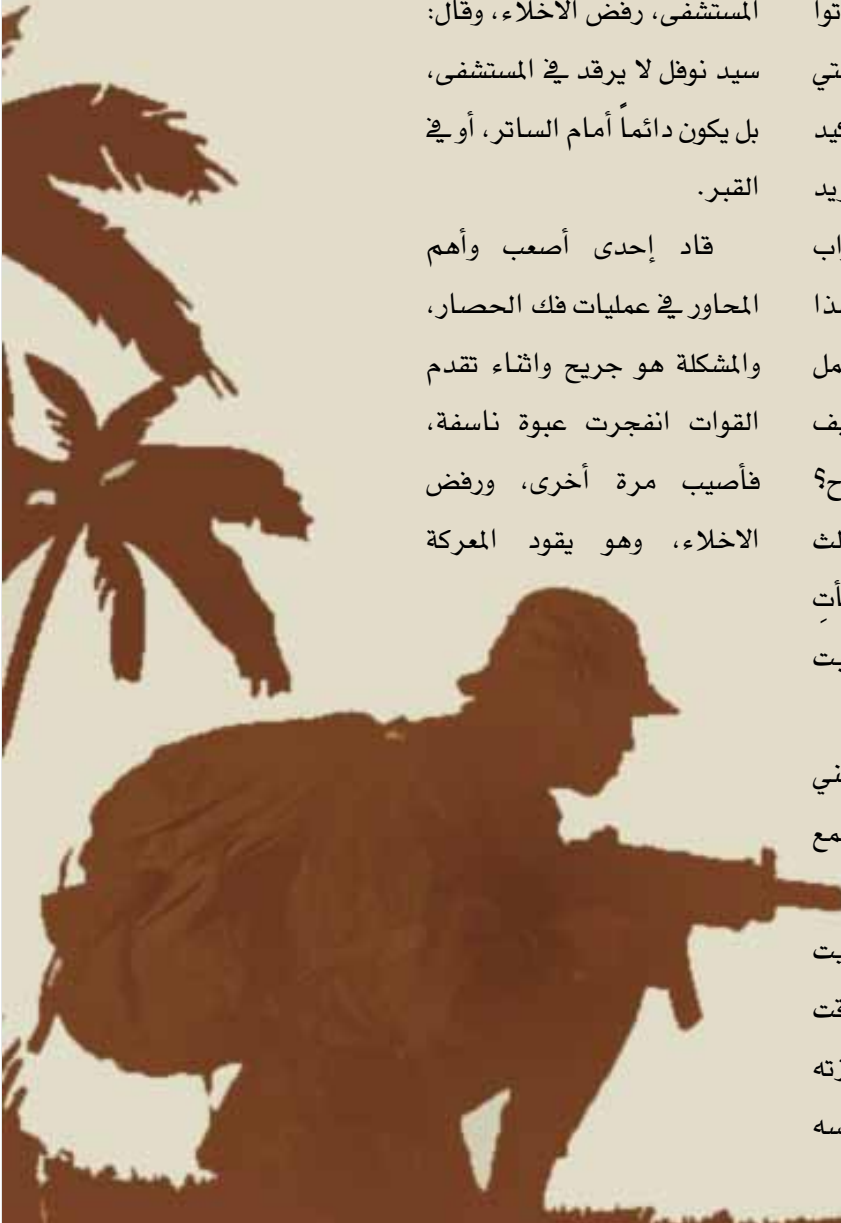
سكت برهة، ثم قال: أدهشني أنه حين كان يتمتع بإجازته، سمع أن حصاراً مفروضاً على المدنيين من أتباع أهل البيت عليه السلام في منطقة آمرلي، وحين وقت فك الحصار عنها، قطع اجازته وغادرنا مودعاً، قاد لنفسه

لقد أبهرني سيد نوفل في أكثر من موقف، وأنا أخوه من أم وأب، وعشت عمري معه، كان حين يلوح لي بيديه، أعرف ماذا يريد مني، وماذا يقصد، عرفته كما عرفت نفسي أو أكثر، مع هذا هو يدهشني في بعض المواقف.

أجبتة: في عملي الصحفي، تعرفت على الكثير من المواقف التي لا تشبه أصحابها، وانما هو العمق الذي تكنه الشخصية، وتأثيرات ظرفه الزمني، النهضة الحسينية تنبض فينا فيفتح اللامتوقع، أنا التقيتك لأعرف بعض سمات هذه المواقف، أكيد سنجدها ترتبط بالتاريخ الحسيني.

قال: فاجأني اخي وهو بعمر ٢١ سنة، اذ توقدت فيه روح الجهاد، ليكتب اسمه كبطل من أبطال الانتفاضة الشعبانية، وهاجر من البلاد؛ كي ينجو، بعدما سجل اسماً في الانتفاضة لا ينسى.

رأيت ذات مرة، وهو يفور من الغضب، سألتة: ما الذي جرى؟ أخبرني ودموعه على خده، يصرخ من أعماق روحه: (لن تُسبى عمتي مرتين)، فكانت له





دودة القز

بقلم: زينب فارس

المستأنسة، (Bombyx mori) من اللاتينية (دودة شجرة التوت).

- وما هي أهميتها؟
- إنها حشرة ذات أهمية اقتصادية، حيث تعتبر المصدر الرئيسي والأفضل للحريز الطبيعي.

سأل صديقي أحمد مستفهماً:
- علامَ تتغذى؟
- تفضل دودة القز أن تتغذى على أوراق التوت الأبيض، لكنها قد تأكل أيضاً أوراق أي نوع آخر من أشجار التوت عندما تكون بحاجة ماسة الى الغذاء، وكذلك أوراق أشجار عيش المسافر.
لم أجد نفسي إلا وأنا أسأل أستاذي مستغرباً:
- كيف تصنع الحريز وهي

الطبيعي، يسميها العلماء ملكة الأنسجة بلا منازع.

- حسناً، وهل تبيض هي أم تلد؟
- لا، إنها تبيض، وتضع الفراشة (٣٠٠-٤٠٠) بيضة مرة واحدة.
- وهل لها تسميات أخرى؟
- أجل، يطلق عليها دودة القز أو دودة الحريز (silkworm)، هي يرقة أو يسروع دودة القز

- عذراً يا أستاذ، ولكن ماذا يُطلق على هذه الحشرة؟
- يا بني، إنها دودة القز واسمها العلمي Bombyx mori
- وما عملها يا أستاذ؟
- تقوم بصناعة خيوط الحريز التي ينسج منها الحريز

كنا أنا وصديقي أحمد ذاهبين مع زملائنا في رحلة مدرسية (رحلة تخييم)؛ لنستكشف ما في الغابات من حيوانات ونباتات، فتوجّب عليّ أن أستيظ في تمام السابعة، وبالفعل فعلت ذلك، وتوجهت الى بيت أحمد فوجدته منتظراً لي، ذهبنا معاً الى مكان الحافلة المدرسية وانطلقنا في رحلة للاستكشاف لا تُنسى، رأينا كمّا هائلاً من النباتات الغريبة والحشرات التي لم نرها للبتة، ولكن استوقفتني حشرة شكلها مثير للدهشة:

فسألت أستاذي صلاح عنها وقلت له:





٢- الشرنقة:

تنسج اليرقة حولها شرنقة من الحرير، وتعيش خاملة داخلها مدة أسبوعين، وتتحوّل إلى فراشة.

٣- الفراشة:

تخرج الفراشة من الشرنقة، فتعيش مدّة قصيرة تضع خلالها البيض ثم تموت.

التخلّص من الفراشة:

ولما كانت عمليّة خروج الفراشة من الشرنقة تؤدي إلى تمزّقها، وبالتالي إلى تقطّع الخيط الحريري الذي يبلغ طوله (٣٠٠ - ٩٠٠) متر، لذلك يعتمد المربون إلى قتل الفراشة داخل الشرنقة وذلك بإحدى الطرق التالية:

غمس الشرائق في الماء المغلي ثم تجفيفها.

وضع الشرائق في أفران ساخنة لمدة قصيرة.

تعريض الشرائق لبخار الماء

حشرة صغيرة؟

- يعتمد إنتاجها للحرير بالكامل على البشر، ولا تتم عملية إنتاج الحرير من دودة القز في البرية، من خلال تربية ديدان القز لإنتاج الحرير الخام، والتي بدأت منذ أكثر من (٥٠٠٠) سنة في الصين، ومنها انتشرت إلى كوريا واليابان، وفيما بعد إلى الهند والغرب. تم استئناس ديدان القز من دودة القز Bombyx mandarina والتي كانت تنتشر من شمال الهند حتى شمال الصين، كوريا، اليابان والمناطق الشرقية القصوى في روسيا، تأتي ديدان القز المستأنسة من الصين أكثر من اليابان وكوريا.

سأل زميلنا مهدي: كيف تعيش؟

- لها دورة حياة، هي :

١- اليرقة:

لا تفقس البيوض بعد وضعها بأيام، كما هو حال عدد كبير من الحشرات، بل تبقى في حالة سبات إلى حين حلول فصل الربيع وهو الوقت الذي تبدأ فيه أوراق شجرة التوت بالنمو، وتخرج منها اليرقات، ويصل طولها إلى ٧.٥ سم، بعد ستّة أسابيع.



الساحن. الحشرة الصغيرة، فلا بأس،

هذا جميل، ابدأ بنفسك، وحاول أن تكون مثلها حتماً، ستجد لذة في ذلك، وأضاف قائلاً:

- يا أولادي، دائماً كونوا متكاتفين متآزرين، وكونوا معطاءين للغير ومضحكين، سيسعد مولانا الامام المهدي بذلك، وسنساعدك إن فعلنا ذلك بتأسيس دولة عادلة قوية لا يتخللها الظلم او الفساد.

وفي النهاية، قدّم لي الأستاذ صالح هدية رمزية وقال لي:

- أحسنت يا بني، عوّد نفسك على ما قلته، واعمل على أن تعيش حياتك من أجل غيرك، واحبب لغيرك ما تحبه لنفسك، وستكون بذلك ناصراً لإمام زماننا.

صفق لي الطلاب بحرارة، وشكروني على ما قلته.



الغراب الطائر الذكي

حسين الصراف

السواد تأكل كل شيء من فواكه وحبوب ومحاصيل، ويستطيع الغراب التكيف في جميع الأماكن حيث لا يضطر إلى الهجرة، هل تعلمون أن هناك أنواعاً من الغربان مهددة بالانقراض، مثل غرابان فلوريس؛ بسبب قلة عدد أفرادها، والأمر في تزايد مستمر، ويرجع سبب ذلك إلى إزالة الغابات في موطنها في جزر فلوريس وريونكا الاندونيسية. وأخيراً، اكتشف الباحثون الكثير من خفايا الغراب، منها أنه بإمكانه التعرف على وجوه البشر، ليس ذلك وفقط بل يصنفهم إلى بشر جيدين، وبشر سيئين. صفق لي التلاميذ، ودخل بحثي عن الغراب مسابقة حصل فيها على المركز الأول في النشاط اللا صفي.

(١) سورة المائدة: الآية: ٣١.

وهو أحد الطيور الأكثر ذكاء، التي تتميز بلونها الأسود القاتم، ويمتاز بصوته الذي غالباً ما يشير إلى وجود تهديد أو طعام، والذي يعتبره البعض نذير شؤم. رأيت الاهتمام على وجوه زملائي وأستاذي في الصف الذي طلب مني أن أكمل، فأكملت: يوجد أكثر من ٤٠ نوعاً من الغربان، لذلك تختلف أحجامها من نوع لآخر، فالغراب الأمريكي يبلغ حجمه تقريباً (٤٥سم)، كذلك غراب السماك الذي يبلغ حجمه (٤٨سم)، والذي يصل وزنه إلى ١,٦٢٥ غرام. سألني أحد زملائي: ماذا تأكل الغربان؟ - إن اللحوم هي الطعام الأساسي لأغلب الغربان، إلا أن الغربان شديدة

طلب مدرّس الأحياء منا نشاطاً لا صفياً عن الطيور، وطلب منا أن نختار طيراً نكتب عنه، هناك من اختار (الهدهد)، ومنهم من اختار (الكناري)، ومنهم من اختار الطاووس، وهكذا تم اختيار الطيور الجميلة، ولم يبقَ أمامي إلا أن أختار طائر (الغراب)، بحثت عنه كثيراً، وعرفت عنه معلومات أذهلتني، وفي اليوم المحدد لهذا النشاط وقفت أمام الطلاب لقراءة ما توصلت إليه: الغراب طائر يمتاز بالحكمة والذكاء، إذ تم ذكره في القرآن الكريم قال تعالى: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ» (١).



اختلاف التعليم الإلكتروني والتدريس الافتراضي وقت الأزمات

الباحث / م.م مريم محمد حبانة إبراهيم

في أي وقت، فهو كمركز مفتوح على مدار الساعة.

• يوفر إمكانية تصفح الكتب من خلال ما يعرف بالمكتبة الإلكترونية.

أما التعليم الإلكتروني:

يعني التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط، مثل: (الصوت، والصورة، والفيديو)، سواء كان ذلك في الفصل، أو التعليم عن بعد، وذلك بأقل وقت وجهد، وأكبر فائدة، وفي الكثير من الأحيان يكون التعليم الإلكتروني في بيئة بعيدة عن المعلم، مما أتاح فرصة أكبر

وشبكات الإنترنت، إلى جانب الطريقة التقليدية.

مميزات التعليم الافتراضي:

مع التطور المستمر الذي يعيشه العالم في وقتنا الحاضر، أصبح التعليم الافتراضي ذا أهمية كبيرة في العديد من المجالات، ويعود ذلك إلى ميزاته ومنها:

- توفر المرونة في تحديد أوقات الدراسة.
- يوفر الحل لتعليم الطلاب في المناطق البعيدة.
- يوفر التعليم المستمر، وإمكانية الدراسة في أي مكان.
- اختصار الوقت والتكاليف.
- إمكانية الدراسة والتدريب

الافتراضي ولا يناقش أبداً فحوى التدريس الافتراضي الذي هو مجرد حل مؤقت لحين زوال الأزمة.

ونورد اليكم الاختلاف في ما بينهما:-

التعليم الافتراضي:

هو طريقة تعليم تساعد المتعلم على الحصول على البيانات، والمعلومات، والتواصل، والتدريب من خلال شبكة الإنترنت على شكل (صوت، أو صورة، أو فيديو، أو كتب إلكترونية)، حيث أصبح التعليم في وقتنا الحاضر يعتمد على الوسائل الإلكترونية كاستخدام الحاسب الآلي

المقال موجه بشكل رئيسي لمن يقدمون بحوثاً تقييمية حول جودة ما يقدم حالياً من مبادرات موجهة الى التدريس الطارئ وقت الأزمات ووقوع الكوارث.

ويؤكد المقال على الاختلافات

بين التعليم الإلكتروني كمصطلح له نماذج ومعايير وبين ما يقدم الان من تدريس افتراضي او ما يسمى بالتعليم الأون لاین بهدف استمرار التدريس كرد فعل طبيعي على قرار اغلاق المؤسسات التعليمية في حال وقوع الازمات والكوارث. ويوضح المقال الى عدم الخلط بين التعليم الإلكتروني وبين التدريس



- لعدد أكبر لتلقي التعليم بكلّ يسرٍ وسهولة، وهو أسلوب لدعم عملية التعليم للأخذ بيدها ونقلها نقلة نوعية نحو الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات والتخلص من بند التلقين نهائياً.
- مميزات التعليم الإلكتروني:**
- القدرة على التواصل المباشر بين الطالب، والمعلم، وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف.
 - قدرة المعلم على إجراء مسح سريع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس.
 - قدرة المعلم على استخدام أكثر من وسيلة توضيحية، وتعليمية للطلاب، مثل: استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت، أو عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس.
 - قدرة المعلم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة لعمل إحدى التجارب مثلاً، أو لمناقشة إحدى قضايا الدرس المطروحة.
 - كما يعتمد التعليم الإلكتروني على وجود عناصر خاصة بالتخطيط والتنظيم المسبق من خلال تقديم نماذج ممنهجة بشكل علمي دقيق، وتتم عملية التصميم وفق نموذج علمي، ويحتاج هذا التصميم الى ثمانية أبعاد شاملة تغطي كل جوانب التعليم الإلكتروني التي تقتقد في التدريس الافتراضي وقت الازمات، لذلك ينبغي عدم خلط ما تم ذكره سابقاً مع ما يسمى





بالتدريس الافتراضي وبذلك يكتسب المتعلم مهارات معرفية بسيطة لا تتعدى اكتساب المعلومة والمعرفة والتي هي أدنى مستويات تصنيف بلوم. كما ينبغي أن نشير الى عملية التخطيط في التعليم الالكتروني هي مجرد تحديد محتوى يقدم فيه كافة الاهتمامات التي تدعم جميع أنماط التواصل ، وهذا يحتاج بأن ننظر الى العملية التعليمية بكونها عملية اجتماعية معرفية في وقت واحد فهي ليست نقل معلومات من معلم الى متعلم، ويهدف التعليم الالكتروني الى بناء بيئة تعليمية تدعم المتعلمين عبر أشرائهم بالمنهج ومحور العملية التعليمية الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من الدعم الاجتماعي لهم.

ويحتاج التعليم الالكتروني الى استثمار يدعم جميع المتعلمين

ولكن هذا الموضوع يحتاج الى وقت لتحديده وبنائه، ونشير هنا الى أن اعداد المقررات التعليمية في التعليم الالكتروني تحتاج الى فترة زمنية تتراوح من (٥-٨) أشهر وينبغي على المعلم في التعليم الالكتروني أن يقدم المقرر ثلاث الى اربعة مرات حتى يتمكن من تقديمه بشكل جيد، وكل ما تم ذكره غير متوفر في التدريس الافتراضي ، والهدف من وجود التدريس الافتراضي هو كحل مؤقت للتدريس لا سيما في الظروف القاهرة وخير مثال على ذلك وقوع أزمة فايروس كورونا (covid ١٩) في الوقت الحالي.

وينبغي أن نشير الى ان عملية تقويم التدريس الافتراضي وقت الازمات تركز على السياق والمدخلات والعمليات وليس على المخرجات التعليمية، لذلك

نلاحظ أن كثير من بلدان العالم جعلت هذا العام الدراسي هو مجرد نجاح او رسوب دون اتخاذ أحكام على مستوى العملية التعليمية، ونشير هنا الى أن المعلم توجب عليه أن يجهز الصف الافتراضي بالمادة العلمية سواء كانت فلمية او مكتوبة بقصد ان المتعلمين ربما لا يكونون جميعهم قادرين على الحضور في الوقت المحدد للحصة التدريسية وهذا الجانب وفر مرونة في ان المتعلم يستطيع حضور ومراجعة الحصة في أي وقت اخر.

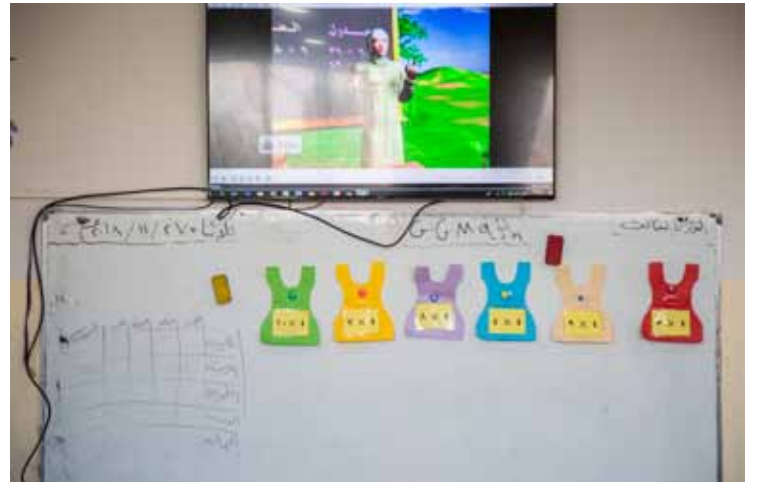
ويتوجب علينا أن نؤكد على عدم المساواة بين التعليم الإلكتروني والتدريس الافتراضي عند عملية التقويم وعند اعداد خطط تقويمية جيدة، بحيث يمكن للمختصين تقويم جهودهم من خلال مشاركتهم في التدريس الافتراضي بحيث لهم القدرة

على تحديد مواطن القوة والضعف حتى يكون الاستعداد لهذا التدريس أفضل في المستقبل من خلال معالجة نقاط الضعف وتحويلها الى نقاط قوة حسب تحليل (SOWT).

ومن متطلبات التعليم الافتراضي:

لتحقيق عملية التعليم الافتراضي يجب توفر المتطلبات التالية:

- توفير بنية تحتية ذات جودة عالية من حيث سرعة وسائل الاتصال وتوفير أجهزة حديثة.
- بناء مواد ومناهج تعليمية إلكترونية.
- تدريب المدرسين وزيادة كفاءتهم في استخدام هذه التقنيات.



مجموعة العميد التعليمية

تعتمد برامج إثرائية متطورة

أحمد صالح

تتصف بأنها تعليمية فكرية وفي نفس الوقت ترفيهية للطلاب في المراحل الأولية، حيث نحاول أن نوصل المادة الى المتعلم بشكل محبب؛ نظراً لصعوبة تقبله لهذه المادة؛ بسبب جفافها.

يذكر أن مجموعة العميد التربوية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة تعد أنموذجاً متكاملًا للتعليم من كل الجوانب، وهي صفة تفردت بها وأحدث قفزة نوعية في مجال التعليم ذات رؤية بعيدة المدى في هذا المضمار المهم.

على البرامج التعليمية المتطورة، لاسيما ما يخص الدروس التي يواجه فيها التلميذ صعوبة في تقبل المعلومة، ومنها مادة الرياضيات، فقد اعتمد في منهج المدارس الابتدائية في مجموعة العميد برنامج G.G. MATH الذي يعتمد على طرق مبسطة في نقل المعلومة عن طريق وسائل تعليمية قريبة من نفسية التلميذ، وقد حققت هذه الخطوة قفزة نوعية في مجال التعليم في مدارس العميد.

وأضاف الكعبي قائلاً: تعتبر هذه المادة من المواد الساندة والاثرائية لمادة الرياضيات،

العقلي، ما يخص الجوانب الحسائية، ولأن هذه المادة الدراسية تتصف بشيء من الجفاف وعدم المرونة، كان لابد من كسر هذه الحواجز من خلال اعتماد دروس اثرائية تحفز المتعلمين، وتدفعهم باتجاه التعليم والحرص عليه.

ومن أهم الدروس الاثرائية التي اعتمدها هو برنامج G.G. MATH **ولمعرفة تفاصيل اكثر** **بين الدكتور احمد الكعبي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:**

انفردت مجموعة العميد التعليمية باعتمادها بشكل كبير

اهتمت العتبة العباسية المقدسة بالجوانب التربوية والتعليمية؛ لما لهذا المفصل المهم من تأثير على المستوى الثقافى والفكري للمجتمع، فقد حرص قسم التربية والتعليم العالي على اعتماد الانموذج المتطور عالمياً في طرائق التدريس والتعليم في مدارسها، ولأجل استكمال المنظومة في مجموعة العميد التعليمية، كان لابد من الاهتمام بالجانب العقلي وتطويره لدى المتعلم في هذه المدارس.

ولعل من أكثر الدروس أهمية التي تعمل على تفعيل النشاط



كلية طب الأسنان في جامعة العميد

تواصل إجراء الامتحانات التكميلية الإلكترونية لطلبتها

علي طعمة

تواصل كلية طب الأسنان في جامعة العميد إجراء الامتحانات التكميلية (المحاولة الثانية) إلكترونياً لطلبتها للعام الدراسي الماضي ٢٠١٨-٢٠١٩م حسب التعليمات الواردة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لاسيما في ظل المدة الراهنة التي يمر بها البلد من تفشي فيروس كورونا المستجد وانعكاساته على كل مفاصل الحياة، ومنها العملية التعليمية في البلاد.

وقال السيد عميد الكلية الأستاذ

الدكتور باسم متعب زوين:

إن هذه الامتحانات أُقيمت عبر منصة (Google classrooms) الإلكترونية وبرنامج (ZOOM)؛

بإشراف مباشر من رئاسة الجامعة وعمادة كلية طب الأسنان واللجنة الامتحانية الإلكترونية فيها، وتدريسي المواد الامتحانية، بحضور الطلبة المشمولين بأداء تلك الامتحانات.

مضيفاً: إن الامتحانات قد جرت لغاية هذا اليوم بسلاسة وانسيابية عاليتين، وبدون غياب أو تأخير للطلبة المشاركين، ودون أي عوائق أو إشكالات تذكر؛ سواء في ما يخص الطاقة الكهربائية أو شبكة الإنترنت والبرامجيات والأموال الفنية الأخرى، وكذلك فيما يخص الأسئلة الامتحانية ووضوحها، وكفاية الوقت المخصص لها ووجود التدريسيين واللجنة الامتحانية

من أجل المساعدة والإجابة عن استفسارات الطلبة ومداخلاتهم، وبحضور مباشر ويومي من قبل عميد الكلية ورؤساء الفروع العلمية المعنية؛ لتفقد سير تلك الامتحانات والإشراف عليها.

ومن جانب آخر، أثنى الطلبة على مقدار الاهتمام والدعم المتواصل من قبل قيادات الجامعة وحرصها على مستقبل الطلبة، ومكتسباتهم العلمية والمهنية، فيما أبدوا تفاؤلاًهم بالقدرة على اجتياز هذه الظروف الصعبة بنجاح والاستعداد للقادم الأفضل (بعونه تعالى)، وتعويض ما فاتهم؛ بسبب الوباء العالمي وما سبقته من الظروف المعروفة التي مرّ بها بلدنا الحبيب.



مثلث برمودا.. بين الأسطورة والحقيقة

عبد الخالق الكعبي

مرة، هناك إشاعة حوادث غريبة وقعت فيها مثل: اختفاء الطائرات والسفن، لكنني لا أرى أن هذا شيء معقول! غيث: وأنا أيضاً.

خالد: سأسأل أحد الأستاذة المتخصصين في علم الجغرافية في جامعتي، لتتضح لنا الصورة. وفي اليوم التالي، توجه خالد إلى الأستاذ المختص وسأله عن

في شتاء العام الماضي، كان خالد راقداً في غرفته، فأتى إليه أخوه الصغير غيث وقال: هل لك بمساعدتي يا أخي؟ خالد: بالتأكيد.

غيث: طلب منا الأستاذ في المدرسة أن نقدم تقريراً عن منطقة غريبة يطلق عليها (مثلث برمودا).

خالد: لقد سمعت عنها

قصة (مثلث برمودا)؟ فقال الأستاذ: هو منطقة جغرافية على شكل مثلث متساوي الأضلاع (نحو ١٥٠٠ كيلومتر في كل ضلع) ومساحته حوالي مليون كم^٢، يقع في المحيط الأطلسي بين برمودا، وبورتوريكو، وفورت لودرديل (فلوريدا).

خالد: لقد سمعت بأن هناك حالات اختفاء تقع فيه.

وسرعان ما شارك الطلاب في طرح الأسئلة. فقال أحدهم: استاذ هنالك شائعة تقول: عندما تدخل إحدى الطائرات في جوّ حدود المثلث تختفي.

وقال طالب آخر: وقد سمعت السفن أيضاً تختفي في ماء هذا المثلث.

وقالت طالبة: يشاع بأن هنالك



مقراً للفضائيين .

فضحك الأستاذ وقال: علينا الحذر من هذه الخرافات والاساطير، فهي قد تحرف أفكار أُممٍ بأكملها، ليس هنالك حالات اختفاء كثيرة كما يشاع أو وجود لفضائيين، وسبب شهرة هذه المنطقة مقالات عدة وأبحاث نشرها مؤلفون في منتصف القرن العشرين تتحدث عن مخاطر مزعومة في المنطقة، ولكن إحصاءات خفر السواحل للولايات المتحدة لا تشير إلى

حدوث حالات اختفاء كبيرة لسفن وطائرات في هذه المنطقة أكثر من مناطق أخرى. وهناك العديد من الوثائقيات أكدت مؤخراً زيف الكثير مما قيل عنها، وكذلك تراجع العديد من التقارير بحجة نشرها للأحداث بصورة خاطئة، واعترفت العديد من الوكالات الرسمية بأن عدد وطبيعة حوادث الاختفاء في مثلث برمودا كانت مشابهة لغيرها من المناطق في باقي المحيط لا أكثر، وكان أول ادعاء بحالات

اختفاء غير طبيعي في برمودا في ١٦ سبتمبر ١٩٥٠، من مجلة أسوشيتد برس بمقالة من إدوارد فان وينكل جونز، بعد عامين نشرت مجلة فيت Fate مقالة قصيرة بعنوان (لغز في البحر عند بابنا الخلفي) تتحدث عن فقدان العديد من الطائرات والمراكب.

أما التقرير الأكثر أهمية هو تقرير إحصائيات شركة لويذر لندن Lloyd's of London لسجلات الحوادث؛

حيث بين بأن موقع المثلث لا يمثل قسماً خطيراً من المحيط بصورة أكبر من أي قسم آخر، وأكدت سجلات خفر السواحل الأمريكية هذا التقرير ومنذ ذلك الوقت لم يظهر أي دليل جديد ينكر تلك الإحصائيات، حتى اختفى لغز مثلث برمودا.

أخذ غيث التقرير في اليوم التالي، وحينما عاد من المدرسة، شكر أخاه خالداً؛ لأن تقريره حصل على درجة كاملة بفضل.



(ظاهرة تصوير الفقراء وهم يستلمون التبرعات)

جميل أن نرى حالات التكافل الاجتماعي، وصور التضامن، وتسابق الأغنياء والمتمكنين مادياً لتقديم مساعدات مادية وعينية للعوائل المتعفة، لكن الذي يثير الدهشة هو تصوير تلك المساعدات، وإظهار العوائل نساء وأطفالاً لحظة تسلم الاغاثات، وهو أمر فيه شيء من الحرج والاذلال للعوائل المتعفة:

سوسن عبد الله

(رأي مختص):

الاعذار من حالة الى أخرى، وهناك المصورة، فعل الخير لا يحتاج الى تصوير لقطات فيديو وكأنهم يصورون فلماً، ندين جميع الفضائيات التي تمنع في اذلال المتعفين.

قبل الاستطلاع، التقينا بالأستاذة إسراء صالح الغالبي باحثة اجتماعية، قالت: ربما تختلف

نسمع تبريرات أحياناً تكون مقنعة، لكننا مع هذا نرى لا بد من تجريم عمليات المساعدة للمحتاجين



قاسم السعدي



ابتسام مشتي



علاء بدري

علاء بدري عوينات / شاعر
ومقدم برامج:

إن فكرة تصوير وبث الاعمال الخيرية شأنه إشاعة فعل الخير من اجل تحفيز الناس، فما الضير من تصوير المبادرات الخيرية ونشرها حتى يتناقلها الناس، وينتشر فعل الخير عله يؤثر تأثيراً مباشراً في نفوس المتمكنين مادياً، التصوير ليس من اجل اذلال الفقير، لكن امعاناً في تكوين الصورة المؤثرة لإبراز جوهر العمل الخيري.

ابتسام مشني سيلة / أحياء
مجهرية بيولوجي:

جريمة ان يفكر الانسان باستغلال هذه الظاهرة الإنسانية لمنفعة ربحية او شهرة للمتبعر فهي تشكل إهانة واضحة

للفقير، وأرى أن أكبر جريمة هي قتل المشاعر واهانتها، من الممكن تقديم دعوة الى الاقتداء بالأعمال الخيرية والإنسانية دون أن نظهر تصوير للفقراء والمعوزين ممكن تصوير ما يقدم دون المساس بشعور هؤلاء الناس، جميل أن نقدم للآخرين أنموذجاً للإنسانية دون أن نجرح مشاعرهم، العمل الإنساني قادر على أن يعبر عن نفسه.

سارة صالح الموسوي / طالبة
علم:

واجهت العتبات المقدسة في العراق تداعيات الفقر وعملت

على تقديم المساعدات بصمت دون اثاره زوبعة الجميل، وسعت للمحافظة على حياة الناس وخاصة في هذا الوقت المسيج بالكورونا، وزعت سلال التغذية والمساعدات لما يضمن كرامة العوائل المتعففة وعملت على أن لا تكون تلك المساعدات للحط من القيمة الادمية كما تفعلها بعض المؤسسات وخاصة بعض الفضائيات.

قاسم حسين السعدي /
تورنجي:

استغرب فعلا لنشر بعض الفيديوهات على وسائل التواصل

الاجتماعي مقاطع مصورة او صور توثق مساعداتها على المتعفين مع اظهار وجوه الفقراء بشكل واضح وكامل، وهذا يلحق بالمتعفف الاذلال والمهانة، ولا اعتقد بوجود انسان يرتضي هذه الحالة او يقبل بها على اهل بيته، وخاصة البرامج المخصصة لزيارة عوائل المتعفين لبيوتهم تلك كارثة، متى تحضرت مؤسساتنا الإعلامية ستكف عن هذه البرامج التي ستخلو من الذائقة والرحمة والأخلاق.

(الخلاصة):

يتفق الجميع على جمالية الفعل وتقديم فعل الخير ورفض الجميع عملية التشهير الإعلامي وعدم وجود حاجة فعلية لتصوير العوائل.



استطلاع حول ضيف صدى الروضتين

العنوان

ضيفنا لهذا العدد هو (العنوان)، والعنوان مثل ما هو معروف علامة نصية، هي العتبة الأولى للنص، ثريا النص كما يطلق عليه، دلالة من دلالات المحتوى، واغراء التلقي، وخلق مسحة وجدانية، وبعضها يقوم على المراوغة والايحاء، السؤال المعروض هو: كيف يتم اختيارك للعنوان؟

اللجنة الثقافية

الكاتب زيد علي كريم:

مسألة العنوان تعتبر من أكثر المسائل إثارة وتنافسية في عالم الكتابة، كيف أجبر الزائر على قراءة ما أكتب؟ لكي أنجح في كتاباتي، يجب أن أختار عنواناً للموضوع جيداً وغريباً، العناوين التقليدية في ذاتها لا تجذب أحداً من القراء إلا إذا كان يبحث عن هذا الموضوع تحديداً، أو أن يكون الموضوع في حد ذاته مثير، فلا يحتاج العنوان إلى تزيين.

ولكننا نحن معاصر المدونين نحتاج إلى أن يكون عنوان كل أو معظم ما نكتب جاذباً للقراء

حتى يجذب أكبر شريحة ممكنة للقراءة، وفي نفس الوقت يشجع أولئك القراء على المشاركة مع أصدقائهم ودوائرهم ومتابعيهم، فهناك مناهج متعددة للعناوين الجذابة، منها ما هو من الواقع ومنها ما هو من الخيال ومنها الاجتماعية ومنها الدينية أو الثقافية، سأعرض هنا أشهرها، ويمكنك تجربة أحدها أو كلها: (رسائل العرب)، (المرض بين العطاء والانتقاد)، (لوحات مشرقة)، (رجل لن يتكرر في الحياة أبداً) وغيرها الكثير من العناوين.

د. رحيم الغرباوي:

إن فكرة الموضوع هي التي تخلق العنوان فهو إشارة مضيئة تختزل النص وتسلط الضوء عليه في آن، وفي أحيان يوضع العنوان بعد عرض الفكرة ومناقشتها، والعنوان كما تفضلتم هو ثريا النص، فمعظم أساقفه ترتبط به وتستضاء منه، فالنص من دون عنوان يعد مبتوراً، أو هو غرفة من دون مصباح.

القاص والروائي فلاح العيساوي:

من خلال تجربتي الشخصية أقول: عندما تأتي فكرة القصة

وتتشكل ثيمتها وملاحها في خيالي أبدأ في كتابة النص، لكن مرة يأتي العنوان مع النص في حين تشكل الثيمة وتعلقها في الخيال، ومرة أبدأ في كتابة النص بالكامل وعندما أنتهي منه تبدأ عملية اختيار العنوان وهي عملية صعبة جداً -كما أراها- فالعنوان روح النص، وهو الضوء في نهاية النفق الذي يجذب المتلقي إلى عملية الغوص في أعماق النص، لذلك يجب أن يكون الاختيار بشكل سليم مع التفكير العميق الذي يجعل نص العمل السردي في حالة من



الشاعر احمد الجنابي



الشاعر علي الامارة



القاص فلاح العيساوي



د. رحيم الفرباوي



الكاتب زيد علي كريم

التكامل الإبداع والفني.

الشاعر علي الامارة:

العنوان هو روح النص المختصرة والموحية على مستوى الكتابة؛ لما تمثله من دالة ومفتاح دلالي وفني عند المؤلف، وما تمثله من علامة للمتلقى، فالعنوان مدخل واسع يتوقع منه المتلقي أن يلقيه في قاع الناص، فيكون له اضاءة اولية حول النص وتفاصيله، وهنا تكمن قوة التواشج بين العنوان والمتمن، وتكمن قدرة المؤلف على أن يجعل العنوان حلقة وصل مغرية وجاذبة للقارئ، ولا سيما حين يحمل العنوان انزياحاً فنياً أو مفارقة جميلة تثير فضول القارئ وتسحبه الى منطقته الفنية وبالتالي الدلالية، كنت دائماً أهتم بالعنوان وأعطيه اهمية في دواويني الشعرية، فأول ديوان لي عنوانه (الركض وراء شيء واقف).

الشاعر الدكتور أحمد الخيال

الجنابي:

الابداعي.

الكاتبة منتهى محسن:

يعد العنوان أمراً مهماً لما له من قدرة على شد القارئ على الإبحار في متون النص والإمعان بما كتبه السطور، وأفرزته المعاني من قيم، ويختلف التعاطي مع العنوان تبعاً والكاتب نفسه ورؤياه، فمنهم من يعمد إلى الغموض والتمويه لشد انتباه القارئ، والآخر يعتمد الى الوضوح، لكن ليس إلى الدرجة التي يفسد فيها لذة المتابعة، ومنهم من يجعل العنوان سؤالاً يفك النص شفرته في الأخير، وهكذا دواليك يكون العنوان بكل

أهمية العنوان تكمن في أنه يعدّ العتبة النصية الأولى التي تواجه المتلقي، ومن خلالها يستطيع الدخول إلى فضاء النص، ومن ثم محاولة كشف دلالاته وأهدافه، إذن لا بدّ على كل مبدع أن يهتم بهذه العتبة المهمة والمؤثرة في تلقي النصوص الإبداعية. وبالنسبة لي يتم اختيار العنوان بدقة وحرص كبير، وأحياناً أختار العنوان قبل أن أبدأ بكتابة النص في لحظة شعورية خاصّة فأقتنع به، وفي مرات أخرى يتأجل اختيار العنوان حتى اتمام النص، وربما يؤجل لفترة زمنية طويلة بعد انتاج النص إلى أن أصل إلى العنوان الذي أراه مناسباً، وفي هذه الحالة يكون متعباً لي ومجهداً أكثر من كتابة النص نفسه.

وأنا أؤمن بأن العنوان هو الرسالة الأولى التي تواجه المتلقي، فعليه يجب أن يكون مكثفاً وموحياً بعيداً عن المباشرة التي تقلل من شأن العمل

حالاته مفتاحاً يدخل الى عوالم

البوح .

في اختياري للعناوين، وأقصد عناوين الكتب، أتأمل كثيراً، وأضع عناوين متعددة ثم أعمل على استبعاد بعضها بعد دراستها وإبقاء من يشتمل ويتضمن المعنى الأدق والأكثر تناسباً مع فكرة الكتاب، أميل الى الهام القارئ شيئاً من شعاع أفكاره، ولا ارجب بالعناوين التي تجر القارئ الى متاهة وغيش في الرؤيا، بل أضعها بين يديه بكل شفافية ومصداقية وأريحية، واترك له متعة الإبحار.



مقدمة كتاب

(العدد المكمل)

للشيخ عقيل الدراجي

علي حسين الخباز

تبلغ الكتابة من الرفعة والسمو لالتقاء مستويات التداول الرؤيوي، وفي كتاب (العدد المكمل) للشيخ عقيل الدراجي عمل على الاشتغال بأسلوب تبليغ الكتابة من الرفعة والسمو حين تعتمر وظيفة التواصل في توصيل رسالة تاريخية تسلط الضوء فيها على الرموز الولائية

القصة القصيرة؛ ليستنهض من خلالها الوجدان الإنساني، ويضع التماثل عنواناً من عناوين الجذب، وليتوغل عبره الى عمق

التاريخ. تبدأ القصة باستقبال ضيف الى بيت الراوي، وتظهر على بنية الأحداث ابن صاحب البيت اذ جعل الكاتب التماثل مفتوحاً بين عقلية مرحبة مدركة واعية لأحداث التاريخ، وروحية شاب يحاول أن يتعرف على خبايا السير الغيرية برموز تاريخية.

إذن، راهنت القصة في كتاب (العدد المكمل) على جذب المتلقي كنصر مشترك في فاعلية الأحداث، يعبر الشاب ابن صاحب البيت عن مكنون الأسئلة المختزلة للبعد الفكري العام، يعرض من خلالها رؤى وأفكاراً راهنة ومعلومات تعرف لنا معنى مصطلح الحواريين ومصدرها التاريخي والفكري ومعرفة القدرة الإيحائية لهذا المفهوم مع قدرة الكاتب على التماثل بين المعنى الموجود في الأديان الأخرى والمعنى الإسلامي المتداول في الحضور الأبهي لمعنى النصرة،



فيرعف الضيف معنى الحوارى هو (المخلص، الناصر، المؤيد، الصاحب) وأطلق على انصار النبي عيسى بن مريم ﷺ، ومنها سحبت التسمية على حوارىى امير المؤمنين ﷺ.

ويبدأ التعريف الجديد (كانوا من أوائل الشيعة وقادتهم الذين ساروا على خطى النهج المحمدي المبارك في اتباع اهل بيته عليهم السلام)، الصورة الفنية في صيغ التحوار جعلت الرموز تتفتح علينا بيسر استنهضها البحث، أصحاب مولانا امير المؤمنين اولهم أبو ذر الغفاري الصحابي الجليل جندب ابن جنادة وسيرته الذاتية ومواقفه الاجتماعية والسياسية، وتجربته الناضجة في تأسيس المعارضة السلبية الواعية لمقايسة رموز السلطة ونصرة الحق والوقوف على دلالته الرمزية، مثل هذه الرموز أصلت لنا لبعد الجمالي وعمق التجربة ودلالاتها على الواقع، يسأل الشاب ابن صاحب البيت: أليس مثل هذه الشخصية بمعاناتها وصبرها على البلاء وحبها لأمر المؤمنين ﷺ ولحق والايامن تستحق أن تدخل في هويتنا الفكرية والإنسانية والاجتماعية، لماذا يحجبونها عنا؟ لماذا يحرموننا منها يا عم؟

سعى البحث من خلال الأسلوب القصصي الابتعاد عن المباشرة والخطابية والانصهار في بوتقة الانتماء الروحي والفكري.

الرمز الثاني كانت سيرة ابي سعيد الخدري (رضوان الله عليه)، كان ابن البيت يركز على مسألة البحث عن العمق الجوهرى ويطالب بتوضيح المهام وشهادات الائمة ومميزات كل شخصية، مثلاً يدور الحديث عن حلم الأحنف بن قيس، ويقدم معلومة نادرة حيث شهد المفكر الاحنف بن قيس جميع حروب الامام ﷺ إلا حرب الجمل، إذ قال لأمر المؤمنين قبل الخروج الى المعركة: يا امير المؤمنين، اختر منى واحدة من اثنتين، إما ان أقاتل معك بمئتي محارب، وإما ان اكفّ عنك ستة آلاف سيقاثلون مع طلحة والزبير؟ فقال امير المؤمنين ﷺ اكف عنا الستة آلاف أفضل، فذهب الاحنف اليهم ودعاهم الى القعود واعتزل بهم، وهذا هو السبب الوحيد في عدم ذهابه الى حرب الجمل.

مثل هذه المواقف يعبر عنها المؤلف الشيخ عقيل بأنها قادرة على ان تبقي صاحبها كرمز من رموز النصره والولاء، الاحنف بن قيس دخل وجماعة من

اهل العراق على معاوية فقال له معاوية: انت الشاهر علينا السيف يوم صفين؟ فقال له: «يا معاوية لا تذكر ما مضى منا، ولا ترد الأمور على ادبارها، والله ان القلوب التي ابغضناك بها يومئذ لفي صدورنا، وان السيوف التي قاتلناك بها لعلى عواتقنا، والله لا تمد الينا شبرا من غدر، إلا مددنا اليك ذراعاً من غدر»، هذه هي شجاعة الولاء.

يطرح البحث القصة كمحور مطلبى يتكرر لمرات عدة، وهذه تعد من دلالات العمل وإيجابية الاشتغال، يتحسر الابن ويقول: مع الأسف لا يعلموننا في المدارس شيئاً عن هذه الرموز بما تستحق، ويتحرك في رموز الولاء من الحواريين والعلويين، يسلط الضوء على حياة الاصبغ بن نباتة (رضوان الله عليه)، كان من شرطة الخميس ومن امرائهم، وهو من كتاب المقتل الحسيني، وتعود حسرة الابن وكان فضيلة الشيخ عقيل يريد ان يركز على هذه الجملة: لأنها تمثل صميم المعاناة الفكرية.

الابن: ابتاه من المحزن ان أرى تاريخاً مثل هذه التاريخ العظيم يُهمل ويُترك حتى في مناهج التعليم، ويعوض عنها برموز قد لا تمتلك القيمة القادرة على

جعلها رموزاً يقتدى بها. واعتماد البحث التاريخي على القصة القصيرة من حوار وسرد كقيمة ساعية في توعية الأفكار وتهدة الخطاب يحاول جذب التلقي شعورياً وفكرياً، والحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ، حديث عن تاريخ يمتد من النبي ﷺ وصحبة امير المؤمنين والامام الحسن والامام الحسين والامام السجاد والامام الباقر ﷺ ويبلغه سلام رسول الله ﷺ. ويسلط الضوء على رموز فاعلة في عملية النصره مثل: حبيب بن مظاهر الاسدي، وخزيمة بن ثابت، وسلمان المحمدي (رضوان الله عليه)، وجميع هذه الرموز كانت معترضة على صرف الأمر عن علي امير المؤمنين ﷺ الى غيره، ومن ثم يسلط الضوء على شخصية اويس القرني يدرك سبب التسمية ومنزلته وولائه وذكر مواقفه وشهادة الائمة ﷺ بما ذكره الرسول ﷺ عنه كحالة نبوة استباقية.

لقد اعتمد البحث على الكثير من المصادر والمراجع المهمة لجميع المذاهب الإسلامية. بحث بأسلوب قصة قدمها لنا الشيخ عقيل الدراجي بفن ادراكي واع.



الحياة من مفهوم آخر؟!

فاطمة الحسيني

المراتب الفضليات والكمال عندما يبدأ بالعمل للحياة بصورة صحيحة والتزود بها للآخرة. إذن، لابد أن يؤمن بأنه رسالة بشرية على الأرض، وأن يفهم قيمته كإنسان مفضل من الله تعالى على سائر المخلوقات التي خلقها الله تعالى، وتحرير فكره من العبودية الدنيوية المتعلقة بحب الدنيا وملذاتها، فقيمة الإنسان الكبرى والعظيمة تكمن في فهمه أبعاد وجوده الحسي

فهو -والحال هذه- يفتقد قيمته العظيمة التي منحها الله تعالى له في هذه الحياة. إذن، لابد من استثمار الحياة بصورة صحيحة في تأدية دور الحضاري والإنساني في أعمار الأرض والحياة بالشيء الجيد النافع بما يرضي الله تعالى والالتزام بأوامره واجتناب ونواهيه، وهذه الحدود الذي فرضها الله سبحانه وتعالى يرتفع بها الإنسان الى اسمى

يختلف مفهوم الحياة من شخص لآخر، وحيث يتسع مفهومها ويضيق تبعاً لإدراك الإنسان وتصوره لها، ويعتمد على درجة وعيه وإدراكه لها، فإذا كان الإنسان محدود الفكر وضيق الأفق يضيق عليه تصورهما، فإنه يعتبرها ما هي إلا محطة مؤقتة وعلية استغلالها كل لحظة منها من أجل إشباع رغبته الدنيوية، وحصر كل طاقاته وامكانياته المعنوية والمادية في سبيل ذلك،

الاساءات المتكررة ضد رموزنا

سكرتير التحرير

الإساءات المتكررة من قبل الاعلام المعادي بحق رموزنا يعد جريمة بشعة وفعلاً مشيناً يصدر عن يدعم الارهاب وكان حاضنة له، هذه التطاولات ليست بغريبة على اعلام الدجل الذي تخلى عن الأخلاق الكريمة والصفات النبيلة السحاء التي أوصى بها الدين الإسلامي، وأبدلها بالتكفير والقتل لكل من يخالف عقيدته المنحرفة الضالة، إساءتكم هذه تعد تمادياً واضحاً في التخلي عن الأدب والحياء وهو نوع من السفاهة وسوء النية.

إساءات صحيفة (الشرق الأوسط) متكررة لشخص المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني عليه السلام، وبهذا قد افتقدوا إلى كل المعايير الإنسانية والدينية والأخلاقية، فهذه الإساءة عرت صورهم القبيحة التي لطالما حاولوا تغطيتها باسم الدين والالتزام بحقوق الإنسان، وفي حقيقة الأمر ما هم إلا أدوات رخيصة للشيطان، ودعاة كاذبين للإنسانية والإعلام الحر.

لو كنتم أحراراً لما أدمنتم الإساءة إلى الناس مرة بالسخرية ومرة بالغيبة ومرة بقبيح الفعل ومرة بالتطبيع مع الأعداء، ومرة بنشر الرذائل: كالغناء والرقص وحفلات المجون، أين أنتم من قول الله تعالى: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا» (سورة الإسراء: ٧) فإليها ترجع الإساءة لما يتوجه إليها من العقاب، وبالفعل فقد لاقت هذه الإساءة سخطاً شعبياً لا حدود له؛ لأن هذا التطاول لا يسمح به الشرفاء أصحاب المبادئ السليمة والمتشبثون بها رغم كل الصعاب.

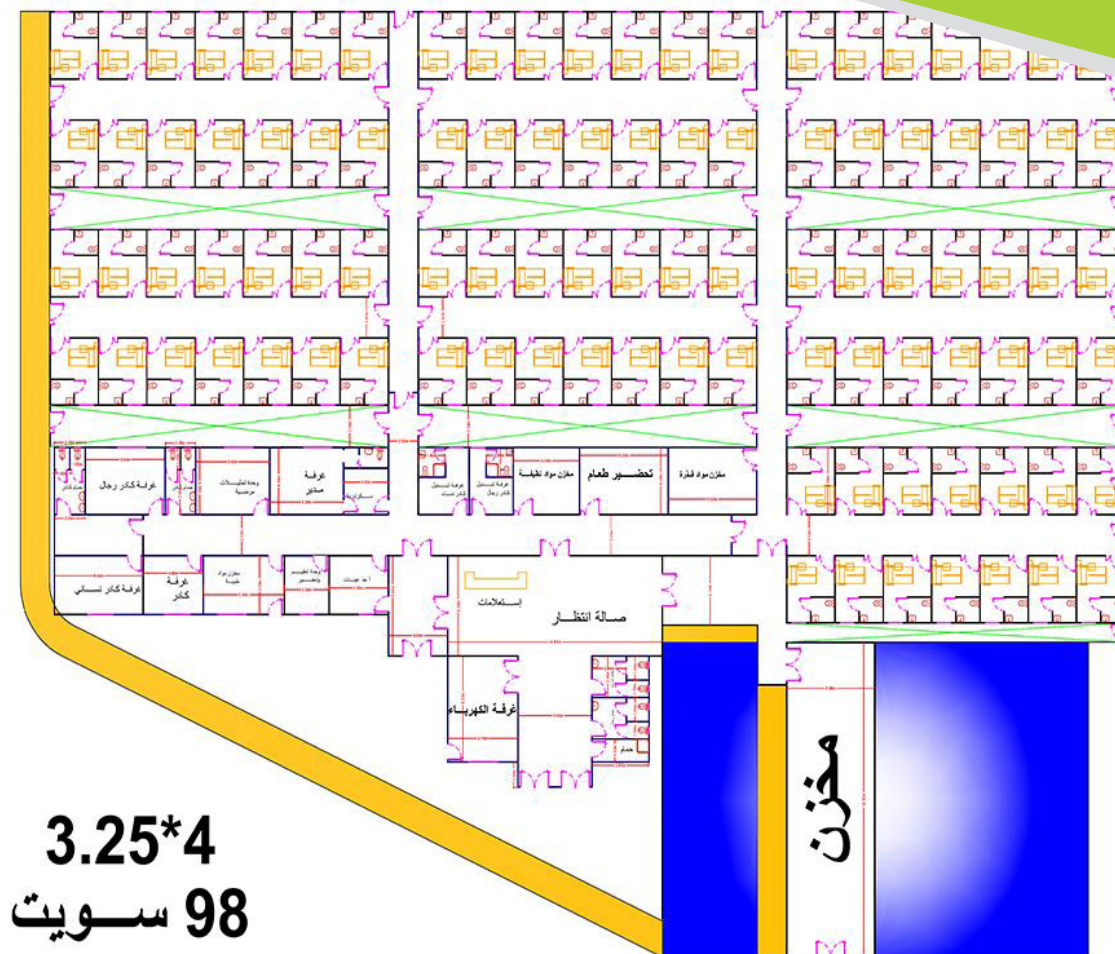
وعليه نقول، كفوا عن مثل هذه الحماقات، فإن أسأتم للمرجعية الدينية فهو أمر لا يُسكت عنه، ويجب تلقينكم دروساً؛ كي تتعلموا عدم تجاوز حدودكم، ومهما فعلتم من أفعال منحطة فهي لن تغطي جرائمكم المتفشية أو تلهي الرأي العام عما تقتربون من جرائم وأساليب متوحشة ضد شعبكم والشعوب الأخرى.



عبيد.

ومن خلال استبيان أجرته على مجموعة من الاشخاص في مختلف الاعداد والمستويات المادية والعلمية تبين انهم ينظرون اليها من خلال تجاربهم والاحداث التي عاشوها بمختلف ألوانها من الحزن والسعادة وما شابه ذلك، أي ينظرون اليها من جانب واحد الحسي والمادي أكثر من الجانب الفكري الذي يبدأ بالمعرفة وحب الذات الإنسانية التي خلقها الله تعالى وفضلها على سائر مخلوقات الارض والسماء.

والمعنوي التي منحها الله تعالى لكل ذات انسانية من خصائص العقل (الفكر) والادراك والشعور التي تفتح آفاق المعرفة والهداية في الحياة الدنيا. ومن المؤسف أن يُحرم الإنسان في الحياة والوجود والذات الانسانية من استخدام أو تفعيل هذه الصفات أو الخصائص الفعالة التي منحها الله إليه التي تبرز دور الانسان الوجودي وحجمة ومستواه، إذ لا يمكن الانتماء اليها والإنسان يستغرق في عالم الماديات والمظاهر التي تجعله من ذوي اصحاب العقول المحدودة، وبالتالي تحولنا الى



العتبة العباسية المقدسة

تشرع ببناء ردهة الحياة السابعة في محافظة بابل

طارق الونداوی

أعلن قسم الصيانة الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة، عن
إتمام المصادقة على المخطط
الخاص بمشروع بناية الحياة
السابعة لعلاج المصابين بوباء
كورونا، الذي ستنفذه ملاكاته
الهندسية في محافظة بابل
لصالح دائرة صحتها، ضمن
محيط مدينة مرجان الطبية؛
امثالاً لتوجيهات المرجعية
الدنية العليا بدعم الملاكات
الطبية، وإسهاماً منها في احتواء

الأعداد المتزايدة من الإصابات
بهذا الوباء، كبادرة إنسانية لدعم
الواقع الصحي في المحافظة،
وزيادة السعة السريرية لمواجهة
هذه الحائجة.

وعن هذا المخطط، أوضح
لصدي الروضتين المهندس
المصمم له علي سلوم من القسم
المذكور قائلاً:

كانت لنا خلال الفترة الماضية مناقشات مع الجهات الفنية في دائرة صحة محافظة بابل، والجهات الفنية في مدينة مرجان

الطبية، بخصوص المخطط الذي أعدناه لهذه البناية وفقاً للمساحة التي خصصت لها والبالغة (٢٥٠٠) متر مربع، فقد تمت المصادقة عليه من قبل الجهة المستفيدة، بعد أن أجرينا بعض التغييرات الخاصة به، لنخرج بمخطط يتلاءم مع طبيعة المنشأ والأهداف المرجوة من إنشائه، وسيتم الشروع بتسقيطه بعد أن يتم الانتهاء من جميع أعمال تهيئة الأرض المخصصة للمشروع.



في محافظة بابل هي واحدة من بين ردهات عدة، شرعت بتنفيذها ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، في كل من محافظة بغداد وأخرى في محافظة المثنى ومحافظة كربلاء، ومكملة لثلاث ردهات سبقتها واحدة في مدينة الحسين عليه السلام الطبية وأخرى في مستشفى الهندية العام في محافظة كربلاء، والثالثة نفذت لحساب مستشفى أمير المؤمنين عليه السلام في محافظة النجف الأشرف.

لخزن المواد الطبية والعلاجية.
- غرفة تستخدم كمخزن عام.
- غرفة لإتلاف المواد الضارة والمخلفات.
- غرفة سيطرة للكهرباء ومنظومات المبنى.
وأكد سلوم أنه: قد تم توزيع ما تم ذكره بعناية ورُوعيت فيه جميع التدابير الصحية والطبية، وعلى غرار ما هو معمول بمثله في البنايات الطبية التي نفذتها العتبة العباسية المقدسة، وبمتابعة من قبل شعبة الشؤون الطبية فيها.
يذكر أن ردهة الحياة السابعة

- مجموعة صحية للملاكات الطبية مقسومة لجزئين (للرجال والنساء).
- غرفة لتحضير الطعام للملاكات العاملة والمرضى.
- استعلامات لتنظيم وتسيير أمور الراقيدين والعاملين.
- صالة انتظار للمراجعين تضم مجموعة صحية مقسومة لجزئين (للرجال والنساء).
- غرفة خاصة بأخذ العينات من المرضى.
- غرفة للتعقيم والتعفير خاصة بالملاكات العاملة.
- غرفة ستستخدم كمخزن

وأضاف سلوم: مساحة المشروع ستستثمر كما يلي:
- (٩٨) غرفة مفردة (سويت) لعلاج المصابين بوباء كورونا، تبلغ مساحة الغرفة الواحدة (١٣) متراً مربعاً، وتضم وحدة صحية.
- غرفة لإدارة البناية.
- غرفة للسكرتارية.
- غرفتان للملاكات الطبية (واحدة للرجال والأخرى للنساء).
- غرفتان لتبديل الملابس للملاكات العاملة (واحدة للرجال والأخرى للنساء).



الملاكات الفنية في العتبة العباسية المقدسة

تجري أعمال صيانة لبعض أجزاء مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال

فبعد الحصول على موافقة الأمانة العامة للعتبة المقدسة شرعت ملاكاتنا بأعمال التأهيل، حيث شملت المرحلة الأولى عمل كشف موقعي لمعرفة ما تحتاجه، بعد ذلك الشروع بأعمال تأهيل هذه المجموعات التي كانت تشكل عائقاً لتقديم الخدمات في المستشفى.

وقد تحدث لصدى الروضتين رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس سمير عباس قائلاً: إن أعمال إدامة وتطوير بعض أجزاء هذا المستشفى هي ضمن سلسلة المشاريع التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة، وقد شملت مرحلتها الأولى تأهيل ثلاث مجموعات صحية موزعة على ثلاث ردهات في المستشفى،

طارق صاحب

باشرت ملاكات قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، حملة إدامة وصيانة لبعض مفاصل مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال، وذلك في مبادرة إنسانية للوقوف إلى جانب المؤسسات الصحية لتطوير الخدمات التي يحتاجها المواطن في البلد.



من جهته، أضاف المهندس محمد مصطفى شاكر الطويل مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية التابعة للقسم، وهي المسؤولة عن إنجاز هذه الأعمال:

هناك الكثير من الأعمال الخدمية التي تقدمها شعبة الأعمال الإنشائية، وهذه الأعمال تدرج ضمن خطة إعادة تأهيل بعض القطاعات الحكومية التي تعاني من سوء الخدمات، وكانت لنا وقفات عديدة في مجموعة من المدارس كمدرسة دار الحنان

للعوق العقلي الشديد وغيرها، وإن ملاكاتنا تتسابق فيما بينها لتقديم العطاء الأفضل في فترات قياسية وخصوصاً في ظل هذه الظروف، من خلال تقديم الصيانة الشاملة لهذه المرافق والإسهام في جعلها تتلاءم مع ما تقدمه من خدمة.

مبيناً: المرحلة الأولى تضمنت تأهيل وتحديث ثلاث مجموعات صحية بمواقع مختلفة في المستشفى، كل مجموعة تحتوي على خمس وحدات صحية،

وقد شملت الأعمال قلع تغليف الجدران والأرضية والسقف إضافة إلى المقاعد، وجعلها كبنية فارغة لنقوم بعد ذلك بإعادة تأهيلها من جديد.

وأوضح الطويل: رافقت هذه الأعمال كذلك إجراء صيانة وترميم للممرات الخاصة بالمستشفى وبعض مما تعانيه، وإن إنسانية هذا العمل جعلتنا نبذل المزيد من الجهد للإسراع في تنفيذ هذه الأعمال ضمن التوقيات الزمنية المعدة لها

-وضمن إمكانياتنا المتاحة-، لتكون ملائمة لتقديم خدمات مثل هكذا شريحة تحتاج إلى بيئة مناسبة.

بدورها عبرت إدارة المستشفى عن شكرها وعرفانها للعبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، على هذه المبادرة التي وصفتها أنها ليست بالغريبة عليها، خصوصاً في ظل ما يعيشه البلد من انتشار وباء كورونا.



قسم المشاريع الهندسية

يعلن عن إنجاز مشروع محطة الكهرباء التحويلية في منطقة الزبيلية



المهندس ضياء الصائغ

متابعة : أحمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي

أعلن رئيس قسم المشاريع

الهندسية في العتبة العباسية

المقدسة المهندس ضياء الصائغ

عن إنجاز مراحل مشروع محطة

الكهرباء التحويلية في منطقة

الزبيلية، وبين قائلاً:

يهدف هذا المشروع بالدرجة

الأساس الى دعم قطاع الطاقة

الكهربائية في محافظة كربلاء

المقدسة من خلال زيادة وحدات

تحويل الطاقة، فضلاً عن رفد

هكذا مشاريع، وتضمنت المرحلة

الثانية من المشروع تزويد المحطة

بالمعدات والأجهزة الخاصة

بتشغيلها معتمدين على المناشئ

المعروفة عالمياً.

مؤكدًا: نحن بصدد انتهاء

بعض الأمور الادارية من أجل

إدخال المحطة حيز العمل؛ لتكون

اضافة كبيرة خدمة لأهالي

كربلاء المقدسة ولمنتسبي العتبة

المقدسة، وتعتبر هذه المحطة

خطوة نحو استكمال جميع الأمور

لدعم الجوانب الخدمية المرتبطة

بشكل مباشر بالمواطن الكريم.

يذكر أن هذا المشروع تم

تمويله من ميزانية العتبة

العباسية المقدسة وتنفيذ قسم

المشاريع الهندسية، ويعد احد

المشاريع الخدمية التي سيكون

له وقع ايجابي واضح للإسهام

في حل جزء من مشكلة الكهرباء

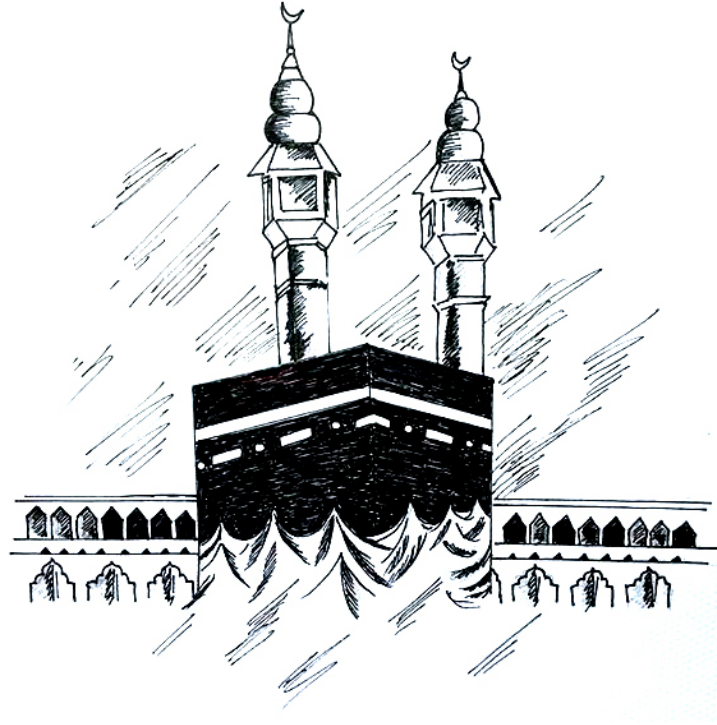
في المحافظة، وقد تم تخصيص

مساحة أرض تقدر بـ (٨٠،١٩٠)

متراً مربعاً لمشروع محطة

الكهرباء التحويلية، ضمنها أربع

دور سكنية.



كعبة ومنجنيق

بقلم: فاطمة علي الوكيل

قبلة العاشقين، ومحط أنظار المحبين والمهلوفين، أول الحرمين وثاني القبلتين.

تشد رحال القلوب إليها، ويتوجه ملايين المسلمين يومياً خمس مرات لأداء صلواتهم.

مسجد تضاعف فيه الحسنات وتعلو الدرجات.

فالصلاة فيه تعدل مئة ألف صلاة، عما سواها من المساجد.

إنها كعبة القلوب، وأول بيت وضع للناس، الملاذ الآمن، من استجار بها فقد آمنه الله تعالى والناس، ولا تراق فيها قطرة دم حرام.

الكعبة المشرفة وعبر مراحل التاريخ تعرضت إلى إساءة بالغة وانتهاكا لحرمتها، يندى لها جبين كل مؤمن غيور لذكرها.

فقد اتخذ بعض الحكام

المستهترين بالدين والمقدسات، الفتن والأحداث التي هزت المسلمين - في مرحلة معينة من الزمان - ذريعة لاستهداف أقدس بقعة، تلك التي أمر الله تعالى المسلمين بتعظيمها.

فقد رميت الكعبة المشرفة بالمنجنيق في سنة ٦٤ للهجرة، عندما ولى يزيد (لعنه الله) رقاب المسلمين، بعد أبيه سنة ٦٠ للهجرة.

وعندما امتنع بعض الصحابة من مبايعته للخلافة ومنهم عبد الله بن الزبير.

بعث (اللعين) الى واليه على المدينة حتى يأخذ البيعة منه، فرفض عبد الله بن الزبير وأصر على موقفه، ولاذ بالحرم.

وعند ذلك أمر يزيد (لعنه الله) باستخدام القوة، فأرسل

جيشاً بقيادة (الحسين بن نمير) احد القادة الأمويين، فأمر بنصب المنجنيق وضرب الكعبة حتى احترق جزء من جدارها.

وبعد أن مات يزيد والتحق بأبيه إلى سقر، رجع الجيش الأموي الى الشام وقام المسلمون بهدم الكعبة وإعادة بنائها على اسس النبي إبراهيم عليه السلام.

وتعرضت مرة أخرى للرمي بالمنجنيق في عهد الحاكم الأموي عبد الملك بن مروان (لعنه الله)، فأراد أن يخضع (مكة والمدينة) إلى سلطته بعد ان كانت تحت سلطة الزبيريين، وذلك في شهر ذي القعدة سنة ٧٢ للهجرة.

فكلف أحد القادة الاكثر وحشية ودموية، الذي عرف بإجرامه وهو الحجاج بن يوسف الثقفي (عليه اللعنة)، للتوجه

الى مكة المكرمة للقضاء على ثورة الزبيريين، فنصب الحجاج منجنيقاً على جبل أبي قبيس ثم رمى الكعبة المشرفة.

فكانت النتيجة القضاء على ثورة ابن الزبير وقتله، وهدم جزء من بيت الله الحرام.

فقام الحجاج (لعنه الله) بهدم الكعبة رغم انها لم يمسهما ضرر كبير، وذلك بأمر الحاكم الأموي عبد الملك بن مروان، ثم أعاد بناءها على شكلها الذي كانت من قبل.

وهذه الشخصيات وغيرهم سودوا صفحات التاريخ، فكانت حقاً نقاط إدانة لحكام بني أمية، الذين انتزعوا الحكم من أهلها انتزاعاً، فعاثوا في الأرض الفساد.



رجل المرور

صاحب مهنة المهمات الصعبة

نهاد عبد الغني الدباغ

لتنقيفهم وتدريبهم، وألزموا بعد ذلك بتطبيق أحكام قانون وسائط النقل البرية رقم (٥٠) لسنة (١٩٣٥).

وبعد أن استعرضنا معلومات عن مهنة رجل المرور وبداياته في العالم والعراق، نتحول لإبراز أمور تتعلق به وبشخصيته وعمله من خلال دوره وصفاته وواجباته ومعاناته والمعوقات التي يمر بها أثناء عمله باختصار، فشرطي المرور يستحق منا كل التقدير والاحترام؛ لما يقدمه من تضحية كبيرة براحته من أجل المجتمع وراحته.

فعمله من الأعمال السامية والعظيمة التي تجعلنا نقف له إجلالاً وتعظيماً وتقديراً، فهو

حركة السير والمرور في العاصمة بغداد.

وفي عام ١٩٣٥ صدر قانون تنظيم وسائط النقل رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٥ والذي جاء فيه بأحكام تفصيلية واسعة تتلاءم وما كان عليه حال حركة السير والمرور وعدد وسائط النقل البرية، إلا أن هذا القانون أصبح غير صالح لاستمرار العمل فيه فقد كان قاصراً في معالجة مشاكل كثيرة، حيث انه لم يكن يخوّل ضباط المرور بأية صلاحيات قانونية تفرض العقوبات على المخالفين، مما أدى الى كثرة حوادث المرور في بغداد.

وبعدها تم اشراك (١٠٠) شرطي وفتحت لهم دورات خاصة

بتنظيم المرور، وبعدها انتقلت الى أوروبا ومنها الى العالم. أما في تاريخ العراق فقد عُيّن أول شرطي مرور في قاطع مرور البلاط الملكي عام ١٩٢٩ من القرن الماضي في بغداد وكان اسمه عبود جابر.

وقد تم تأسيس أول قوة للشرطة في العراق أوائل عام ١٩٢١ استخدم (٦) أفراد من الشرطة لتنظيم حركة السير والمرور في مدينة بغداد وفي بعض الشوارع المهمة، وقد تم اختيار هؤلاء الأفراد لتمييزهم بطول قامتهم.

وتم تعيين مفوض في عام ١٩٢٧ ليكون مسؤولاً عن تنظيم

إن لرجل المرور أهمية كبيرة ودور مهم وفعل في حياتنا، فهو المسؤول عن حياة المواطنين، والحفاظ عليها، وعلى استقرار الشارع والتحكم به ومواجهة الازدحامات وتنظيمها، فشرطي المرور هو أحد العناصر التابعة لوزارة الداخلية، وهو المسؤول الأول على الحفاظ على الأمن، فمنه تنفرع أجهزة وإدارات لكل منها دورها الخاص في الحفاظ على أمن البلاد واستقراره.

فأول وظيفة لشرطي المرور في العالم بدأت في فنلندا التي قامت بتأسيس إدارة خاصة

يقدم راحة المواطنين على راحته. ومن هذا المنطلق، ارتأينا التعرف على واجباته التي عليه الالتزام بها في عمله، وهي ثلاثة: تنظيم حركة سير المرور، وتنظيم إجازات المركبات، وتنظيم إجازات السواق.

أما دوره فهو المحافظة على أرواح المواطنين، والتأكد من سلامتهم، وحلّ النزاعات التي قد تحدث بين سواق السيارات، والتأكد من السرعة المطلوبة، وتنبه المخالفين لقواعد المرور مع فرض العقوبة على المخالفين للقواعد المرورية، حتى تكون له عبرة؛ كي لا يكررها ثانية. ومن الصفات التي يجب أن

يتحلى بها شرطي المرور وعلى أساسها يتم اختياره لهذه المهنة، هي أن يكون لديه الولاء العالي للوطن، فمن تكون لديه هذه الصفة سيبدل قصارى جهده لأداء مهمته على أكمل وجه، وأيضاً عليه التحلي بالصبر الذي سيساعده في التعامل مع المواطنين مع اختلاف شخصياتهم، حتى يستطيع وضع الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تقع فيما بينهم، وأن يتمتع بقدر كافٍ من القوة والشجاعة التي يستطيع من خلالها اتخاذ قرار حاسم دون التفكير وبوقت قصير ويجب أن تكون شخصيته متزنة؛ لأنه لا يمثل نفسه، بل

جهازاً كبيراً وهو جهاز الشرطة بأكمله.

وعن الحديث عن معاناته، الجميع يتفق أن شرطي المرور هو رجل المهمات الصعبة، فحياته دائماً معرضة للخطر، يتحمل ضغوطات العمل اليومي، في سبيل تحقيق الأمن والأمان للمواطنين، ففي الشتاء وتحت زخات المطر نراه واقفاً، وفي الصيف وتحت أشعة الشمس الحارقة يلوح بيديه ليسهل حركة مرور السيارات والمواطنين، فدوره من الأدوار المهمة في خدمة المجتمع لأجل تطبيق النظام وقواعد السير في تقاطع الطرقات.

أما المعوقات والمخاطر التي تواجهه أثناء ساعات الدوام فهي كثيرة، نلخص بعضاً منها، وهي خرق قواعد السير الآمن مثل: تحديد السرعة، وتطبيق قوانين الاستداره وغيرها ومخالفتها باستمرار، والمعوق المتعارف عليه هو مخالفة قواعد السير من قبل المسؤولين في الدولة، وأيضاً وهو المهم ضعف الوعي المروري لدى المواطنين.

إن لرجل المرور قوة تحمل وصبراً كبيراً، وهي نقطة قوة لديه، فهو يقف ساعات

طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة، وزخات المطر أحياناً، وبين الرياح الملوثة التي تحمل معها الأتربة التي قد تسبب له أمراضاً كثيرة ومزمنة، ومع ذلك نراه يقوم بمهام عمله بكل التزام ومحبة لخدمة أبناء بلده لأجل حفظ الأمن وحياة المواطنين، وتأمين حركة السير من خلال وجوده في أكثر من شارع ومفترق دون كلل أو ملل.

ومع كل الصعوبات وما يواجهه في العمل من متاعب ومشاكل ومشاق خلال ساعات الدوام المنهكة، فهو يستحق منا أن نقدم له التحية والتقدير؛ لما يقدمه من خدمة كبيرة لا يستطيع أحد القيام بها غيره.

وفي نهاية المطاف، يجب أن نعلم جيداً بأن وظيفة شرطي المرور من الوظائف الشاقة والمتعبة بنفس الوقت، لذلك وجب علينا مساعدته في عمله من خلال التزامنا بقواعد وقوانين المرور العامة؛ لكي نسهل عليه عمله، حتى يتولد لديه إحساس بأن المواطن يعمل معه ومساند له.

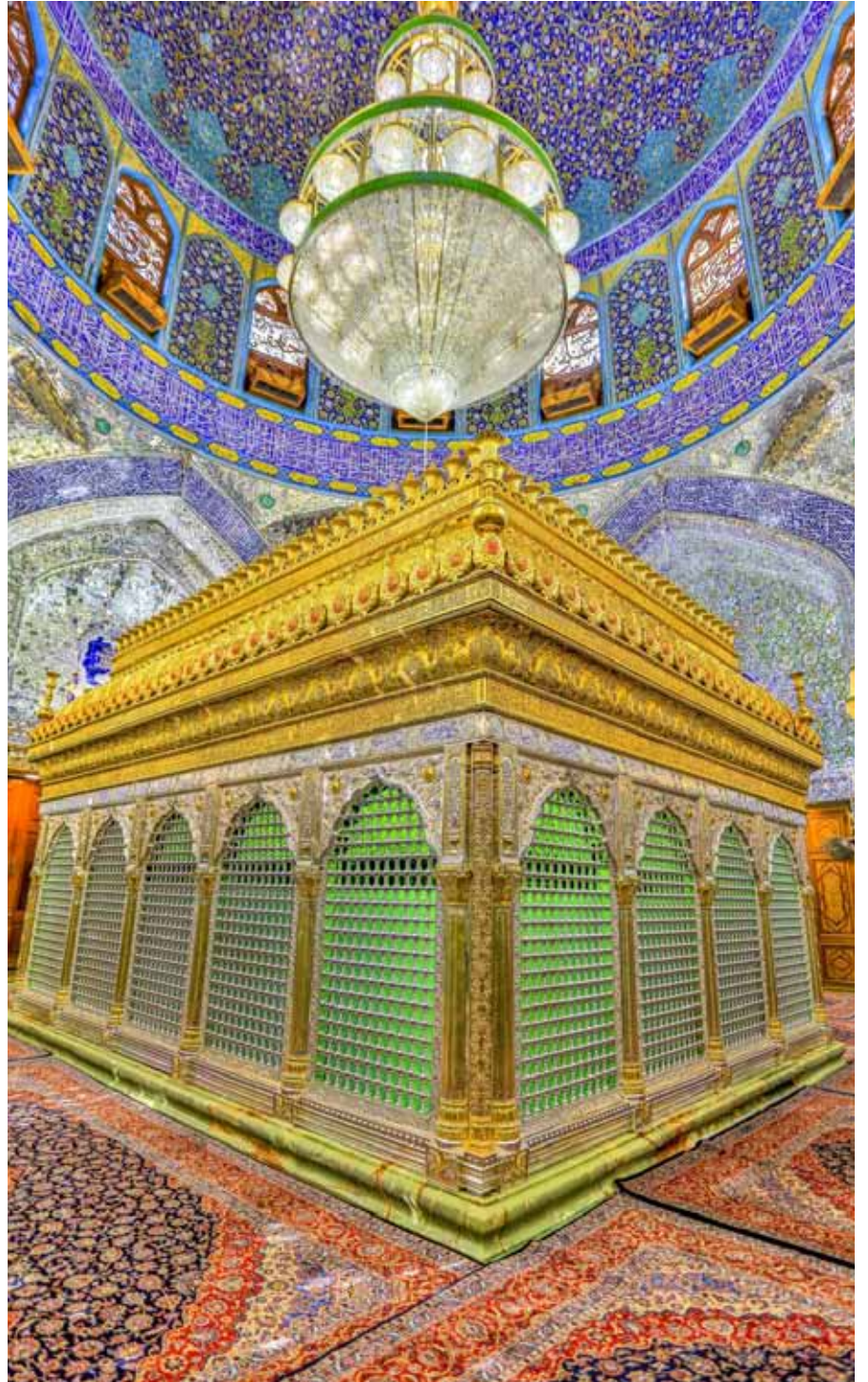


نص وقراءة

(النص / استغاثة يا... علي)

للكاتبة: زينب إسماعيل عبد الله

لجنة القراءات الأدبية



بأنامل مجروحة، وقلم محني.
ومداد من فيض دمك الذي لطح سجادة محرابك.
كتبتها: يا علي آن الحداد...
قالتها زينب وأم كلثوم والحسان عليه السلام
وجمع غفير من المؤمنين بعد فقدك
الفجر خيطه الأبيض لم يتبين وظل حالك السواد.
والشمس لم تشر أشعتها.
والقمر أخفى ضوءه.
والليل اسدل ستارته السوداء
ولم يطرزها لمعان النجوم؛
لأنها هوت، كما هويت في محراب صلاتك.
حتى رمضان لم يكمل صيامه
جبرائيل مزق صمت الليل وسكونه
بصرخة اخترقت أسمع العالم أجمع
وليس الكوفة فقط:
(تهدمت والله أركان الهدى
وانفصمت والله العروة الوثقى، قتل علي المرتضى
قتله اشقى الأشقياء).
أما حرف الياء، فأصبح مقصوراً أضاع نقطتيه، بعد
غياب شخصك عن اسم علي عليه السلام فإنها تستند عليه،
وهو في اليتيم أصبح يتيماً ينادي:
يا أبتاه، من لي بعدك؟
لكنه لم ينكسر؛ لأنه يستند على اسم علي
فهو يعني الأسد الضرغام، حيدر، الكرار
داحي الباب، حامي الجار، والياء جارتها
فاستجار باسمه فأجاره
وبقي حرف النداء حرفاً شامخاً ينادي به في
الشدائد
وأول من تقوه به اليتامى والفقراء والمساكين.
فكان يغيثهم باسم علي.
فرحم الله من نادى: (يا علي أدركننا)
(يا أبا الغوث أغثنا)



(التحليل النقدي):

في النص مرتكزات إبداعية كبيرة، استغاثة ياء التي هي ياء النداء بالرمز الحيدري، شكلت انزياحاً إبداعياً، والانزياح في النقد يعني استعارة، نجد في النص جملاً تركيبية جميلة ترسخ المشهد (أنامل مجروحة/ قلم محني)، وأكملت المشهد (مداد من فيض دمك)، تركيب جملي انزياحي (لطخت سجادة صلاتك).

لو أردنا أن نتأمل في موقع (لطخ) لنصل إلى حرفية اشتغال عالية، الكاتبة لم تقل: تناثر الدم وانما قالت: لطخ، يعني انها جعلت من الجريمة قصديين، قصد القتل وتصفية الجسد والجريمة الأخرى القائمة بذاتها هي تلطيخ السجادة بالدم، يعني اغتيال الامام (عليه السلام)، واغتيال آخر هو اغتيال الصلاة، وضعت

نقاطاً بعد مفردة (يا علي أن الحداد...) تركت الجملة مفتوحة.

هذا الاشتغال يؤدي إلى معنيين: الأول أن يكون تقييم الحداد مفتوح التأويل، الحداد يرتبط هنا بنوع العقلية التي تتعامل مع الحداد، المعنى الثاني سعي لمشاركة المتلقي عن الحداد مما سيمنح النص قوة، ثم تعرج إلى مفصل آخر، كل ما تأملناه في المفصل الأول كان يمثل الواقع النصي، الأنامل المجروحة، القلم المحني، المداد، السجادة، هذه أمور خاصة بالنص.

في المفصل الثاني، تحول الكد من العالم الداخلي النصي إلى العالم الخارجي، إلى الواقع التاريخي، إلى زينب وأم كلثوم والحسين (عليه السلام)، حولت بؤر الاشتغال إلى التاريخي، في خطوة ذكية امتلكت الحرفة، حولت الواقع التاريخي إلى واقع عام،

تاريخي معاصر أي حركت الواقع من وقوعه في مرتكز زمني ثابت إلى متحرك، جمع غفير بعد فقدك استمرار بعد فقدك إلى اليوم، عصرت التاريخ، ثم بدأت بانتقالة جديدة من مشهد جديد بنت دعامته من الوصف، أي المسعى الوصفي (الفجر خيطه الأبيض لم يتبين، وظل حالك السواد).

الوصف وسيلة تعبيرية تمنح القارئ إمكانية تمثيل المشهد، والولوج إلى أعماق المشهد، الشمس لها حال هي أيضاً لم تشر ضفائرها، هذا المشهد الوصفي يشغل لسعي قصدي آخر من أجل الوصول إلى نتيجة مفادها أن النجوم هويت في محراب صلاتك، بدأت الناصة برسم مشهد وصفي تخيلي مرتكز على الحرف (حتى)، لتقدم لنا رمضان الذي لم يكمل صيامه، جبرائيل يهز الليل

بصرخة (تهدمت والله أركان الهدى) لتعطي العوالم كلها بالإخبار عن الحدث التاريخي، عن المصاب.

تعود الكاتبة لبناء المشهد النصي بما ركزته في الحمولة الخبرية عن فعاليات بعد المصاب؛ كونه أضاع نقطتين، أنا لا أريد أن أفسر النص، لكني أريد أن أبين مرتكزات الانتقال، لماذا أضاع نقطتين بعد غياب شخصك لم تبَق لياء النداء هيبة، وتبدأ بإطلاق معاني الأسماء وصفاتها ومميزاتها، لتصل إلى نتيجة أخرى هي استمرار قوة المعنى للنداء بعلي (عليه السلام) ثم تعمل على حث المتلقي للمشاركة بأداء الياء للإغاثة، نص أكبر من رائع، مبارك عليها الجهد.



قسم الاصدارات في مركز الفكر والابداع عمل دؤوب وجهود متواصلة

أحمد صالح

أوسع شريحة من الشباب، وجعل النشاط عالمياً، لا يقتصر على بقعة محددة من البلاد، كذلك يسعى القسم الى اقامة الدورات التدريبية لكادره، ومنها دورة في مجال كتابة البحث وفق منهج البحث العلمي الحديث وغيرها من الدورات التي تعنى بمهارة الكتابة والتحرير الصحفي والتصوير والتصميم والخراج الطباعي.

وأيضاً أدلة مشاريع العتبة (مختصر مشاريع العتبة)، ويطمح القسم إلى التميز في طرح جميع المجالات، وخاصة في مجال البحوث الإسلامية ما يخص الشباب وتطلعاتهم واهتماماتهم. مضيفاً: يهدف القسم إلى تحقيق تقدم في التصنيفات العالمية عن طريق مجلة الصدى، والتميز بحثياً وعلمياً، وتحقيق الجودة المطلوبة للبحث العلمي، كما نتطلع الى أن تصل إلى

(دليل مهرجان ربيع الشهادة، دليل مهرجان فتوى الدفاع المقدسة، دليل مؤتمر العميد، دليل مهرجان الإمام الحسن عليه السلام، كتاب مهرجان الجود، دليل احتفالية أسبوع النبي الأعظم -ص- الثقافي، مهرجان الشهادة السنوي الثقافي/ ناحية الدبوني). مبيناً: يصدر أيضاً الأدلة التعريفية بأقسام العتبة العباسية المقدسة وأدلة المهرجانات والمؤتمرات غير الدورية والكتب،

يقدم قسم الاصدارات التابع لمركز الفكر والابداع في قسم الشؤون الفكرية والثقافية جهوداً واضحة وهو يواصل تقديم الاصدارات المتنوعة، مسؤول قسم الاصدارات الأستاذ حيدر فائق هادي بين قائلاً: يعمل القسم على اصدار مجلتي دوريتين وهما: مجلة الصدى ومجلة عطاء الشباب، فضلاً عن الأدلة السنوية التي يتبنى القسم اصدارها وهي:

برعاية الامامين العامين للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية

وشعار

الامر الحسب المجتبي



سيرة سلام ومآل التي هي احسن في الاسلام .. قراءات في الاجتاج والاستشراق



تقيم الهيئة العليا لمشروع الحلة / مدينة الامام الحسن المجتبي وبالتعاون مع جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية وجامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية وجامعة الكفيل ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة المرتضى للثقافة والارشاد

التدقيق اللغوي

وأهميته في صياغة النص

القسم الأول

هاشم الصفار

المقدمة:

النهوض باللغة العربية الفصحى أمنية كل مثقف ودارس ومهتم بقضايا أمته، وشؤون علوها وسموها، خاصة وهي حلقة الوصل بين تاريخنا العريق وموروثنا الحضاري، والأجيال اللاحقة التي بات يُخشى عليها الانفلات من معين هذا المسار الخصل، جراء تزاخم اللغة العامية المحكية، وصعوبة تعلم قواعد النحو والصرف والإملاء العربي، وغزو الأجهزة الحديثة ومواقع التواصل بالكثير من اللغات واللهجات التي لا تقيم للفصحى وزناً.

ويتسم دور المختص باللغة العربية بأهمية بالغة في الوسط الإعلامي، باعتباره مجالاً ناطقاً بلسان الأمة ومدى تحضرها، وارتباطها الوثيق بهويتها وانتمائها، الأمر الذي أضاف مسؤوليات مضاعفة على المصححين اللغويين في المجال الإعلامي (المقروء والمرئي والمسموع)، وإعلامنا العربي بحاجة إلى دورات مكثفة في

مهارات التدقيق اللغوي؛ نظراً لكثرة الأخطاء المنتشرة سواء كتابياً أو شفهيّاً، والأخطاء تتنامى كلما تساهلنا في نشر أو إذاعة نصوصنا الأدبية والاعلامية دون مراجعة وتمحيص، حتى ينشأ جيل بعيد عن الجيل الأول من حماة اللغة العربية الفصحى ورعاتها الأفذاذ، ولكن يبقى الأمل متقدماً بأساتذتنا الأفاضل، وبجيلنا الشبابي المحب لأمته وتاريخها الحضاري والفكري. ومن منظور الحديث الشريف: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» نأمل ونتمنى في أن يكون كل كاتب مسؤولاً عن نصوصه وكتاباتهِ ونتاجهِ الفكري والأدبي والثقافي، يبحث ويجتهد ويحرص كل الحرص أن يخرج إلى النور خالياً من سقم الأخطاء، ورائعاً يأخذ بالألباب، وتستأنس به النفوس.



نحن أمة القرآن:

الأمة العربية أمة القرآن الكريم، أمة الضاد الفصيحة، وأمل الأجيال المتلاحقة والمتعاقبة أن يتواشجوا مع ماضيهم وموروثهم الحضاري والفكري المجيد، محبطين كل دعاوى إشاعة العامية، وفوضى اللغة المحكية، باختلاف لهجاتها مع تقديرنا الكبير لها في تلبيتها لحاجتنا اليومية ومتعلقات تواصلنا مع الآخر، ولكن الطموح أكبر، والفصحى ليست بالأمر الصعب المستصعب، وعلى أقل تقدير في أروقة مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية والفكرية والإعلامية، فهي لغة مشتركة يفهمها كل مثقفي العرب، وحتى من غير العرب المطلعين والمهتمين بلغتنا الأم، وهذا لا يتم إلا عن طريق الحرص على السلامة اللغوية في كل شعاب تواجدنا زمانياً ومكانياً، عبر أي

منظور نورد فيه مناهل ظمأننا، ونروي به ألسنا المتعطشة لرواء معينها الصافي.

اللغة أداة توصيلية وذائقة جميلة وأسلوب حياة:

اللغة أداة توصيلية، نعبئ فيها أفكارنا وآراءنا، ونتواصل عبرها مع مَنْ هم على شاكلتنا أدباً وثقافة وعقيدة، وكذلك مع من يخالفوننا، فتختلف لغة الطرح مع كل تنوع في نوع التلقي وجنسه وميوله، وهذه الأداة كيف نراها، وكيف نحب أن تظهر بالشكل اللائق، تماماً مثل أي أداة توصيل أخرى كالسيارة مثلاً حين تكون جميلة وسريعة فهي أفضل في تنقلها ومظهرها من الدراجة الهوائية، فاللغة إن كانت غير جيدة يكون التوصيل غير جيد وبطيء وبه محاذير كثيرة.

متى نستخدم المفردات المناسبة لما نريد أن نصل إليه

ونوصله للمتلقي، فالوطن في منظوره الجمالي نوظف له مفردات الخيرات والنماء والأنهار والبساتين الخضراء، وكل ما فيه خضل يُورق في نفوسنا زهو الانتماء لربيعه الممتد، ونغدو فيه فراشات تستقي عبير نداء ببهجة الحقول. وحين نتناول الوطن من منظور حماسي وجهادي، فتخيله السيوف القاطعة تراود رؤوس الأعادي عن نفسها، فسنابك بقاعنا وحدودنا الرمضاء مقابر للغزاة والمعتدين.

كيفية إحراز جمالية النصوص الفنية واللغوية:

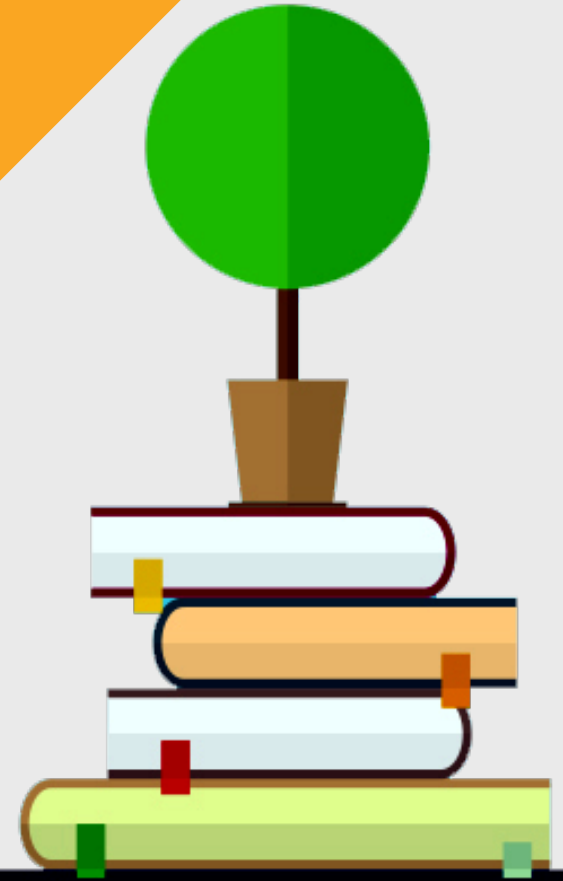
لابد من وجود خزين كبير من المفردات اللغوية والتراكيب البلاغية، يمتلكها الكاتب ليكون نتاجه في كل مرة جميلاً ومتنوعاً

ومحلى بأل الجمال والمسحة الأدبية، وكل الأفكار الجميلة والمفردات الساحرة مطروحة في الأسواق -كما يعبرون- وهي ليست حكرأ على أحد، أو تناصأ، أو سرقة أدبية، فالتناس تتواصل عن طريق اللغة، وهي حاضنة المعاني والأفكار، واللبيب المذهب بإحساسه المرفه، يستطيع رسم لوحة فنية جميلة باستخدام لغة مأنوسة ليست بالقديم الصعبة، وكذلك ليست بالمحكية الدارجة، أو البسيطة السهلة الى حد التفريط بجزالة المفردات، وقوة التراكيب، والأبنية اللغوية الرصينة.

طرائق الصياغة الصحيحة:

للصياغة الأدبية والخبرية طرائق متعددة ومتنوعة، وكل حسب ثقافته وذائقته وأسلوبه، وكل أيضاً حسب مدخله للنص، والزاوية التي يرى فيها أنها





ملحة على الفرد، ومن لا يحسّ ويستشعر معنى الكتابة فلسفياً في نفسه، وذهنه، وطريقة تفكيره، لا يستطيع ولوج هذا العالم المترامي الأطراف، فكل كاتب رؤية ومسحة جمالية ومنظوراً يختلف عن الآخر، ولا يمكن قسر تجربة على أخرى، فكلّ طريقته وأسلوبه الخاص.

نعم، يمكن من باب آخر إسداء نصيحة أو رؤية فنية ما، ولكنها ليست قاعدة قسرية، فما أراه أنا قد لا تراه أنت بالضرورة، ويبقى لكل كاتب صياغته وطرحه وأسلوبه الذي قد يتطور بالقراءة وصقل الموهبة، أو قد يبقى جامداً على وتيرة واحدة. أما إن صادف المصحح اللغوي صياغة ما ركيكة، وفي غير محلها، وإن هناك تراكيب أجدى وأفضل، فعليه من باب الحرص على جمالية النص أن يغيّر ويجري التعديلات المناسبة - وإن لم يكن هذا الأمر من صميم اختصاصه، كما يذهب الى ذلك بعضهم - فينبغي إعطاء فسحة أكبر للرقيب اللغوي، وأن لا تُسلب منه حرية التعديل وتحرير ما يراه مناسباً، كما هو الحال عند بعض المؤسسات الإعلامية، حين يطوقون الإصدار بكم كبير من القيود التي تحبس الابداع، من باب الصلاحيات الإدارية، وإن كان ذلك على حساب السلامة اللغوية والفنية والجمالية للنتاج الأدبي أو الخبري.

الأفضل في طرح فكرته. وعموماً تعد كل الأساليب جيدة ومطلوبة في حد ذاتها، باختلاف شرائح المجتمع وذائقتهم، ولكن تبقى العبارات الأدبية المنمقة العالية الجودة، المكتوبة بلغة متألقة، خالدة في الذاكرة عبر الأجيال مدى طويل. وهذه الأساليب لا يمكن تعليمها عن طريق دورات أو ورشات عمل، بل الملكات والمواهب شرط أساسي يتم صقلها بالمتابعة والاهتمام من قبل الأديب أو الصحفي، فورشات طرائق الصياغة الصحيحة للنص تقام لغرض الصقل والتطوير، وليس



أدباء في الطب

بقلم: محمد باقر فالح / ثانوية الذرى للمتميزين

إن الإبداع الإنساني هبة الله تعالى، وهو فوق القيود على مختلف أشكاله وأساليبه، ينبع نمير صافي. المبدع الحق يشق طريقه وسط الطرق الوعرة، ويفجر طاقته كما ينبعث الماء العذب من الجلمود. وهذا الإبداع تصقله الثقافة والتجربة والوعي المعرفي. وعندما يجتمع الإبداع بالموهبة، نرى تفجر طاقة خلاقة لا تقيدها مهنة، ولا تحد من طاقتها العوائق مهما كانت. هذا اللون من الجمال الإنساني ينطلق عفويًا ليشكل جدولاً رقيقاً، يروي القلوب الضمئة، فالإبداع الكتابي هوما يهمناهنا، إضافة إلى المهنة التي يمارسها الشخص ويعتاش منها، وهي تعتبر وسيلة من وسائل الرقي الإنساني الى عالم يحلق بخياله عالياً ليفصح عن مكنونات ذاته. وفي تأريخنا الكثير من الأطباء والمهندسين وغيرهم قد نبغوا في مجال الأدب، وتفوقوا على أقرانهم ولعت أسماؤهم في صفحات الإبداع. عبروا عن مكنونات أرواحهم العاشقة، المتعبة والحزينة بالقرطاس والقلم. فصار القرطاس صديقهم، والقلم أنيسهم. وهناك شخصيات نبغت في الأدب إلى جانب ممارستها مهنة الطب، لكن بعضهم طغت عليه صفة الأديب فأسدل ستارة

الطب، بالرغم من أن الطب مهنة إنسانية نبيلة، فهي تحتاج إلى الكلمة الطيبة والابتسامة المؤثرة. تحتاج إلى قلب رحيم دافئ المشاعر، وهذه حقيقة جلية وليست أمراً عابراً، لتتوقف عندها ونرى ما مدى تأثير الأدب على الطب؟ بحيث تكون الكتابة المتنفّس من تبعات الحياة وهمومها. فالطبيب إنسان يتعرض لمواقف مؤلمة مزعجة، وهذه الآلام تتبلور لإلهام! وبسبب تماسهم المباشر مع الناس والمجتمع، تكون الطباعة المختلفة وتكوينات البشر، مادة ثرية يستثمرونها بشكل مباشر

أو غير مباشر لتصويرها بإبداع على القرطاس. سنذكر بعض الأطباء الأدباء ونعتذر من جميع المبدعين؛ لأن المجال لا يسع. **× انطون تشيخوف:** يعد أبرز الأطباء الروسين، ويلقب بسيد القصة القصيرة، وأفضلهم على مر العصور وكاتب مسرحي، كتب المئات من القصص والتي اعتبرت إبداعات فنية كلاسيكية. بالرغم من ولعه بالمسرح وهو ابن الثالثة عشر إلا أنه لم يبدأ الكتابة والتأليف إلا أيام دراسته في كلية الطب بموسكو. وأصبح من أشهر أدباء عصره، وجمع العبقريتين في





الطب والأدب، وكان يحمل من الإنسانية ما يجعله مرهف الحس يشعر بمن حوله، وقد كان يعالج الفقراء بدون مقابل .

× آرثر كونان دويل:

صاحب المقولة «إنّبه ! فالكلمات نوعان، نوع كالورود الجميلة التي تنعش الآخرين بعطرها، ونوع كالقنابل التي تتفجر في وجوه الحاضرين».

طبيب اسكتلندي، اشتهر بكتابة القصص البوليسية الخيالية، وهو مبتكر شخصية (شارلوك هولمز).

× هيفاء بيطار:

أديبة سورية وطبيبة عيون ولها مجموعتها القصصية: ((ورود لن تموت)

وهي لم تتوقف عن ممارسة مهنة الطب ولم تتوقف عن إنتاجها الفني .

× يوسف إدريس:

يعد الطبيب النفسي يوسف

إدريس، أحد رواد القصة القصيرة ولقب بـ(أمير وملك القصة القصيرة).

لقد جعله الطب إنساناً شديداً الحساسية، شديد القرب من الناس، وله قدرة على التعبير عنهم، وكان يكتب من داخلهم وليس من داخل نفسه.

لقب بـ(شيخوخة العرب) إذا كان الطب مهنة إنسانية رائعة، فإن الأدب هو طب النفوس، ويكمل الطب في شفاء القلوب الرقيقة والنفوس الحائرة .

فالطبيب للجسد، والأديب للنفس .

ونلاحظ أن كبار علمائنا ومفكرينا أمثال: ابن سينا، البيروني والرازي، طغت شهرة الأدب عندهم على شهرة الطب، وينطبق ذلك على كثير من الأطباء .

وفي عالمنا العربي هناك الكثير

من الأطباء الأدباء وأبرزهم:

× الدكتور المصري مصطفى

محمود:

تجاوزت شهرته كأديب وباحث شهرته كطبيب .

ولا يتسع المقام لإيراد أسماء

الأدباء الأطباء، الذين انصرفوا

للفكر والأدب، مستلهمين من الطب وبعض همومه وأشجانه مادة لبيان ابداعهم .

وطغت شهرة الأدب والفكر الإبداع على حياتهم، حتى أصبحوا أدباء ومفكرين أكثر من كونهم أطباء .

أصبحوا أدباء ومفكرين أكثر من كونهم أطباء .

كونهم أطباء .



حوار مع نجل الشاعر المرحوم

(أحمد آدم)

منتظر أحمد آدم، نجل الشاعر الذي لا يكف عن نفسه، وحوار يحيى روح والده، سيد الحوار رجل يسعى لكون في داخله، فلا يكف عن روحه حتى بعد وفاته، ظل يسعى بشعره بروحه التي امتزجت بأرواح أولاده وصحبه.

حاورته: مريم حميد

رجل مات ولا زال الكون في داخله حياً، لا يكف عن نفسه في ولد يحييه ويحيي ذكره.	الكرام ولأعرف من لا يعرف أحمد آدم، أقدم شيئاً من سيرته: أحمد هاشم أو أحمد آدم أو	فرص الحياة التي اسلمته لفرصة الموت الكبرى، بعد أن كان شاهداً على الحصار والحروب.	أول مجموعة له (يسعى) شعر، و(استدراك) والتي طبعت على نفقته الخاصة حيث عاش أيام الحصار والتجربة التسعينية
لعبت الصدف دورها لتعرفني على شاب وسيم في العشرينيات من عمره، ورث الكثير عن أبيه ليروي لي ما لا أعرفه عن والده (أحمد آدم) ولأذكر القراء	أحمد آدم الذهبي، كما نشر في بداياته شاعر وصحفي من محافظة كربلاء، ذو سيرة مدهشة بعمقها الذي أنجب شاعراً أكبر مما عاشه وأكبر من	أكمل دراسته في المعهد التقني، ثم درس اللغة العربية، بدأ تشكيلياً، ثم ترك الفن التشكيلي ليكرس نفسه للأدب.	في نسخ الأعمال الأدبية، كما عمل في بيع الكتب حيث يفتersh رصيف (باب الحسين) ثم في الألفية الجديدة (كون في
		في أواخر التسعينيات صدرت	



منتظر احمد آدم



الشاعر احمد آدم

الحوار.

بدأت أسألتي معه بالتأكد من بعض المعلومات الواردة عن ابيه والعائلة في الصحف بعد وفاته؟

- هل أنتم سبعة اخوة أم ستة؟ نحن سبعة لنا أخ صغير توفي بين حجري وحجر الوالد قبل وفاة الوالد بخمسة ايام، أبي مواليد ١٩٦٥، وتاريخ وفاته هو ٢٠٠٥/٥/١٥م.

- هل قرأت شعر والدك؟ كتاباته مؤلفة (يسعى)، و(كون في داخلي)، أي نصوصه هي الأقرب إليك؟

(كون في داخلي) هذه العبارة العظيمة المعبرة.

- ماذا عن ديوانه الأخير؟ وماذا عن مكتبة والدكم، ماذا بقي منها؟

الديوان مفقود لانعرف مكانه، ولو عرفت مكانه، سأطبعه وأقوم بنشره، إنه تراث أبي.

أما المكتبة فلم يبق منها شيء، إخوته وأصدقائه أخذوا الكثير الكثير من كتبه.

داخلي) تجمع بين السرد والشعر و(لا يكف عن نفسه) مجموعة معدة للطبع فقدت بعد وفاته.

حين اغتيل مع زميله المصور الصحفي نجم خضير في طريق العودة إلى كربلاء بعد انتهاء عملهما؛ ليسعى في عالم آخر، عالم لا يعرف مفردة الطائفة التي حذفها من قاموسه، فنسب نفسه لأبيه آدم، مؤخياً كل أهل الارض التي راقته دمه، كما يراق الماء.

انهارت ليلتي

ماذا لو احتكمت للقمر

انت أمنية تداركها الذهول

عسل رواء فمك رحيلا

مقطع من آخر قصيدة كتبها قبل وفاته بأسبوع واحد تقريباً

حواري مع نجله حوار صعب لدرجة أحسست فيها أنني قد وضعت بمأزق، فما أصعب أن تسأل ولداً عن ابيه الراحل، حاولت أن أتجنب كل ما يثير الحزن والدموع ويجعل الصور تنز دماً، لم افلح بذلك في كل

- هل ورثتم عنه ملكة الكتابة

انت أو احد اخوتك؟

لا أكتب الفصحى، بل أكتب الشعر الشعبي، وخواطر أرثي بها أبي الذي كان عطوفاً جداً، وحنوناً بشكل لا يوصف، وحريصاً علينا، وعلى تعليمنا، علمني القراءة والكتابة قبل أن أتجاوز الرابعة من عمري، وعندما كبر علمني كيف أشغل الحاسوب، وأتعامل معه.

- هل تعتقد أن الشعر يعطي لصاحبه حيوات أخرى؟

نعم، يعطيه حيوات أخرى، وسمعة طيبة تكسبه احترام الناس، فالثقافة ثروة لا متناهية.

- هل تمنيت أن تكون شاعراً أو صحفياً؛ لتكمل مشوار الوالد (رحمه الله)؟

الصحافة مهنة عظيمة، لكن تحصيلي الدراسي منعني من اكمال دراستي بعد وفاة الوالد (رحمه الله)، لكنني الآن اسعى لإكمال دراستي.

- ما السر وراء استخدام

الوالد اسم (أحمد آدم) عوضاً

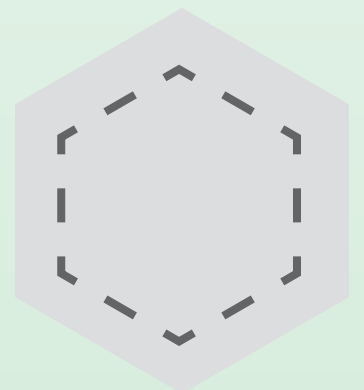
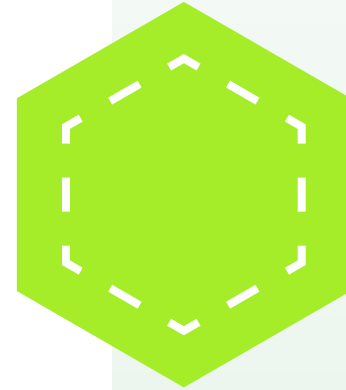
عن اسمه الحقيقي أحمد هاشم؟ كان دائماً يقول: نحن أولاد آدم فقط، ولم يرد أن يدل اسمه على أنه ابن طائفة ما، أراد أن يكون حراً فقط، ونشر بالبداية باسم (أحمد آدم الذهبي) أنا أحب اسمه هكذا (أحمد آدم)، ويكفيني هذا الاسم لوحده.

- أقام اتحاد أدباء كربلاء،

واتحاد بغداد جلسات عدة موزعة على سنوات مختلفة لاستذكاري

والدك، هل حضرت أياً منها؟

حضرت واحدة برفقة عمي الأوسط حيدر، والجلسة الأخيرة شاهدها عبر اليوتيوب، وفرحت بأصدقائه الأوفياء لأبي، فهم إخوة له تربى وكبر معهم، وشاركهم مقاعد الدراسة، لا سيما (صلاح حسن السيلوي، ماجد موجد، حاتم عباس بصيلة).



(محاورة صدى الروضتين)

مع الكاتب الباحث صباح محسن كاظم

حاوره: علي الخباز

القسم الثالث

المؤلف) الذي يشمل المعلومة، الصورة، القطعة الموسيقية، الحوار المسرحي، النص الشعري كل ما يمت للإبداع بصلة. - من بعض تنوعات الرؤية النقدية لديك دراسة عن القصة القصيرة جداً، ما هو رأيك بها وخاصة في العراق؟ وهل تعد من أساليب الومضة أم لها استقلاليته؟
فعلاً تستهويني القصة القصيرة جداً، لذلك كتبت عن عدة مبدعات عربيات

- ما هو مفهوم التناص المقصود الذي تشكو منه في معظم محاوراتك، هل بمعنى التضمن أم السرقة؟ وهل تفتش هذه الظاهرة؛ لتكون وكأنها مسألة طبيعة؟

التناص بالتضمن والإشارة والإحالة للمصدر شيء مُستحسن، بل من المعايير الكتابية ما يجري تناص كبير وضحته بمؤتمر الإعلام العراقي ٢٠١٥م بفندق المنصور ميليا يبحث مفصل (حقوق



تلك الحكم والوصايا التي لا يدانيها بالمنزلة أي خطاب أدبي وفلسفي يشمل الحكمة بكل أبعادها، باختصار شديد نهج البلاغة بحر متلاطم لا ينقص منه شيء، مهما أخذنا منه، ونهلنا من معينه.

- هل سعى الاعلام الاسلامي الملتمزم الى تفعيل معاني التكافل الاجتماعي وبث روحية التكافل عبر السيرة النبوية؟

فتوى التكافل الاجتماعي بالكورونا كفتوى الوجوب الكفائي، نجح الخطاب الإعلامي العراقي في تحفيز المواطن على التكافل، كما فعل النبي العظيم في سيرته العطرة.

- عدم تكافؤ النصرة الجماهيرية في نهضة الحسن والحسين (عليهما السلام) جعلنا نحرص على بث الوعي الجماهيري، فهل ترى بالإمكان خلق هذا القاعدة للظهور المهدي؟

أقسم طوال ١٧ عاماً بالكتابة عن التمهيد المهدي وآل البيت (عليهم السلام) لم أسأل مثل هذا السؤال المعرفي الذكي، نعم، النصرة تحتاج قواعد مستعدة حتى لا يخذل الموعود كما خذل أئمتنا الحسن والحسين (عليهما السلام) والإعلام الحقيقي عليه المسؤولية الإلهية بذلك.

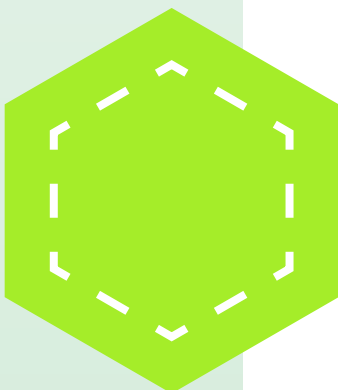
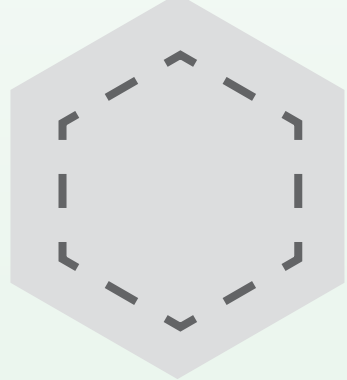
أو من المبدعين العراقيين، وكثير من المقدمات لقصاصين، وكذلك لكتاب نقدي عن القصة القصيرة، ومض بعد برق هكذا أرى التكثيف والشعرية والمفارقة الخاطفة بالقصة القصيرة جداً.

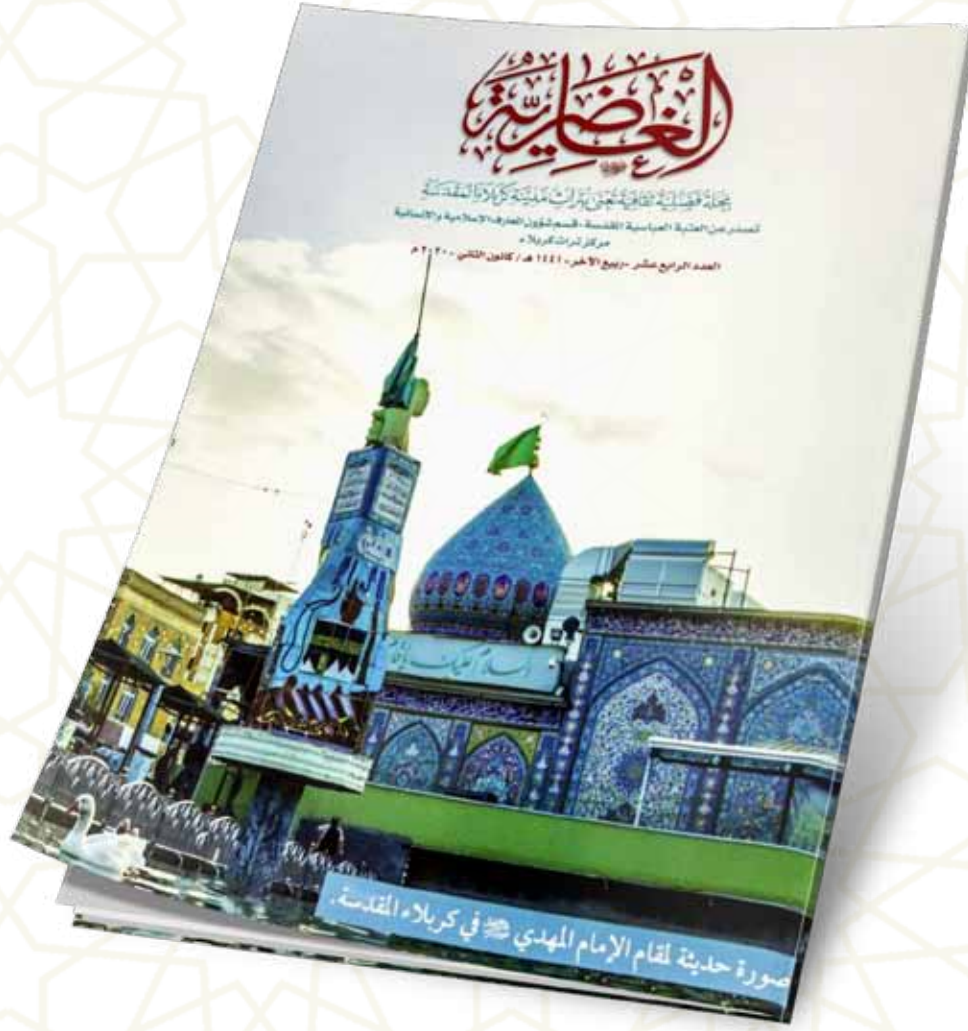
- عندما ندرس علم النفس في المحور الأدبي، هل نبحت عن مساعي المضمون النفسي في المنتج أم نعني أدباً يختص في علم النفس؟

لا ريب الارتباط الوثيق بين الإبداع وعلم النفس صميمي لايفك، فالمنجز الشخصي عبارة عن صراع شخصي وتراكمات في اللاوعي للإنسان، لذلك أعده الدافع للإنجاز لذلك أفردت بـ(موسوعة الفنارات) أحد الفصول بذلك، وآخر ما نشر لي بمجلة الشبكة العراقية علم النفس والإبداع فيه إجابات لذلك.

- دراسات في نهج البلاغة، هل لها قدرة اضافة رؤية جديدة الى المنجز الانساني والارتقاء بالمفهوم العام الى مناهل نهج البلاغة؟

حينما يقول ابن أبي الحديد عن نهج البلاغة: كلام علي دون كلام الله، وفوق كلام البشر، لذلك يسمو الخطاب ولغته ورسالته بالتماهي والتساوق مع





إصدار العدد الرابع عشر من مجلة

الغاضرية

يذكر أنّ مجلة الغاضرية واحدة من جملة الإصدارات التي دأب المركز على إصدارها، والتي بإمكان القارئ الكريم أن يتصفح أعدادها وجميع إصدارات قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية والمركز المذكور، من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:

www.mk.iq

تخص تراث وتاريخ مدينة كربلاء المقدسة. وتميّز العدد بتعدد أبوابه وتنوع مقالاته التي دارت حول مدينة كربلاء المقدسة بعلمائها وخطبائها، معالمها ومكتباتها، أدبائها وتاريخها، مقاهيها وعشائرها، نفائسها وحكاياتها الموشاة بالأمثال والحكم.

صدر حديثاً عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة العدد الرابع عشر من مجلة الغاضرية، وهي مجلة فصلية ثقافية متنوعة تعنى بتراث مدينة كربلاء المقدسة. جاء هذا العدد في 116 صفحة، وضمّ عدداً من المقالات التي